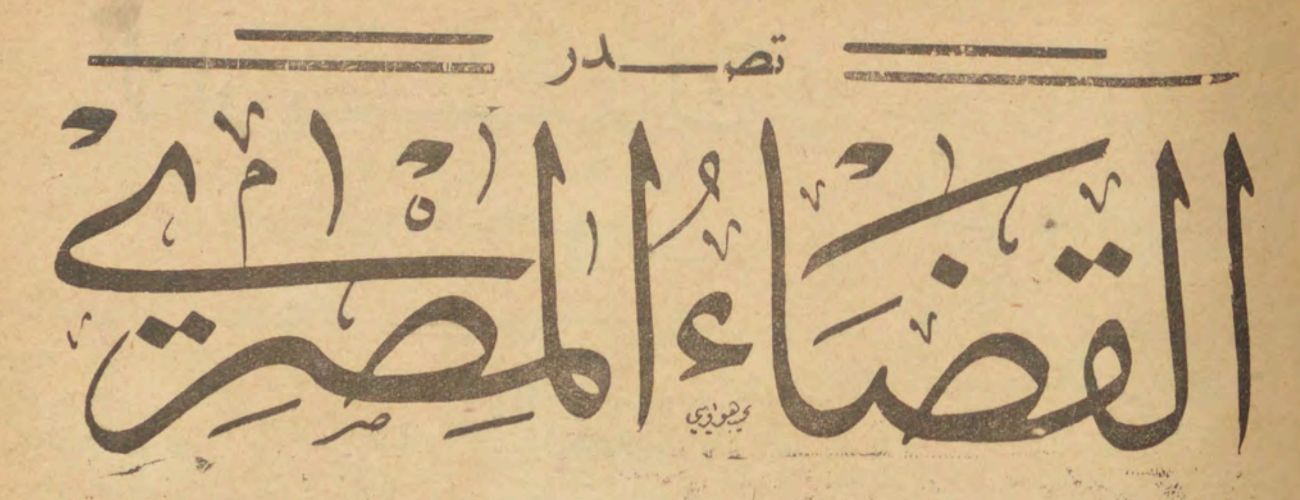


الجامعة
العـدد ٢٥٩
السـنة السابعـة
١٠ مليمات
لوريتا يانج



ابتداء من اول فبراير سنة ١٩٣٧



جريدة قانونية اقتصادية يومية

محتوية على عرض موجز لاهم ما اشتملت عليه الصحافة المحلية العربية والافرنجية والصحافة الاوروبية والامريكية

نوع جديد في الصحافة العربية

القضاء المصرى

صحيفة التعليقات والدراسة القانونية والاقتصادية والتجارية وصحيفة الصحف اليومية والاسبوعية الاخرى (القضاء المصرى) فى عهدها الجديد تغنيك عن قراءة عشرات الصحف والمجلات الاخرى . نموذج مصري جديد لنوع من الصحافة الاوربية والامريكية أصاب اكبر قدر من النجاح

القضاء المصرى تقدم لك فقرات من عشرات المقالات لعشرات من الكتاب المصريين والاوروبيين وتفيدك بطائفة من الاخبار والصور والقصص التي لا يتسني لك الاطلاع عليها الا اذا توفرت على قراءة كل ما تنشره الصحف المصرية اليومية والاسبوعية والصحف التى يحملها البريد الاوروبى والامريكي

ابتداء من أول فبراير تصدر

القضاء المصرى

فى الساعه السابعة من مساء كل يوم

قصة مصرية كاملة

لا اريـــــــــدك

بقلم محمود كامل المحـــامي

سيدتى

لست أدرى كيف ابدأ هذه الرسالة اليك . انني لم اعتد قط اثناء حديثى اليك الا ان اباد لك حنانا بحنان وعطفا بعطف وكلامارقيقا بكلام رقيق .. كان ذلك منذ أن تعارفنا .. لعلك تذكرين اول ليلة وقع فيها بصري عليك وانت تخطرين فى خطى متئدة علي الارض المكسوة بالخضرة فى ميدان السباق بالجزيرة .. كان الميدان اذذاك غاصا بهواة تلك الرياضة التي ابتزت الكثير من مالى وارهقت اعصابى الي الحد الذى .. الذى دفع بى الي أن أكتب هذه الرسالة اليك لاصارحك بأني لم اعد اريدك

لا تبتئسي ولا تثوري . ارجو أن تتريثي حتي انتهى من استعراض كل مابيننا استعراضا سريعا خاطفا . أعود فأقول انك تذكرين ولا شك اول يوم وقع فيه بصرى عليك وأنت فى ذلك الثوب البنى اللون وقد امسكت فى يدك ببرنامج السباق واخذت تشخصين الي المكتوب فيه وقد تدلت من شفتك السفلى سيجارة احترق معظمها وتكاثف دخانها حول وجهك الذي كان يبدو كأنه وجه اميرة تركية اسدلت « اليشمك » الرمادي وراحت متنكرة تشاهد عدو الجياد وتراهن عليها

لم اكن اعرفك ولم اكن اظن يوم تأهبت فى ظهر ذلك اليوم للذهاب الى ميدان السباق فى الجزيرة أن بصرى سيقع على تلك التى ستلعب فى مأساة حياتى الدور الاول

اوه ! اغتفرى لي ياسيدتى هذا التعبير فأنا اكتب اليك هذه الرسالة وانا ارتعد غضبا انى ارجو الله ان يوفقنى الى استخدام اقصى الالفاظ لكى استطيع ان اضع حدا لتلك العلاقة التي ربطتنى بك والتي استمرت عاما كاملا ..

عام كامـل !... ياألهى ولكنه ليس عاما كغيره من الاعوام التى تمر على سوانا . بل انه ليس عاما كغيره من الاعوام التى مرت بي وبك قبل ان نتعارف ولا بتلك التى ستمر علينا بعد ان تصل هذه الرسالة اليك والتي لاتزال غامضـة مضطربة فى ضمـير الغيب .

لقد استلفت نظرى فى ذلك اليوم الذى لن تنمحى ذكراه من خيالي مظهرك المهيب بتلك القامة الملكية وذلك الشحوب العريق الذى كان يستر فى نوع « المكياج » الانيق قسماتك الوادعة وروح السخرية البعيـدة المستترة فى ثنايا شفتيك الرفيعتين اللتين كانتا تنطبقان بين كل آونة واخرى على السيجارة المتأرجحه . وتلفت حولك لا تبين احدا ممن يتصلون بك . زوجا او أخا او ... صديقا دعاك لمرافقته الى ميدان السباق ولكنى لم أجد احدا فتولتنى دهشه فى بادىء الامر وانتظرت حتى تحركت متنقلة الى الحاجز الذى يطل على حقل السباق فتبعتك انا الاخر ووقفت على مقربة منك

تذكرين ! لقد تبادلنا اذذاك نظرتين او ثلاث نظرات طويلة نهمة . لم تعبأ بالجياد التى كانت تعدو مسرعة فى مضمارها والتى كانت تتطلع اليها انظار الآف من المحتشدين مثلنا خلف الحاجز الخشبي ولقد علمت منى بعدئذ انى ساءلت نفسي وانا الحظ اهتمامك بالنظر الى قائلا « لم تنظر هذه الفتاة الى ؟ » كما علمت منك انك ساءلت نفسك وانت تلحظين اهتمامى بالنظر اليك (لم ينظر هذا الشاب الى) ؟

لم اخف عنك قط انى شعرت باحساس غريب عندما غمرتنى نظراتك الساخنة التى كانت تنفذ الى من خلف ذلك القناع الرمادى من الدخان المتكاثف امام وجهك .. كنت فى ذلك الوقت قد سئمت حياة التنقل من امـــرأة الى اخرى تنقـــلا جافا لا حب فيه ولا عاطفة وكنت قد اشمأزت روحي من العودة فى كل ليلة قبيل الفجر أترنح من فرط السكر لكى القى بجسمى القاء على الفراش دون ان اعى كيف خلعت ثوبى ولكى استيقظ فى الصباح فأجد الغرفة وقد غمرها جو راكد كئيب من البرود الواجم

كانت روحي قد سئمت كل ذلك وكنت أتقدم مسرعا الى الثامنة والعشرين من عمرى .. عمر حافل ولكن قلبي لم يكن قد خفق قط بحب فتاة قبلك . لقد بدأت عقب تخرجى حياة اللهو العابث فجرفتنى هذه الحياة ولم تمكنى من أن أهب قلبي لامرأة معينـة وكنت قد اعتدت على تلك الحياة الى حد انني كنت اسخر من زملائي واصدقائي الذين كانوا يفرجون عن نفوسهم المكروبة المثقلة باشجان اللوعة والجوي عندما كانوا يفضون الي باحاديث غرامهم ومخاطرات حبهم .. اوه ! طالما سخرت وطالما حدثتنى انت فيما بعد بان اخبار سخريتي من اولئك الاصدقاء قد ترامت اليك فكنت تسمعينها وانت تتكلفين الهدوء وتكتمين ضحكة تحاول ملحة أن تنطلق من صدرك خشية أن ينفضح امر علاقتنا أمام من يهمك الا يعرفوا شيئا عنها بل طالما قلت لى وأنت تعتمدين رأسي بين كفيك وتدنين عيني من عينيك وتغمرين

وجهي بانفاسك المتهدجة

— انا عارفه عنيك بتقول ايه دلوقت ياشوكت .. بتقول لى انني اللى علمتيني ايه هوالحب. انى لوحدك. ماحبتش قبلك ومش ممكن احب بعدك

ثم ترتعش شفتاك الرفيعتان كما كانتا ترتعشان يوم رأيتك المرة الاولى فى مضمار الجزيرة وتنطبقان ولكن لا على السيجارة المتأرجحة هذه المرة بل على شفتي

كانت تلك هى حياتى عندما رأيتك ولذا خيل الى عندما تبينت ذلك الاحساس الغريب وأنا اتلقى نظراتك الاولى انني عثرت على الفتاة التي ستقضى على ذلك اللون المتشابه المتكرر من حياتى ولم اخرج من المضمار يومئذ الا وقد عرفت اسمك واسم الاسرة التى تنتسبين اليها

لا اريد الان أن اذكر كل ماقيل لى عنك فى الايام الاولي ولعلك لاحظت انني تعمدت فى كل المشاجرات التي قامت بيني وبينك الا اشير بشيء الي ماضيك . كنت حريصا على أن اجعلك تعتقدين بأنني نؤمن بأن لاماضى لك

وانقضت الايام تتوالى مسرعة. استطعت ان اتحدث اليك فى الاسبوع التالى لرؤيتي لك فى فترة الاستراحة باحدي حفلات سينما رويال النهارية .. كان أكبر ما شجعني على الاستمرار في تتبع اخبارك تلك الكلمات القليلة التى قلتها لي في صوت خافت بعد أن قدمتني اليك مفيده ابنة عمى

— اظن ما انت عارف . دى مش أول مره نتقابل فيها — فلما تجاهلت وسألتك متغابيا

— اتقابلنا فين يا افندم قبل كده ؟

ارسلت ضحكة قصيرة وقلت لى

— ياشيخ حرام عليك . دا انت كنت حتاكلني نهار سبق الكريسماس في الجزيرة !

فابتسمت انا الاخر واجبتك وانا احاول ان أرد التحدي

— وعشان كده مارضيتيش تبصيلي وبقيتي واخده بالك م الخيل ودي بتجرى فى السبق الكبير

وفهمت ما كنت ارمي اليه فاطرقت الي الارض وقلت لي فى صوت مضطرب

— السبق الكبير ! .. — ثم لويت شفتك السفلى وهززت رأسك هزات بطيئة متقطعة وقلت وانت تدققين النظر الي عيني — السبق الكبير ما اقدرتش اشوفه نهاربها عشان كنت ملتفته لك انما يظهر ان احنا حانشوفه انا وانت ... مين عارف ؟ يمكن يكون سبق ماوردش لاعلي ولا عليك !

وزفرت نفسا حادا طويلا كأنك عدت من شوط بعيد وأخذ صدرك يتهدج كما لو كنت تلهثين وعادت مفيده ابنة عمى تناديك قائلة

— ما لك طولتى كده يامنيره. يالا امال لحسن حد ياخد باله وانتم واقفين مسهمين قصاد بعض كده

ومدت يدها فجذبتك من ذراعك واختفت بك داخل المقصورة التى كانت بها اسرتك

أعود فأكرر لك انى تعمدت فى هذه الرسالة ان استعرض تلك الايام الاولى من غرامنا . الايام التى خيل الي فيها انني سأكون لك وانك ستكونين لى الى الابد ...

الى الابد !

رباه ! ان هاتين الكلمتين قد لوثتها شفاه العشاق منذ عرف الناس الحب . ان تلك الشفاه لا تجد فى الايام الاولى اسهل من أن تكرر تينك الكلمتين وان تسبغ عليهاجوا من الجلال والصدق والايمان المستعر الذي يبدو فى العيون المغرورقة بالدموع والشفاه المرتعدة والصدور المتهدجة الولهى ولكن سرعان ما تبدو الاكذوبة وقد انكشف عنها الستر وتهدلت حواشيها وتعرى «الابد» فاذا به شهور أو اسابيع أو أيام معدودة يدركها الموت كما اعتاد أن يدرك كل حب .

ان الحب يموت يا ريرى. أجل يموت رغم المواثيق والعهود التى تبادلناها متعانقين واقسمنا ان نفي لها . الى الابد!

اتريدين الدليل ؟ .. ها انذا اكتب اليك لأقول لك انني لا اريدك .. أتسمعين ! لا اريدك لانى اعتقد بان هذا الحب الذي ربط بيني وبينك نحو عام قد سمم حياتي كما سمم حياتك !! انتا نحيا بيننا اكثر مما يطيقه كل منا نحيا بيننا حبا لم يعهده الناس قبل. انا اؤمن ايمانا تاما بانك كنت لى فى هذا العام اكثر مما كانت أية فتاة أخرى لاى رجل آخر .

ان كل دقيقة من دقائق هذا العام قصة حب ووله تعجز انامل اقدر القصصيين على الاتيان بمثلها .. اسمحي لى يا ريرى وانا اودعك فاذا أردت ان اكون اكثر قسوة قلت لك وأنا اتركك بل وانا لا اريدك ان استعرض بعض الذكريات التي ربطت بيننا والتي أحس الآن وانا افصمها انها تنفصل عن جسدي كما تنفصل اجزاء منه لاغنى له عنها. أحاديثنا الليلية التي واظبنا عليها منذ العام كله والتى كانت تبدأ بعد منتصف الليل عقب عودتى من السهرة في الخارج فلا تنتهى الا عند الفجر عندما تحسين بحركة استيقاظ الخدم وعندما أحس انا بالحاجة الى الراحة القليلة استعدادا لعمل الصباح فاعيد سماعتى الى مكانها وتعيدين أنت سماعتك ونحن الاثنان أشد ما نكون حسرة على الانفصال وكراهية للنهار الذى هاجمنا وقطع علينا سبيل الحديث ... مرورى بسيارتى خلف حديقة منزلك فى المعادى ووقوفي على بعد ارقب شبحك فى ذلك الثوب الابيض من « ثياب الغرفة » الذى كنت تطلين وانت ترتدينه من الشرفة المطلة على الحديقة وقد تعانقت اوراق اشجارها فحجبت وجهك — دائما كقناع الاميرة التركية .. ساعات طويلة اقضيها قانعا بالنظر الى شبحك الابيض يحنو علي من بعيد والسكون يغمر الضاحية النائية . والعالم هاجع نائم حتى يتبدد ظلام الليل ولا يعود ثوبك الابيض يبدو منفردا واضحا وسط ذلك المحيط من الجلال الذى يكسبه ظلام الليل روعة خاصة فانصرف بعد أن نتبادل قبلة فى الهواء أظل فريسة سحرها حتي نتحادث فى اليوم التالي .. ليالينا العاطفية الساحرة ليالي الصيف

التي كنا نختلسها من القدر اختلاسا على شاطيء الكورنيش بعد ان انتقلت اسرتك الي الاسكندرية وبعد أن تعمدت أنا الاخر أن يتطور نظام عملى بحيث يتيح لى البقاء الى جانبك معظم الاسبوع هناك . وقفتي الى جانب السور الحجري الضخم المطل علي ظلمة البحر انتظر ظهور الشبح الابيض الحبيب قادما من بعيد فى خطوات متئدة الي مكان اللقاء المعهود.. كلماتنا الاولى التى كنا نتبادلها كل مرة فى اول لقاء بعد عودتي من القاهرة . سؤالك عن عملى وعن نظام حياتي بعيدا عنك..الحاحك في معرفة كل ما فعلته بالتفصيل فى كل دقيقة من الدقائق التي قضيتها فى القاهرة بعد تركى لك فى الاسبوع السابق . أتهامك لى بانني انتهز غيابك فرصة سانحة لكي الهو واعبث واسترد شيئا من حريتى التى فقدتها بعد ان عرفتك . رياضتنا البطيئة الي جانب السور متلاصقين لا نكاد نعبأ بشيء فى الوجود الا بذلك الوله المضطرم الذى كان يتأجج فى صدرينا . اهتمامنا احيانا بالنظر الى تلك الانوار الخافتة البعيدة التي كانت تبدو من قوارب الصيد الصغيرة والتى كانت تذكرنا بليالى المعادى عندما كنا لا نحس بان العالم يحيا الي جانبنا الا عندما نلتفت الي الانوار الحمراء المتناثرة من بعيد على طول خط السكة الحديدية التي تربط القاهرة بحلوان ... والتي كنت تشبهينها احيانا بعقد من المرجان الاحمر يصل حباته أحداها بالاخرى خيط أسود طويل ... عودتنا قبيل الفجر الى (كليوباترة) حيث كانت تقطن أسرتك فى ذلك المنزل ذى الحديقة الكبيرة المطلة على (الكورنيش) نباح كلب الجيران الذى كان يتعالى عندما يسمع خطواتك متجهة الى باب الحديقة : فاذا تبينك وانت تتلفتين خائفة وجلة صمت كأنه يتستر عليك ، حتى تختفين وسط الاشجار فى ظلام الحديقه ..

أوه ! يا سيدتى انها ذكريات امتزجت بدمي واصبحت جزءا من كيانى . انى أحس بانى ابتر الآن هذا الجزء ... بل انني لا اغلوا اذا قلت انني يخيل الي الآن انني اكتب هذه الرسالة التى اصارحك فيها بانى تاركك بدم ينزف غزيرا . مؤلما . حادا . متدفقا من لحمى عقب البتر ..

ان هذا الانفصال — مهما كان هائلا وقاسيا — لخيرك وخيرى . . لقد اخطأنا يا سيدتى — كما قلت لك — فاستنفدنا فى بضعة شهور حب عشرات الملايين فى عشرات الاعوام .... كنت تنسين انني مهندس ناشيء يحتم على عملى ان أتصل بالكثيرين والكثيرات . وتقضى على اطماعي وآمالي ان اهب ذلك العمل معظم وقتي . فكنت تطاردينني أثناء النهار والليل ... مطاردة أحرقت أعصابى واتلفت روحى وافسدت علي عملى .

انى لم اغل فى شيء عندما قلت لك منذ برهة ان هذا الغرام قد سممنا ... لقد تسممت يا سيدتى .. يكفي ان أذكرك بذلك الحوار العاصف الذى دار بيننا فى الاسبوع الماضى بعد ان قرأت فى احدي المجلات انى قمت بعمل تصميم (فيـلا) لعنايات هانم شكري مطلقة الدكتور عبد الوهاب شكرى فى المعادى :. الحوار الذى بدأ فى الصباح عندما اتصلت بي تيليفونيا في المصلحة وسألتني عن صحة الخبر المنشور فى تلك المجلة . فاجبتك متكلفا الرقة لكي أدعك تفهمين ان بالغرفة بعض زملائى الموظفين

— أيوه يا فندم . انا بعدين حاكلمكم وافهمكم كل حاجه ..

وعندئذ انفجرت فى وجهي قائلة

— مش عاوزه افهم منك حاجة أبدا . ايشمعنى النهارده عاوز تعمل مشغول . وان الاوده مليانة ناس .. ماكنتش بتنشغل ليه ف الاول ايام ماكنت بتكلمني بالساعة والساعتين

— يافندم ..

— ايوه اعمل مؤدب دلوقت .. انت عاوزني اقفل السكة عشان منتظر منها تليفون .. انت نسيت ايام ماكنت تقول لى انك بتتعمد انك ماتطولشى الكلام مع اى حد لما اكون متفقه معاك على انى اكلمك ف ساعة معينه .. ايوه ماانا قدمت دلوقت . سنه بحالها وانا لازقة لك . معذور . لازم تغير انت شبعت م «البرون» قت دورت ع الشقرا .. ها ! ها ! حقه عنايات شعرها زى الجنيه الدهب .. بس ياخساره اجزخانات المعـادى استجارت م (الاوكسجين) اللي بتطلبه ليل ونهار .!

ولم اجد وسيلة اذذاك لايقاف ثورتك الا اعادة سماعتى فى سكون الى مكانها . ولكنك لم تسكتي بل أعدت دق الجرس مرات عديدة. وكنت فى كل مره ارفع السماعة قليلا ثم أعيدها ثانية قبل ان اسمع شيئا منك . حتي استلفت نظر من بالغرفة واثرت سخريتهم ..!

فلما عدت الى منزلى ظهرا اخبرنى الخادم الزنجى انك تحدثت بضع مرات . وانك اتهمته بالكذب عندما اخبرك انني لم اعد من (الديوان) بعد . وفيما انا اتحدث اليه دق الجرس . ولم اكد ارفع السماعة حتى صرخت فى صوت مبحوح قائلة

— من امتى يا بيه بتقفل السكة وشي؟ هي دي الرجولة بتاعتك .؟ لما عنايات توصيك على حاجه تعملها من غير ماتفكر.. زى الكلب !

وارتجف جسمي كله اذذاك .. ارتجف لانى لم اكن اتصور فى يوم ما انك تتفوهين بذلك السباب وان توجهينه الى .. الى انا.. الذى طالما اكدت لي انني أمثل فى نظرك الرجولة الكاملة التي تفنى الي جانبها شخصيتك . ويتلاشى كبرياؤك . وتنحني هامتك ..

وخيل اليك وانا فريسة تلك الدهشة انى اعترفت بخيانتي لك مع عنايات هانم . فقلت لي

— مالك خرصت ليه .. ماتتكلم .. ايشمعني قعدت شاغل التليفون ساعه ساعتين قبل ماترجع الديوان .. حد ف الدنيا يتكلم ساعتين ف الشغل . دانت معاى انا فى المدة الاخيره يادوبك كنت تقول كلمتين وتفضل تلمح لى انك مشغول لغايه مااقول لك «اورفوار» .. أمال غرام اجديديافندم

البقية على صفحة ٤٩

بين دخان الشاي والسجاير

هوانم

زواج بالجملة

احتفل يوم الخميس الماضي بعقد قران الانستين فاطمه — التي يعرفهـا الصالون المصري باسم « بطه » — وعنايات كريمتى اللواء عبد الحميد باشا عفت على الشابين محمد لبيب الموظف بوزارة الحقانية وابراهيم طه طلعت الموظف بوزارة الداخلية ونجل معالى احمد طلعت باشا رئيس محكمة الاستئناف العليا الاسبق

وكانت حفلة عقد القران أفخم حفلات الاسبوع الماضى وقد أثار اعجاب المدعوات المظهر الرائع الذى بدت به جوقة وصيفات الشرف اللاتى احتطن بالعروسين الشقيقتين وكانت هذه الجوقة مكونة من الانسة روكية عفت شقيقة العروسين والمعروفة بين صديقاتهـا باسم كيكى وهي التى ذكر عنها زميلى محرر باب « الويك انـد فى الاسكندرية » فى الصيف الاسبق أنها نموذج مصرى رائع للجمال المصرى والانسات سهديه العمروسى وشنشيت طلعت وفيفينا طلعت وفانى طلعت وزيزيت طلعت وعليه وسعاد سيف النصر كريمتى محمد بك سيف النصر وقد قام الطفلان زملك وعلي شقيقا العروسين بمهمة رفع ذيلى ثوبى العرس اللذين كانتا ترتديانه

وكانت جميـع وصيفات الشرف يرتدين ثيابا فخمه من « التفتـا » الزرقاء

وقد رأت مندوبتنا الشقراء فى الحفلة من المدعوات حرم معالى احمد طلعت باشـا وحرم أسعد بك حجازى وحرم طـه بك العجيزى والسيدة هيفا طلعت حرم عبد الفتاح بك الجندي والسيدة شوشو طلعت والانسة سعاد طلعت والسيدة نعمات عفت حرم الدكتور حسن توفيق وشقيقة العروسين

وقد قامت كل من والدتى العريسين بتقديم « شبكة » ابنها الى عروسه وهى سوار من الماس . كما قامت جدة العريس ابراهيم طه طلعت بنثر عدد كبير من الجنيهات الذهبية أثناء زفة العروسين

وكانت الانسـه روكيـة تشرف علي « البروتوكول » الموضوع لاستقبال المدعوات وقد بدت فى ثوب اسود مبتكر فصل على طراز « الاسموكنج »

ومما اسـتلفت نظر مندوبتنا القرط المدهش الذى كان يتدلي من أذنى العروس الانسة عنايات

وقبيل انتهاء الحفلة قدمت العروسان الى كل وصيفـة من وصـيفات الشرف « غويشة » ذهبية حفرت عليهـا الحروف الاولى من اسميهما

قران آخر

واحتفل فى الاسبوع الماضي أيضا بعقد قران الانسة شمس الهراوى كريمة عبـاس بك الهراوي علي الشاب يحي الهراوي وكيل قلم المراجعة ببنك مصر وابن عمها

والقران يتم بعد خطوبة طويله بدأت منذ الطفولة البعيدة . عندما اتفق الابوان الشقيقان أثناء تناول القهوة . علي أن . . . شمس ليحي . . . ! وحقق الشـابان أحلام الابوة أثناء الطفولة . . .

وقدقدم العريس ليلة الزفاف « الشبكة » لعروسه سـوار فخم من الماس لم تشـأ مندوبتنا أن تقدر ثمنه خشية اتهامها بطولة اللسان و « قصر » النظر !

وقد بدت العروس أثناء « الكتاب » فى ثوب من « الكريب ساتان » الابيض وبعد « الكتاب » خلعته وارتدت ثوبا أزرق أثار اعجاب المـدعوات التى رؤيت بينهن الانسة ساره وعزه الهراوي شقيقتا العروس في ثوبين من « التفتـا » أزرق ووردي . والانستان فتحيه وفكريه صفوت فى ثوبين من « التفتا » أسودين . والانسات أمينـه وندا وفردوس الهراوى شقيقات العروس فى أثواب متشابهة من « الموف » .

وقد اشتركت كثيرات من المدعوات فى توقيع أدوار مختلفة على « البيانو » . . .

وتؤكد مندوبتنا أن العريس قد قرر الاشتراك له ولعروسه فى نسخة من برنامج الزميل فارق الجوهرى الذى يعلن عنه فى (الجامعة) وغيرها ... وهو البرنامج الخاص بافضل الطرق الصحية لتقليل الوزن والتخلص من الملحقات .. !

شفيق باشا وبائع الورد

محمد شفيق باشا وزير الأشغال الاسبق رجل معروف بالشدة المتناهية . وقد أطلق عليه الزميل الاستاذ محمد التابعى عند تولى وزارة اسماعيل صدقى باشـا الحكم لقب « وزير الاذية » وذاع هذا اللقب عنه بعد ذلك ...

ولـكن شفيق باشا كأب يعتبر نموذج للآباء الذين يسبغون على أبنائهم وبناتهم أقصى عواطف الحنان ..

ولشفيق باشا كريمتان هما الانستان رشيقه وليلى . وهما من أشـد آنسات الصالون المصرى ولعا بالورود . وهذا الولع يعرفه الوالد الوزير ويعني بارضائه ..ولكن

على طريقته الخاصة . وقد حدث أثناء مرور محرر هذا الباب فى ظهر يوم السبت الماضى الى جانب محطة المترو عند التقاء شارع عماد الدين وفؤاد الاول أن رأى زحاما شديدا وضجة وسمع أصواتا تتعالى. فلما التفت الى الجمع المحتشد من بائعى الصحف وكمسارية المترو لمح شفيق باشا واقفا الى جانب أحد باعة الورد يساومه على «صحبة» يطلب فيها البائع قرشين صاغ ويؤكد الباشا أنه اشتري مثلها بقرش تعريفه . !

وطالت المناقشة ... ومد البائع يده فاختطف «الصحبة» من يد الوزير وهو يقول

— يعوض الله يافندى ... أنا أسيبها تدبل وأرميها ولا أنى أبيعها بتعريفه ..

وضاق صدر أحد الكمسارية الذين يعرفون الباشا فدنا منه اذ ذاك وقال

— يعني اذا كنت سعادتك بتدقق قد كده . أمال الغلابة اللى زينا يعملوا ايه ياباشا !

وعاد البائع الذى كان قد ابتعد اذذاك فبحلق في وجه شفيق باشا ثم هز رأسه وانسحب ودق الجرس فتقدم شفيق باشا الى مكانه من مقاعد الدرجة الاولى بعربة المترو !

وتفرق الجمع المحتشد ...

ابراهيم عامر .. (باشا)

عرف القراء مما نشرته الصحف اليومية أن اكبر مبلغ أدرج فى قوائم التبرعات لمشروع الدفاع الوطني هو المبلغ الذى نزل عنه التاجر الكبير ابراهيم عامر بك وقدره خمسة آلاف جنيه ...

ولعل الذى أثار دهشة قراء تلك الصحف . ان المتبرع ليس من الشخصيات المعروفه فى دوائر الوجاهة والمظاهر البراقة ولكن الواقع الذى يعرفه الكثيرون من المتصلين بالاوساط التجارية أن عامر بك يعتبر من أغنى المصريين . وان تجارة (النيلة) والاقمشة الشعبية الرخيصة قد ارتفعت به فى زمن الحرب الى مصاف أصحاب الملايين . وقد قدر أعضاء البعثة المصرية التى زارت السودان فى العام الماضى ثروته بمبلغ مليون ونصف

ولعل القليلين هم الذين يعرفون أن لعامر بك ابنا هو الوجيه خليل عامر أتم دراسته في لندن . ولما عاد الي مصر أشرف على عمل أبيه الواسع . وأنه من أكبر هواة ركوب السيارات وقد ابتاع أخيرا (باكار) اصطحبها معه الى الخرطوم .

ولعامر بك ابنة هي حرم الامير الاى محمد صالح حرب بك وكيل مصلحة السجون وقد تلقت تعليمها فى مدرسة الارسالية الامريكية وقد اعتاد والدها ان يقدم لها فى كل عام عقب عودته من اوروبا هدية فخمة وكانت آخر هداياه معطفاً من الفرو الثمين كان حديث الصالون المصرى العالي

وليس التبرع الاخير هو أول دلائل سخاء الرجل . فقد حدث منذ عامين أن سمع بأن البطل العالمى السيد نصير تعجزه الموارد المالية عن السفر الي أوروبا لحضور بعض المباريات فاصطحبه على نفقته واضافه هناك شهرين كاملين

واخيرا ... يسرنا ان نذكر ان اسم ابراهيم عامر قد ادرج فى قائمة الذين رفعت اسماؤهم بطلب الانعام عليهم بالباشوية ..

من الادب الفرنسي

صياد أيسلندي

عن بيير لوتي

ترجمة محمد محمود الصياد

في مساء أحد أيام الصيف وفي قرية «بمبول» إحدي قرى مقاطعة «بريتنى» كنت ترى امرأتين منهمكتين فى تحبير رسالة . وقد جلستا بالقرب من شباك واسع فيه الكثير من أصص الزهر ولاول نظرة تلقيها عليهما تظنن أنهما مازالتا جد صغيرتين ولكن حينما ترفع المرأة التى تملي الخطاب رأسها ترى انها عجوز بل جدة يناهز عمرها السبعين ولكنها مازالت على جمالها وروعتها ، بشرة غضة طرية ، وخدود متوردة ، وعيون براقة .

هذه هي «إيفون» العجوز التي يحبها ويحترمها كل سكان هذه المنطقة .. أما الخطاب الذى تحرره باملائها السيدة الاخرى فهو خطاب مرسل الي حفيدها «سلفستر موان» الذي لا يتجاوز السابعة عشر من عمره ، والذى يشتغل على ظهر سفينة الصيد «مارى» كما هي عادته فى كل صيف في بحار ايسلنده النائيه محترفا الحرفة التى احترفها كل أفراد عائلته من قبل.

أما المرأة الثانيه فهي «مرغريت نيفل» التى يطلق عليها سكان «برتنى» اسم «جود» وهى فتاة في العشرين من عمرها ، اكتملت انوثتها ، وكعب نهداها ذات شعر أشقر مستغرب بين سكان برتني اصحاب الشعر الفاحم ، ولها عيون عسلية بأهداب سوداء ترجع بها الى اصل اغريقى قديم ، واقد ورثت عن اجدادها الصيادين نوعا من الغطرسة المشوبة بالكآبة غير أن بريق عينيها كان يشع لطفا ويسيل رقة .

ولقد كان ابوها «م . ينفل» فى يوم من الايام صيادا ولكن فى غفلة من غفلات الزمن استطاع أن يجمع ثروة لا بأس بها فترك عمله ليحيا غنيا ناعم البال . وهو الآن رجل عزب ليس له إلا ابنته «جود» التي ارسلها فى طفولتها لتتلقى علومها فى مدرسة «سنت برويك» ومنها الى مدارس باريس العالية ولقد اعتاد ان يعود بها فى كل سنة الى بمبول لتقضى اجازتها وهي الآن فى اجازة من هذه الاجازات ولكنها سوف تحيا فى بمبول الى الابد

ولاح لجود ان المرأة العجوز تريد ان تختم خطابها فسألتها «اهذا كل شيء ؟؟» ولكنها أجابت «لا ياعزيزتي .. ابعثى تحياتي الى جاووس الصغير» واحمر وجه جود وهى تكتب هذا الاسم فلقد كان «جان جاوس» هو معبودها الذي تعبده من اعماق قلبها

اما جان فيظهر عليه انه كان يحتقر النساء فهو بالرغم من انه فى الخامسة والعشرين من عمره وبالرغم من انه ذو قوة خارقة للعادة وبالرغم من جماله الحبيب الي النفوس الظامئة بالرغم من كل هذا لم يشاطر اية فتاة حبه ولم يفكر فى ان يجعل للجمال تأثيرا على نفسه ولقد حدث ذات مرة على ظهر السفينة ماري ان سأله صديقه سلفستر : «متي تتزوج ياعزيزى» وكان حوله رئيس السفينة وملاحوها فالتفت جان الي الجميع وقد علت شفتيه ابتسامة كلها سخرية وتهكم

أنا ..!؟ أتزوج ؟؟! أوه ! نعم سأتزوج فى يوم من الايام ! ولكن اى فتاة ؟ اننى أكره النساء !؟ نعم سأتزوج وسيكون البحر عروسي وسأدعوكم جميعا لحضور حفلة الزفاف »

وأخذت ايفون الخطاب وعادت الي بيتها فى حين بقيت «جود» وحدها جالسة بجانب الشباك تتأمل وتفكر وتغرق فى تأملاتها . واستعادت الى ذاكرتها أول مقابلة لها مع جان فى اليوم الثانى لوصولها بمبول فى العام الماضي

كان هذا يوم عيد للصيادين وكانت المواكب تجوب شوارع القرية الضيقة ، والمنازل مزينة بالاعلام الخفاقة والزهور الباسمة ، وكانت اجراس الكنائس تدق والقسس تعظ من فوق المنابر والحانات

ينبعث منها الاغاني وجماعات الصيادين يتأبطون أذرع بعضهم ويترنحون في الشوارع فرحا ، وفتيان القرية وفتياتها فى أبهى الثياب واجمل الازياء

تذكرت جود .. تذكرت جيدا كيف تخيرت جان من بين الجماعات الفرحة .. لقد كان أطولهم قامة وأصبحهم وجها ، ولقد ضحكت هى ضحكة عالية حينما رأته :

« هاك رجل ضخم ... ما أطوله وما أنضر وجهه ! »

وتلفت الصياد الضخم حواله ونظر اليها فاندهش حينما رأي فتاة جميلة تلبس ملابس القرية ، ولكن كل خط فى وجهها ينبيء بأنها تختلف تماما عن الفتيات الوطنيات فى تلك اللحظة التقى الحبيبان ولكن ما كان أبطأهما فى تنمية هذه المعرفة !! .. راقصها مرة فى أحد الافراح ولقد أبدى اعجابه بها كما ابدت هى اعجابها به ولكن كان هذا في ديسمبر الماضى ونحن الآن فى شهر مايو ومازال جان بعيدا فى بعيده .

لماذا لم يبحث عنها بعد الرقص ؟؟ لماذا لم يبذل أي جهود ليؤكد لها اعجابه ؟؟ لماذا لم يبدأ معها صداقة سعيده !

— ٢ —

نحن الان فى منتصف سبتمبر وقد عادت قوارب الصيد من بحار أيسلندا . عادت كلها الا اثنين منها ، اختفيا فى عواصف يونيو وكان جان بين العائدين وقد رأته جود يوم أن ساروا لوداع « سلفستر » الذي سيبدأ خدمته فى البحرية بعد أيام ولكنه لم يلق عليها غير نظرة بسيطة اترى ما أصابه ! هل يكره « جود » ؟ هل اخطأت هي فى حقه ؟ وكيف

وفكرت جود فى أن تذهب الي « بروسيفن » مقر عائلة جان لتسأل عن سبب ذلك .. لقد كان لديها ما يبرر هذا العمل .. ان والدها يداين والد « جان » فى مبلغ من المال . وعرضت على والدها فكرة الذهاب لمطالبة بالمبلغ فلم يمانع وهكذا قصدت جود فى عصر أحد أيام سبتمبر الى قرية « بروسيفن »

واقتربت الفتاة من القرية فمرت بكنيستها الصغيرة الجميلة فدخلتها لتتفرج عليها ووجدت فى انحائها كثيرا من اللوحات التذكارية ووجدت ان اسم (جاوس) منتشر على هذه اللوحات وهناك فى أحد الاركان رأت لوحة صغيرة مكتوبا عليها .

تذكار
جاوس ، جان لويس
٢٤ سنة ، ملاح فى الباخرة مرغريت
فقد فى ايسلندا في ٣ أغسطس ١٨٧٧
ر . ا . ب .

إنها أيسلند دائما !؟ تشاءمت جود ولامت نفسها علي انها لم تأخذ طريقها مستقيما الي القرية .

وكان الليل قد ارخى سدوله حينما وصلت « جود » الي منزل « جان » وكم كان أسفها عظيما حينما علمت أن حبيبها غير موجود ولكنها وجدت هناك أباه وأمه واخته الذين استقبلوا ضيفتهم بالبشر والترحاب ولم تجد الفتاة هناك مايدعو الى بقائها الطويل فاستأذنت فى الخروج بعد أن أخذت الدين وعادت فى طريقها ولكن بنفس كئيبة .. انها لن تستطيع القيام بمثل هذه الرحلة مرة أخرى ... متى ترى جان مرة أخرى ؟ الله وحده يعلم ...

أما « سلفستر » فهو الآن فى « برست » بعد عدته للرحيل إلى الصين ليلتحق بمعسكر فرموزا حيث لاتزال الحرب على أشدها وحيث لايزال الجنود الفرنسيون يعملون فى الميدان .

ولقد ذهبت ايفون العجوز الى « برست » لتقضي يومين مع حفيدها قبل سفره وكم كان جميلا أن تراهما يسيران فى شوارع المدينة كالعاشقين وقد تأبط ذلك الشاب الصبوح عشيقته العجوز وهى فى أبهى ثيابها فكأنها فتاة فى السابعة عشر لافى السبعين مما جعل أصحابه يندددون بهما ويقولون أن الشاب اكبر سنا من جدته ، ولكن ما كان لهم أن يذكروا هذا الحديث أمام « سلفستر » فليس فيهم من يجهل قوته وبأسه .

ومضت الساعات وآذنت السفينة بالرحيل وكان عناق طويل بين سلفستر وجدته ... وعناق يدعو الى الدهشة بقدر مايدعو الي الاعجاب ولكنه لا يستطيع أن يمنع الابتسامة التى لا بد أن تثبت علي شفتيه .

البقية على صفحة ٤٦

قصة قصيرة

تعالي أودعك

بقلم «بدر الدين»

عزيزتي

لعلك تعجبين اذ اكتب لك هذه الرسالة بهذا الخط المرتعش المحتضر، بعد ان انقضى على انقطاع اخباري عنك، حوالى الخمسة عشر شهرا.. وانت تذكرين ان ذلك كان عقب وقوع احد خطاباتي فى يد والدك بينما كان يقلب صفحات كتاب من تلك الكتب التي اعتقدت أن تدسى فيها رسائلي، ثم تخفينها فى الدولاب القائم فى ركن من غرفتك.. وكنت اسوء الحظ، قد اغفلت اخفاء هذا الكتاب..

وثار الوالد الرجعي ثورة كبيرة، وناودته الاخلاق العسكرية الصارمة التى كادت تفارقه منذ ودع الخدمة فى الجيش، فغضب عليك وامعن فى ايلامك على ما بلغني. كما تغيرت فكرته عني، وبعد ان كان يراني شابا مهذبا عاقلا اصبح يري فى شيطانا خبيثا. بل ان مكانتي تلاشت من قلوب عجائز الاسرة، حتى خالتي — والدتك — لم تكن بعد هذا الحادث لتتصورني، وان كان كل ذنبي أنني أحببتك حبا شريفا طاهرا لم تشبه أية شائبة..

وكأن بقلبي قد احس بما حدث، حين ارسلت اليه اهنئه باحد الاعياد فى الأيام التالية، فلم يعن بالرد ولو بكلمة شكر فى ركن صغير من احدى بطاقاته، وحين انتظرت رسالة منك فظللت فى الانتظار اسابيع طويلة، وحين حاولت ان اقابل شقيقك فى تلك الاماكن التى اعتدنا التردد جعلت عليها كان يتهرب من لقائي، مع ما يربطني به من روابط الاخوة والصداقة المتينة.. وحدثتني نفسي بان فى الامر شيء وحاولت ان ازوركم، ولكنني خشيت ان يتحقق احساس قلبي، وان يصدق حديث نفسي، فلا البث ان اجد نفسي فى مركز حرج وسط الاسرة كشخص غير مرغوب في زيارته او الاتصال به، رغم ما يصلني بهذه الاسرة من صلات القرابة القوية، الى ان وصلتني رسالتك المقتضبة، التى سطرت فيها بخط دقيق بان فيه اسراعك كانك كنت تخشين ان يفاجئك اثناء كتابته احد، تلك الجمل الفرنسية القصيرة، التي كانت كل منها كخنجر حاد ذي نصلين، ينفذ الي قلبي في قسوة وجبروت..

(عثر والدي على احدى رسائلك فثار أنه يعذبني، وقد حد من حريتي، ووضعني تحت رقابة شديدة. لا تحاول ان تكتب الى او ان تراني، انصحك ايضا بأن لا تفكر فى زيارتنا فاني اشفق عليك من الموقف

كلمة أخيرة، فقد قضي علينا ان نفترق وقد صمموا على زواجي بأول خطيب يتقدم طالبا يدي. فوداعا، فاني لك بقلبي الي الابد!)

وحز الالم فى نفسي يافتاتي، وكدت أجن في سبيل الاتصال بك دون جدوي.. حاولت الكتابة اليك، ولكني خشيت أن يقع خطابي فى يده كسابقه، بعد ان أتحايل فى ايصاله اليك بكل الطرق الممكنة وحاولت رؤياك، ولكنه كما قلت، كان قد قيد حريتك، بل وعلمت انه حرم عليك الخروج الا نادرا وفى صحبة والدتك

كدت اجن، بل انى جننت فعلا، وكان جنوني يزداد كلما طال انقطاع اخبارك عني، ولم البث ان اكتسحني تيار جارف من اليأس الطاغي العنيف، فاستسلمت له، وحملني فى طريقه، فرحت ابحث عن السلوى وانشد النسيان ولكن.. اين؟.. فى تلك المجتمعات التى كنت قد وعدتك ان انقطع عنها، وان لا اعود اليها ما دام قلبي ينبض بحبك

عدت الى الكؤوس ارفعها الى شفتي لاذكر شفتيك حينما كانتا تلتقيان بهما فى قبلة من قبلاتنا الحارة الطويلة الحالمة. ولم تلبث ان اجتذبتني تلك العواطف التي راحت صديقاتي العابثات يسبغنها على.. ذلك الحنان الزائف، والعطف المصطنع، اللذين رحت اقنع قلبي كاذبا، بأنهما البلسم الشافي لجراحه الاليمة.. واللذين دفعاني الي ان ارتمي فى احضان تلك الصديقات، ابغي الدفء لهذا القلب الذي اصبح يعيش فى شتاء جليدي قارس.. والي ان انظر فى اعينهن وان اطيل التأمل فيها، احاول ان انتقل الى عوالم اخري انسى فيها اخفاقي، وانسى فيها آلامي واحزاني..

وظللت مندفعا مع التيار، فتعودت ان لا اعود يوما الى البيت قبل منتصف الليل، وانا ثمل لا تكاد تحملني ساقاي، وقد انستني نشوة العبث، ذلك البرد الذي كان يخترق جسمي بأسهمه الحادة، نافذا من رأسي العاري

وأصل البيت تعبا منهكا، ولكنني ما اكاد اعى الي نفسي فى المسكن الذى اسكنه وحدي! حتى اذكرك واذكر ذلك العهد الذي كنت اسكن فيه معك ومع اسرتينا حين كنا نعيش فى الاسكندريه.. وينأى النوم عن عيني رغم تلك الخمر المخدرة للاعصاب ورغم حاجتي الى الراحة، ولا

البث ان اجد نفسى جالسا الى المكتب ، اقلب خطاباتك ، وانظر فى شغف وتأمل الى صورك ، واعيش فى جو من ذكرياتك .

حتى اذا لج بى الشوق ، وغمرتني لوعة الفراق ، وتجاذبتني العواطف فى قسوة وغير رفق ، عمدت الى الزجاجة والكأس ، حتى تنحل اعصابى وتتضاءل قواى ! فترتعش اصابعى تحت ثقل الكاس التي لاتلبث ان تسقط على الارض وقد تحطمت وتناثرت شظاياها ، بينما تهوى رأسي متوسدة ذراعي الممتدتين فوق المكتب ، فلاأعى الى نفسى الا وقد انتصف النهار ..

واهملت كل شيء فى الحياة .. أهملت دراستى ، مستقبلى ، ولكن الاشد هولا من ذلك انني اهملت نفسى واهملت صحتى حتى ابتدأت اشكو من آلام تنتاب صدرى

وكنت اعود ذات مساء ثمانية اشهر مخترقا شارع المبتديان .. وكان الظلام حالكا يبعث الرهبة فى نفسى . وخيل الى ان مصابيح الغاز الضئيلة التى تقوم على جانبي الشارع تكافح الظلام فى اجهاد واستماتة دون ان تقوى على تبديده .. خيل الى انها شموع تضيء كهفا مظلما رهيبا ، اعد ليكون مدفنا كتلك المدافن التي كان يتخذ منها القدماء مقرا اخيرا لاجسادهم .. ولاح لى ان الحاجزين اللذين يقومان على جانبي طريق القاطرات عند (المزلقان) ، واللذين كانا معلقين اذ ذاك في الفضاء ليفسحا الطريق للمارة وللسيارات والعربات ، ان هما الا ذراعي شبح مخيف ، قد يكون .. شبح الموت يريد ان يضمني الي صدره فيريحني من آلامي ..

ولازمني الوجوم العميق في الجزء الباقي من الطريق ، حتى وصلت البيت ، فارتميت على فراشي . وقد اشتدت آلام صدرى .. وعندما استيقظت فى الصباح انتابنى سعال حاد وللمرة الاولى ، لاحظت ان الدم ينبثق من فمي تلوثني افرازاته .

وجزعت فى اول الامر ، وتبينت أن السل الوراثى يصيبنى بأعراضه لاولى ، ويتغلب على جسدى الضعيف ، الذى زاده ضعفا اهمالى له ، واندفاعى فى الشراب والعبث

جزعت ، ولكن ما لبثت ان طرأت على فكرة شعرت بعدها بالارتياح يكتسح في نفسى كل أثر للجزع ..وخيل الى ان السل هو الرسول الذى بعثت لى به القدر ، ليحملني من حياة الآلام والشقاء ، الي حيث الراحة الابدية .. وعزمت على ان اترك نفسى لهذا الانتحار البطىء ، فان كنت سأتالم قليلا ، فلن البث ان استريح الراحة الاخيرة ..

واندفعت اودع الدنيا ، وارتشفت اكبر جرعة من نبيذ الحياة المحرم .. اندفعت امتع نفسى بأكبر قسط يمكن ان أخرج به من ملذات دنياى ، دون أن أحاول علاج الداء منذ أوله ، بل تركته يرعى فى مراعي صدرى ، ويمتص دمائي ، ويفتك بحيويتى ..

ومرت شهور . واستفحل المرض حتي لم اعد استطيع الكفاح والمضي فى خطتى .. واضناني الداء فى الوقت الذى سئمت نفسي فيه ملذات الحياة ، وعادت حياة العبث التي كنت ماضيا فيها لا تغلب على مابقي من ذكرياتك ، ولا ترك للسل الفاتك حريته فى القضاء على .. لم اعد استطيع متابعة السير فسقطت صريعا ، ونقلت فى الاسبوع الماضي الى مستشفي الامراض الصدرية ..

ولقيت عناية فى علاجى . ولكن المرض كان قد توغل وتشعب فى مناحى صدري .. وكان قد تطور حتى لم تعد هناك فائدة من مقاومته ... ومنذ ثلاثة أيام ، أتصنع النوم بينما كنت أنصت للحديث الذى كان يدور بين الطبيب الشاب والممرضة التي كانت تقوم بخدمتي . ومن خلال حديثهما ، عرفت انه لم يعد ثمة أمل يرجى ، وانني اسير نحو .. النهاية التى كنت أترقبها فى شوق وتلهف ..

ولم يعد هناك ما يشغل بالي فى هذه الايام الأخيرة ، وما يحتل تفكيرى سواك ، وسوى حبنا وغرامنا ، وسوى ذكريات ايامنا السعيدة ولياليناالهانئة الحالمة .. لم أعد ارى أمامى غير وجهك . ولم اعد آنس الا الى طيفك ، ولم اعد احلم الا بتلك الامال التى كنا نبني قصورها الشامخات على ارض لم يخطر لنا يوما انها ستكون رملية لاتلبث ان تتخلى عن احتمال ثقل هذه الآمال ، ولاتلبث ان تنهار

وتعودت كلما ثار فى نفسى الحنين ، وهاجت الذكري ان ابكى .. ان ابكيك ، وان ابكى تلك الحياة السعيدة التى كنا نتمنى أن نعيش فيها فى وكر الغرام وعش الاحلام ..

وفكرت فى أن اكتب اليك ، ولكن .. ما الطريق الى ذلك ؟ وكان ان هيأ لى القدر الذى شاء ألا يغلو فى قسوته علي في آخر ايامي ، فرصة زيارة الاسرة لى بالامس بعد ان قدمت من الاسكندرية عندما بلغها ما انا فيه .. وانضيت الي شقيقتي بكل شيء ، ورجوتها ان تكون رسولى فى حمل هذه الرسالة اليك ..

لست اطمع في شيء اكثر من ان اراك للمرة الاخيرة .. انني اشعر ان نهايتى قد حانت ، ولست ارجو من دنياى ومن دهرى سوي ان اموت بين ذراعيك ، وقد اسندت رأسي الى صدرك الحنون ، ومضت الدموع تنهمر من عينى ، اودع ذلك الغرام الذى سعدنا فى ظلاله وقتا ما ..

تعالى ولا تخش شرا ، فسوف أحول وجهى عنك كلما سعلت ، وسوف اطلب من الممرضة فتح جميع النوافذ لتظل الحجرة على اكمل تهوية ، وان تبث فى الجو المطهرات التى تقضي على كل ميكروب ، و .. سوف اكتفي بأن اقبل يدك حينما اودعك الوداع الاخير

سأحتاط كل الحيطة حتى لا تصيبك العدوى ، فحياتك عندي — ولو بعد موتى — اعز واغلى من ان اكون انا القاضي عليها ..

تعالى ، فانى فى انتظارك اعالل النفس واروغ من الموت حتي تحضرين ..

فى عيد رأس السنة

شلل الطلبة بين الرقص البلدي فى أحدى الصالات

ومجلس وزارة دولة الانس

وفى ليلة رأس السنة أردت ان أعوض ما فاتنى او ما حال مرضى دون ان اوافى القراء به.. من أظرف ماحدث ليلة عيد الميلاد وكان عزائى الوحيد هو ليلة رأس السنة فما وافت الساعة الثامنة حتى ابتدأت جموع الطلبة تملأ شوارع فؤاد وعماد الدين وما حولها فابتدأت طوافى

مررت بنادى الجامعة فاذا به موحشا مقفرا وقد خلا تماما من الشلل المزمنة التى اصبحت هى وأثاث النادى حتة واحدة مهما كانت حالة الجو — وكان جواب فراش النادى عن السبب واحد لا يتغير وهو انهم ياسعادة البيه — اللى هو انا طبعا انهم خرجوا يتفسحوا فى شارع عماد الدين

تركت نادى الجامعة وذهبت الى نادى التجارة واذا الحال من بعضه واذا به يكاد يكون خاليا الا من بعض الطلبة الغلبانين من امثال عبد العزيز ابراهيم واحمد الالفى ومحمود عبد الخالق وصبحي وهبه وهؤلاء اكتفوا بالجلوس فى النادى يذكرون بالخير هذا وذاك من زملائهم ثم يصمتون قليلا ليسمعوا من محمود عبد الخالق آخر اخبار غرامياته اللى لاهنا ولاهناك والتي كان بعضهم يصر على انها برضه على اى حال احسن من الذهاب للسينما ..

وفى اللوفر وجدت شلتين كبيرتين احداهما من الهندسة ويترأسها علي سن ورمح الطالب محمد جمال الدين حافظ الذى وان كان لم يشرب شيئا الا أنه تصنع السكر حتى جازت الحيلة على معظم الذين كانو موجودين هناك ولم يظهر هذا التصنع الا حين خشي بعض الجالسين منه فاستدعوا رجل البوليس وهنا وفى لمح البصر تلاشى التصنع خوفا من حدوت مالا تحمد عقباه ..

اما الشلة الاخري فكانت من الزراعة مكونة من سعيد واكد .. وسمير فهمى وبعض صغار الموظفين من الدرجة السابعة حرف مش عارف ايه فادون .. وبين دقيقة واخرى كان يقوم احد اعضاء الشلة ويقول لسعيد واكد لما يجيلك الدكتور تقوله ايه .. فيجيب على الفور قائلا . . أقوله انا عيان فيردد الجميع كلامه بين ضحك جميع الحاضرين .

اما الامير يكين فقد سبب جلوس بعض اساتذة الجامعة خلوه من شلل المفرفشين وكان ذلك سببا فى الزرفزة العامة ولكن ما باليد حيلة .

وفى صالة رتيبه رشدى ضرب الطلبة المجتمعون هناك الرقم القياسى فى التهريج — فقد رأيت شلة على كريم والمغازى وثلاثين أو اربعين طالبا من كلية الحقوق ويظهر ان الاخيرين قد صعبت عليهم الراقصات وخشوا ان يكون التعب قد استولي عليهن وقفز خمسة أوستة الى خشبة المسرح وهات يا رقص ..

وأبت الشلة أن تنسي الحقد على صديقهم الروح بالروح فى سالف العصر والاوان زكي علام — فما تكاد أى راقصة تظهر على المسرح حتى يصيحوا في نفس واحد — عاوزين زاكي عاوزين زاكي ولم يكن زكي علام موجودا هناك ولكن كانت هناك غالبية كبيرة من شلته فكان جوابهم على ذلك ان اخذوا يقولون : عشره بلدى يا فلان وعشره بلدى يا علان وهذا الفلان والعلان طبعا من الشلة الاخري !

وخرجت من صالة رتيبه وسرت فى شارع عماد الدين واذا بى اسمع ضجة وجلبة صادرة من احدي المقاهي السودانية الموجودة فى ذلك الشارع وكدت أن اسير فى حال سبيلي لولا اني سمعت صوتا عرفت الحال أنه صوت مصطفى السعدنى الطالب بكلية الاداب فذهبت الى هذا المقهي فاذا مصطفي جالسا فى الصدر وحوله عبد العزيز الشوربجى وباقى الشلة — وسمعت مصطفى يقول

أنا رئيس الوزراء فى القهوة فيصيح عبد العزيز معلوم

وبقيت هناك الشلل التى قضت ليلة رأس السنة ككبار الجوالين الذين يشار اليهم بالبنان أى التى قضت الليلة سيرا على الاقدام فى شارع فؤاد والملحقات — وكانت أظهرها شلة الطلبة محمود لاشين ومراد خير الدين وفؤاد سالم وباقى الملحقات — وكانت هى الشلة الوحيدة التي جعلت همها التريقة على الشلل الاخرى فقد أمسكوا بطوق من الخيزران أخذوا يلبسونه لكل من يصادفهم من الطلبة وهم يصيحون العريس أهو — ويكررونها بصوت عال استلفت الانظار —

ورأيت شلة من طلبة البوليس ظنوا أنهم في طابور استعراض فأخذوا يسيرون بتثاقل وبطء ككبار الجنرالات الذين حفيت أقدامهم في ميدان الحرب والطعان

وأخيرا كان التعب قد استولي على فتركت الشارع بما فيه وعدت الى منزلى عند الفجر تماما بحساب ساعة البواب اللعين

جيمي

استعراض اظهر شخصيات ١٩٣٩

بين ادوارد الثامن الذى ضحى بعرشه ومصطفي النحاس



دوق وندسور «جلالة ادوارد الثامن»
ملك بريطانيا السابق

اما وقد مضي عام بخيره وشره واقبل عام مجهولة حوادثه فقد عمل محرر مجلة «نيوز رفيو». استعراضا لاهم شخصيات العالم التي كان لها أثرها فى المحيط العالمي.. واذا ما أردنا أن نتكلم عن هذه الشخصيات وجب علينا أولا ان نبدأ هذا العرض التاريخى بذكر رجل العام الفائت وهو بلا جدال

جلالة الملك السابق ادوارد الثامن

دوق وندسور الحالى الذي ضحي بعرش امبراطورية لا تغرب الشمس عن أملاكها واكتفي بعرش الغرام المتواضع فافسح مكانا لشقيقه البرت لكى يتوج ملكا باسم جلالة جورج السادس ملك وامبراطور

مستر ستانلي بلدوين

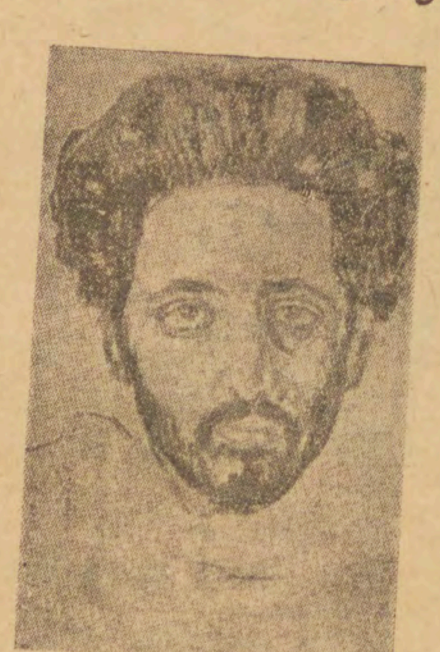
الرجل الاسكتلندي المتعصب ورئيس الوزارة البريطانية الذى لقي سيلا جارفا من

الذى حقق امانى امته

الانتقادات التى وجهت اليه ازاء موقفه الصلب من مشكلة جلالة الملك السابق التى انتهت بتنزله عن العرش

الجنرال جون دل

قائد القوات البريطانية فى فلسطين الذى نظم القوات العسكريه حال وصوله تنظيما كان كفيلا بان يجعل قوات العرب واليهود تتقهقر وينجلى الموقف فى سرعة لم تكن منتظرة



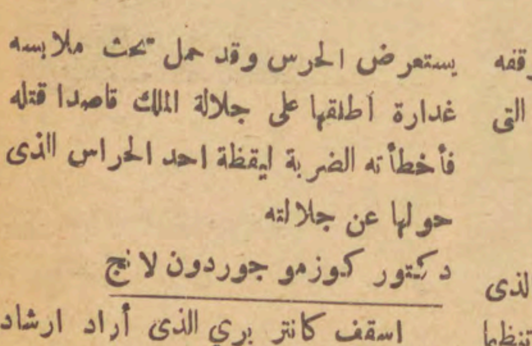
الامبراطور هيلاسلاسي

سيردونالد سومرفيل

رجل القانون الضليع الذى ادلى الى البرلمان بيانات وافية قانونية حلل فيها موقف الملك السابق واصدر حكمه الفقهى فيما يختص بثروة دوق وندسور

جورج ما كماهون

الرجل الذي تجاسر وهاجم جلالة الملك السابق أدوارد الثامن عندما كان



يستعرض الحرس وقد حمل تحت ملابسه غدارة أطلقها على جلالة الملك قاصدا قتله فأخطأته الضربة ليقظة احد الحراس الذى حولها عن جلالته

دكتور كوزمو جوردون لانج

اسقف كانتربري الذى أراد ارشاد الملك السابق وعمل على مواساة جلالة الملكة الام التي فجعت لتنزل ابنها عن عرش آبائه

سير جون آدر

مدير معهد الابحاث «روات» فى ادنبره اذ قام ببحث في الصحة والطعام والدخل وكان بحثه هذا داعية الي تنبيه الشعب فى الجزائر البريطانيه الي الاكثار من وسائل التغذية

لورد كامروز

صاحب جريدة «الديلى تلغراف»

«مستر ستانلي بلدوين»



مسيو ليون بلوم

الذي يبلغ دخله اليومي خمسمائة الف مارك خالصة لجيبه الخاص بعد الصرف على كل لوازمه

مصطفى النحاس باشا

رئيس مجلس الوزراء في مصر والمفاوض المصري الاول الذي نجح في توقيع معاهدة الصداقة بين مصر وبريطانيا العظمى وهي المعاهدة التي جددت عهودا بين الدولتين

هيلاسلاسي

امبراطور الحبشة السابق الذي فر من اديس ابابا قبل ان يقع أسيرا في يد اعدائه من الايطاليين ورحل الى اوربا ليستجدي عطف ساستها وليعرض نكبة بلاده امام عصبة الامم لتفصل في قضيته

تشانج هسوليانج

نابليون بلاد الصين الذي تمكن من اختطاف دكتاتور بلاده شيانج كاي تشك واخذه اسيرا في حوزته

الجنرال جون ميتاكاس

دكتاتور بلاد اليونان الذي اعلن الدكتاتورية في بلاده دون ان يريق نقطة واحدة من الدم وافلح في ارجاع الملكية اليونانيه فعاد جلالة الملك جورج ثانية الى عرش آبائه واجداده

كمال اتاتورك

دكتاتور تركيا الذي تمكن من اغراء النواب على نقض معاهدة الدردنيل التي تقضي بمنع التسليح دون أن يحاول ان يفعل هذا العمل بنفسه

فرانكلين روزفلت

الذي افلح في العودة الى «البيت الابيض» مرة ثانية وانتخب رئيسا للولايات المتحدة لمدة اربع سنوات اخرى بمحض ارادة الشعب الذي يحبه ويفضله على غيره من معارضيه

دلوريس اباروري

زهرة العاطفة في اسبانيا الداميه التي اثرت ببلاغتها في قلوب محاربي الجيش فمدتهم من روحها الكبيرة بارواح عالية اعانتهم على الدفاع وهم الذين كاد اليأس ان يدخل الي قلوبهم التى شقت عليها الهزيمة الشنعاء



مستر فرانكلين روزفلت

الجنرال فرانسكو فرانكو

قائد قوات الثوار الاسبانيين الذي هرب من احدى المشاكل في ماجوركا ليجعل من نفسه بعد ذلك اقوى رجل في شبه جزيره ايبريا

الجنرال ردز سمجلي

وزير الحربية البولاندية الذي اعلن نفسه دكتاتورا على الجيش وتمكن من عقد معاهدة مع فرنسا لتبادل المساعدة

الاميرال اوكادا

رئيس وزارة اليابان ابان ثورة الجيش وقد اختبأ في «دولاب» ليهرب من الثائرين عندما هاجموا منزل صهره

المريشال بيترو بادليو

قائد قوات موسوليني الشمالية الذي قهر الاحباش واسس امبراطوية ايطالية في افريقيا ومحا عار «عدوة» واستولى على اديس ابابا

الماريشال افريموفتش فور وشيلوف

قائد عام الجيش الروسي الاحمر وقد اجبر رؤساء الفرق الاجنبية في المناورات السوفيتية الاخيرة ان يهبطوا من طياراتهم بالباراشوت

دكتور كارلوس سافيدرا لاماس

وزير الارجنتين الاجنبي الذي نال جائزة نوبل للسلام اذ تمكن من اخماد حرب الجران شاكو

الاميرال نيقولاس هورلي

نائب جلالة الملك في هنغاريا الذي اقدم على محاولة كسب عطف الايطاليين لمديد مساعدتهم له في اعادة معاهد التريانون

دكتور جالمر شاخت

مدير بنك الريخ الالماني الذي اراد النازي ان يعزلوه من منصبه

دكتور كرت سشنج

دكتاتور النمسا الذي آزر الامير ستارهمبرج وساد الجيش فاصبح تحت امرته وعمل على ايجاد تحالف بين بلاده والمانيا فوقع المعاهدة الالمانية النمسويه



لندن خصم روزفلت العنيد

ليون دجريل

رئيس حزب الوجزست فى بلجيكا وقد أفلح هو وحزبه فى الفوز باحدى وعشرين مقعدا فى البرلمان وحلف يمين الاخلاص لجلالة الملك ليوبولد

ليون بلوم

رئيس وزارة فرنسا الاشتراكى الذى اوقف نواب حزبه عند حدهم بإزاء مشكلة البلاد.

مسز ارنست سمبسون

وسيدة العام بلا جدال هي بسي والي وارفيلد حسناء بلتيمور التي فضلها ادوارد الثامن على عرشه والتى اجبرت على ترك انجلترا ورحلت حزينة الى «كان»

جورج دوهامل

الكاتب الفرنسي الكبير الذى اصدر (سالافين) من اربعة اجزاء اجمع النقاد على انها خير كتاب قصصي ظهر عام ١٩٣٦

روبرت تايلور

نجم السينما الذى حكم قبلا سام جلدوين بعدم صلاحيته للعمل فى عام ١٩٣٣ وقد ظهر نجمه فى العام الفائت واعتبر ثالث نجم فى العالم بعد كوبر وجابل



اليزابث برجنر

اليزابث برجنر

نجمة السينما الانجليزية التى قامت بالدور الاول في فيلم (الطفل دافيد) التى كتبها السير جيمس بارى ونالت فيه نجاحا لانه صورة العاطفة الحقيقية التى اراد المؤلف ابرازها فى هذا الدور

«إ»

جاري كوبر

الصحافي الذي اصبح اعظم ممثل سينمي

اما رجل الموسم السينمى الفائت فقد كان دون جدال النجم الذى تتمثل فى روحه الرجوله الكامله الفذة وهو جاري كوبر ويكفي للتدليل على مقدرة هذا النجم ان تسمع ما قالته ممثلة لعبت دور القيادة النسائية امامه فى احد افلامه الاربعة اذ قالت

« ان هذا الشاب لايمثل ولايعرف ماهو التمثيل بل يندفع بكليته فى دوره فيفني شخصيته ويفنى نفسه فى دوره الذى يقوم به ليجعل منه شيئا بعيدا كل البعد من التمثيل واقرب من الحقيقة » ولم يكن جارى بطل فخر افلام موسم ١٩٣٦ «مستر ديدز يذهب الى المدينة » الذى لا يجسر انسان فى العالم ان يعارض فى روعته ... بل كان ايضا بطل « رغبة » الذى رفعه الى السماكين مع جبارة الستار مارلين ديتريش

وانه لمن العسير ان تحاول معرفة سر نجاح هذا الرجل الغريب الذى يكشف لك القناع عن عظمته فيقول « لست ممن يهتمون بالدور الذى يوكل اليهم او بنفس موضوع الفيلم لانى لا امثل مطلقا ولم اكن فى يوم من الايام ممثلا لانى اسير فى الدور الذى العبه متتبعا ارشاد مخرجى الذي يحركنى كيفما شاء فاذا ما قال الناس عنى فى يوم من الايام انني ممثل ظاهر له مكانته فهم لا يفهمون شيئا عنى ويجهلوننى تمام الجهل لانى ماعرفت التمثيل فى يوم من الايام فكيف استطيع اذا ان اقلد غيري او اخدع الناس ؟»

وجارى كوبر يمثل الي ابعد حدود هذه الكلمة الرجل الذي لم يخلق لشيء فى الوجود الا للتمثيل السينمي والظهور على الستار ليأسر ملايين القلوب فلم يكن قبلا من ممثلي المسرح الذين يلاقي المخرجون معهم الشدائد ليجعلوهم يتخلصون من الكلفة المسرحية ... لم يكن جارى من هذا الصنف ولذا سار مسرعا الي المجد دون ان يعلمه مرشد كيف يسلك هذا السبيل الذي تخطاه بمجهوده الشخصي وهو الرجل الكامل الخجول

وسر عظمة جارى مدخر فى اخلاقه وشخصيته فهو انسان طبيعي لا يعرف معنى لشيء اسمه الكلفه يعرف نفسه بنفسه دون حاجة الي امر مخلوق ولذا كان هذا هو السبب الاكبر فى انه توج نفسه باكليل فخار عام ١٩٣٦ السينمي اذ ظهر فى « مستر ديدز يذهب الى المدينة » بشخصية فذه كانت مجهولة بعض نواحيها المحبوبه

واسم جارى كوبر الحقيقى فرانك كوبر ابن شارلس كوبر الذى شغل كرسى القضاء .. ولد عام ١٩٠١ في هيلينا مونتانا وتلقى تعليمه فى دنستيبل وانجلترا وكلية لاوا .. يبلغ طوله ستة اقدام وبوصتين :. رمادى الشعر ازرق العينين .. ظهر على المسرح فى حفلات كليته ثم اشتغل فى الصحافة كرسام كاريكاتوري وبعدها قرر أن يبدأ حياة سينمية .. واول ممثلة ظهرت أمامه في دور البطولة كانت النجمة القديمة ايلين سدويك واول دور بطولة قام به كان فى فيلم «رايح ربارا ويت»

عمل مع برامونت وكان أول ظهوره لحسابها أمام كلارابو فى فيلم (هي) وظل يعمل لحساب هذه الشركة حتى آخر عام ١٩٣٦ وبعدها تعاقد مع سام جلدوين .. واشهر افلامه (شوارع المدينة) و (وداعا للاذرع) و (التفكير فى المعيشة) و (حياة فرسان البنغال الثلاثة) و (بيتر ابتسون) و (رغبة) و(مستر ديدز يذهب الى المدينة) ثم (مات القائد فى الفجر)

أما افلامه التي لم تعرض بعد فهى «الرجل البسيط» مع جين آرثر و «ارواح فى البحر» وهو اول فيلم لحساب سام جلدوين ويلعب فيه دورا مشابها لدور الرحالة العالمى ماركو بولو

«إ»



جارى كوبر

الكتب والصحف والناس

نظرات سريعـــة في أهم كتب الاسبوع وصحفه الادبية

قضية غامضة — أثينا الديموقرطية — وصية نوبل وهل تطبق نصوصها الاصلية؟

قضية غامضة

للقصصي الفرنسي الكبير بلزاك قصة اسمها (قضية غامضة) وحوادث هذه القصة واقعية حدثت أيام حكم نابليون بونابرت. وقد أراد بلزاك أن يظهر في قصته سر تلك الحوادث وأسبابها التي خفيت علي الكثيرين من النقدة التاريخيين. ولقد ظهر أخيرا كتاب للناقد الفرنسي لونوتر الذي توفي منذ عهد قريب واسم الكتاب (تواريخ حوادث بوليسية ومغامرات)

والكتاب ظهر بعد موت الناقد الكبير وفي هذا الكتاب يعالج المؤلف هذه القضية الغامضة شارحا ظروفها معللا أسبابها بما يتفق وما كتبه القصصي الكبير بلزاك.

فما هي هذه الحادثة الغامضة؟

كان كليمان دوري مغامرا ينتهز الفرص ليبلغ ما يريد من أطماع وآمال. وكان يشتغل في بداية حياته رئيس خدم المملكة ماري انطوانت

وفي أثناء عهد الارهاب انضم الي الحزب الثوري واصبح عضوا في المجلس الاعلى (ديركتوار) وفي عهد نابليون بونابرت تقرب دوري من الامبراطور واستطاع ان يكون عضوا في مجلس الشيوخ وفي عام ١٨٠٠ كان ينعم بالحياة الهادئة في قصره في تورين

وفي يوم ٢٣ ديسمبر من ذلك العام دخل ستة من الخيالة الي قصر كليمان دوري مدججين بالسلاح جميعا وهددوا الخدم بمسدساتهم ثم استولوا على الفضيات والأوراق الموجودة بالقصر وانتزعوا عضو مجلس الشيوخ دوري من سريره الذي كان يرقد فيه مريضا مرضا شديدا جعله يشرف على الموت ثم وضعوه في عربته الخاصة التي كانت معدة من قبل. ثم اطلقوا للعربة العنان والجميع يحرسونها!

واتجه الخيالة الستة الى الغابة المسماه «دولوش» حيث اوقفت العربة وفصلت الخيول منها واطلق سراح السائق ليرجع الى قصر سيده فيلقى مدام دوري وقد انتابها الذهول

الكاتب الفرنسي اراجون حامل جائزة رونددو الادبية

والجزع حيث رأت البوليس لا يهتم بالامر بل يفعل اكثر من ذلك وهو أن يفتشها هي الاخرى وادركت انه لا بد وأن لمدير البوليس فوشيه ضلع في المسألة.

أما دوري نفسه فلم يحاول مقاومة خاطفيه الذين وضعوه فوق حصان عند منتصف الليل والمطر ينهمر دون انقطاع وقد ربطت عيناه ربطا محكما. وعند الفجر وصل دوري الى بيت غير معروف حيث ألقي في مكان مظلم مع حزمة من القش ومع ذلك فقد أعطى طعاما جيدا جدا ومغذيا وبعد ستة عشر يوما اخرج من كهفه ووضع اربعة رجال مقنعين ومسلحين غطاء على عينيه ثم وضعوه من جديد على ظهر حصان وقادوه الى الغابة وكان الرجل يخشي أن يكون قصدهم شنقه هناك

وفجأة ظهر ثلاثة رجال وبيد كل منهم مسدس وابتدأ خاطفو دوري يدافعون بشدة ثم هربوا جميعا. وأطلق سراح عضو الشيوخ وفك رباط عينيه ولما نظر حوله لم ير اثرا لموتى أو جرحى. اذ الذي حصل أن الخاطفين كانوا على اتفاق مع المهاجمين وكانوا قبل ربع ساعة فقط يتبادلون الرأي في طريقة تنفيذ خطتهم حتى استقروا على تبادل النيران في الهواء لتمثيل الدور الذي يرغبون في لعبه!

وعاد كليمان دوري الى قصره حيث

احتفل بعودته سالماً . وكان كلما سئل بخصوص حادثته الغريبة لم يشأ ان يصرح بشيء واكتفى بالقول

— دعونا من الكلام فى هذه المسألة !

وكانت كل اوراق كليمان دوري الباقية بعد حادثة اختطافه لا تدل على شيء وكان هو فى الواقع يعرف كثيرا — اكثر مما كان يصرح به أمام الاخرين — عن سبب هذه الحادثة التي اختفت معالمها تماما بعد سرقة أوراقه الخاصة

وبعد فما هو سر هذا الحادث الغريب؟

يعتقد المؤرخون بصدق ما اعتقده بلزاك وغيره ممن اتفقوا معه فى الرأي . ذلك أن كليمان دوري كان الصديق الامين لمدير البوليس فى ذلك الوقت المدعو فوشيه

في عام ١٨٠٠ كان فوشيه هذا بعد مؤامرة على نابليون بونابرت وكان يأمل فى تنفيذها ونجاحها فى حالة عودة نابليون مهزوما فى حملته على ايطاليا . وكان كليمان دورى عضوا فى المؤامرة وملما بكل اسرارها فلما عاد نابليون منتصرا أعطى فوشيه كل أوراق المؤامرة الى صديقه دوري ليخفيها فى قصره . ولكن بعد أن فعل فوشيه ذلك خشي أن يستغل دورى هذه المستندات ضده فأراد الحصول عليها ثانية ولم يرد أن يفاتح دوري برغبته خشية أن يرفض تسليمها له . لذلك رتب هذه الحادثة العجيبة التي ظلت لغزا يحير رجال التاريخ

أثينا الديموقراطيـة

اصدر الكاتب الفرنسي روبير كوهين كتابا باسم (اثينا الديموقراطية) شرح فيه تاريخ بلدة أثينا القديمة وشكل ديموقراطيتها التي يرى أنها تختلف كثيرا عن الديموقراطية فى العصر الحاضر لسببين : الاول أن أثينا فى ذلك الوقت كانت عبارة عن مدينة لا ضواحي لها ولذلك كانت غالبية سكانها من أبناء المدينة والقليل جدا منهم من أبناء الريف والسبب الثانى أن أثينا كانت ممتلئة بالعبيد من جهة والاجانب من جهة أخرى

أما العبيد فكانوا يأخذون المكان الذى تأخذه الآلات فى عصرنا الحاضر وأما الاجانب فكانوا يكونون شعبا مستقلا قائما بذاته . وكانت الهيئة الانتخابية مكونة من ثلاثين ألف شخص لهم أثر مباشر على الحكومة .

وكانت هذه الهيئة الانتخابية تقيدها نظم ترجع الى أصل أرستقراطي ودينى وكان الاثينيون وخصوصا فى عصر بركليز عبارة عن موظفين يتقاضون أجوراً ضعيفة ولكنهم يتقاضونها من الدولة

ولما ظهر بركليز كان محبوبا وكان يزيد تدريجيا عدد مدينة على حساب الدولة وذلك هو ماجعله ينتخب دائما من جديد ويطيل حكما يشبه الحكم الدكتاتوري ولكنه دكتاتور منتخب !

ذلك هو نظام اثينا الداخل فى عصرها الذهبي اى عصر بركليز . ولما كان لا يمكن لامة محكومة حكماً دكتاتوريا الا ان ترتمى إلى التوسع الاستعمارى . لذا خضعت اثينا فى سياستها الخارجية لهذا القانون وكانت خاضعة أيضا لقانون آخر يجعلها تبحث عن مستعمرات وعن سيادة بحرية . ذلك أن سكانها المتجمعين فوق صخرة لم يكونوا ليستطيعوا الحياة الا عن طريق التجارة . لذا كانت أثينا تشبه من هذه الوجهة انجلترا الحديثة . ولهذا كان هناك سببان لكي تكون دولة استعمارية السبب الاول اقتصادي والسبب الثانى راجع لنظام حكومتها

ولقد قادت خطة أثينا الاستعمارية الى نتيجة معروفة فقط استطاعت أن تسيطر على اليونان أمام سبب سقوطها فيما بعد فيرجع أولا الى ضعف الاستعداد الحربى لدى شعبها وهو نفس السبب فى سقوط قرطاجنه وذلك بعكس ما كان عليه شعب روما وثانيا احتقار حلفائها لها واحجامهم عن مساعدتها

وعلى كل حال فالمؤلف يري أن فكرة العظمة لم تكن تنقص الشعب الاثيني . بيد ان مما يدعو للعجب أن هذه المدينة لم تقدر قيمة الروح الحربية التقدير الكافي الذى كان يمكن لو توفر ان يطيل مدة عظمتها

حول جائزة نوبل

تحدث من الحادى والعشرين من نوفمبر الماضى الاستاذ بيير ريكاف الى محرر جريدة الاخبار الادبية عن (هل تحترم وصية نوبل ؟) ولكن يتمم الكاتب بحثه كتب فى مجلة « لوموا » عدد ديسمبر بحثا تحت عنوان « هل خير نوبل ؟ » شرح فيه أولا تاريخ وصية نوبل ثم قال

« ان الاكاديمى السويدية قد تخلصت منذ وقت طويل من القواعد التي أوصى بها صاحب جائزة نوبل ولم يكن هناك أكثر من أربع أو خمس اشخاص تنطبق عليهم رغبات الوصية » ذلك ان نوبل أراد بوصيته (تشجيع العبقريات الشابة | المتفقة حتى يسمح لها بالتقدم والنمو دون التأثر باى ضغط مادى)

ثم يقول بيير ريكاف « ان الغلطة العظمى للاكاديمى السويديه ليست فقط فى الابتعاد عن الاغراض المالية لواهب الجائزة بقدر ما هى في عدم ملاحظة القاعدة الاساسية التى أرادها الواهب الا وهي الابتعاد كليا عن الاهتمام بجنسية المرشح لنيل الجائزة »

من روائع الأدب الروسي

الشيطان المقدس!..

عن ايفان ترجينيف

ترجمة السيد محمد العزاوي

منذ عشرين عاما كنت منوطا بادارة املاك عمتي . وكنت اكره قساوسة المنطقة جميعا الى ان تعرفت بقسيس طيب يدعى الاب الكس .. كان في غير حاجة الى وظيفته ولم يكن يقعده عن التخلي عنها الا محبة أهل الابرشية له . وكان عجوزا لا يسأل الناس لنفسه شيئا ولذلك أحبه اهل منطقته ثم ان هناك شيئا يحمل الانسان على حبه والعطف عليه ذلك هو الحزن والاسى المرتسمان علي وجهه بجلاء ووضوح .

لقد كان وجهه عاديا قروي الملامح ذا جبين مجعد . بأسفله عينان صغيرتان وأنف عريض ولحية كثة .. وكان جلده اسمر اللون . كان هذا هو كل شيء !.. ولكن لن أنسى ذلك التعبير الذي تحمله عيناه! كان حزينا هادئا في حزنه!. وكان صوته يحمل نبرات الاسى والشجن ..

وحدث ان مرضت فكان الاب الكسى يعودني لا اتكلم ولكن انلعب الورق اذ كان يجد فيه لذة وسلوى ..

وبعد أن لعبنا كثيرا في يوم من الايام بدأت اشير الى ماضيه الذي ترك على جبينه آثارا لا تمحى فصمت الاب الكسى طويلا واخيرا اخبرني قصته بأسلوبه السهل شأن كل متألم في روسيا

كان لي من زوجة احببتها ثمان اطفال ماتوا جميعا وهم صغار .. وكان لي ولد أصبح فيما بعد راهبا ومات قريبا في صومعته

أما ولدي « ياكوف ».. فهو موضوع الحديث .

لقد أدخلته مدرسة في مدينة « ت .. »

فكان متفوقا على زملائه طول سني دراسته وكان في المنزل طفلا هادئا رزينا اذ كانت تمر أيام بطولها دون أن تسمع له صوتا ما، وحينئذ يكون غارقا في القراءة .. ولذلك كنت نراه دائما معتل الصحة هزيلا .

ولما بلغ العاشرة حدث له حادث غريب اذ كنا يوم عيد القديس بطرس حين تغيب طول الصباح . فلما عاد قال انه كان يتنزه في الغابة المجاورة وهناك قابل عجوزا أخضر اللون محدودب الظهر .. أعطاه بندقا لذيذا فأكل منه وحادثه طويلا .. ولم نكن قد تعودنا من ولدنا الكذب ولكني أنا وزوجتي شككنا في صحة مقال فسألناه عن ذلك الرجل الاخضر فقال :

— لست أدري .. لم اره قبل ذلك .. هو رجل عجوز محدودب الظهر دائم الحركة ولونه أخضر كورق الشجر !.. حتى وجهه وعيناه ! ولقد بقيت احدى بندقاته معي ..

وأخرج بندقة من جيبه ولكنها لم تكن عادية وقد احتفظت بها كي اعرضها على الطبيب ولكني فقدتها ..

وبلغ ياكوف سن التاسعة عشرة وبدأت دروسه تتكامل .. ففرحنا لذلك الا أنه ارسل لنا الرسالة التالية :

« أبي وأمي ..

لا تغضبا مني حين أخبركما أني تركت دراستي الكهنوتية الى الدراسات الدنيوية فقلبي لم يتهيأ لان يكون قلب راهب فقد عبث الشك والخطيئة بروحي .. انني افكر كثيرا .. »

تصور ياسيدي مبلغ حزني حينما فكرت في امر اسرتي التي توارثت تلك المهنة منذ قرنين تفقدها حينئذ لان ولدي الاكبر كان راهبا .. وهذا يرفض ان يصبح قسيسا من بعدي .. لقد ارسلت له خطابا أقول له « تدبر الامر يابني قبل ان تبدأ مشوارك !! وأمك لا تحرمك الدعاء . ورد علي قائلا « لقد ارحتني ياأبي . انها عزيمتي ان أدرس الطب في الجامعة

وشاء القدر الا تشاركني زوجتي احزاني اذ أخذت برداً شديدا فتوفت اما من البرد او رأفة من الله بها . . فبكيت طويلا في وحدتي البائسة وودت لو أدفن تحت الارض معها ولكن الارض كانت دائما جامدة

واتى ولدى ليراني قبل ان يذهب الي موسكو حيث الجامعة ولم يمكث عندي طويلا وبدأت اسأله عن شكوكه التي حدثني عنها، فلم أظفر منه بجواب ثم رحل ولم يصطحب معه سوى حزمة صغيرة من الملابس ... لقد غادرني وهو واثق من نفسه لغير ماسبب واضح ..

لقد التحق بالجامعة وأدي امتحانه بتفوق وبدأ دراساته بنجاح فقد نبغ في اللاتينية واليونانية .. هل تصدق انه أرسل لى نقودا .؟. نعم لقد ارجعتها له وأنبته علي ذلك ولكني فرحت لانى وجدت انه يتهيأ للعمل

ولما عاد في العطلة السنوية تبينت فيه ولدى «ياكوف» بصعوبة لقد تغير وجهه الى حد بعيد فغارت عيناه وظهر انه كبر عشر سنوات دفعة واحدة كان كصخرة او ذئب متوحش ينظر الي الناس من تحت حواجبه

وبدأت أفكر في أن سر انقلابه هذا هو إدمانه الخمر والنساء ... ولكنى أعلم أن ولدى ليس له نظر يوجه الي النساء ولم يكن يشرب سوى الماء والفودكا . . وكان يذهب معي إلى الكنيسة ولكن كان طوال الوقت يغمغم بكلمات مبهمة ! وقضي عندى ستة اسابيع بهذه الحال قفل بعدها راجعا الى موسكو .

وفى زمهرير الشتاء — قبل عيد رأس السنة - عاد الي ولكن لماذا ؟ وكيف ؟ .. لم اكن أدرى !

— هل أتيت من موسكو ؟

— نعم ...

— وكيف حال الجامعة ؟

— لقد تركتها

— هــل أنت مريــض أم ماذا يا ياكوف ؟

— لا يا أبى لست مريضا ولكن لا ترهقنى بأسئلتك المتكررة فأذهب ولا تراني مرة أخرى !

لقد قال لي انه ليس مريضا ولكن راعنى منه اصفرار وجهه وشحوبه وبروز عظامه وصوته الاجوف . وعيناه . . . ياإلهى ! عيناه المتوحشتان المفترستان ماذا حدث لولدى العزيز ياكوف ؟ لقد كان يتسكع أثناء الليل كالشيطان ! ثم ينظر فجأة الي ناحية ما ويتصلب رعبا وفزعا ..

ولم استطع علي الصمت صبرا في يوم تخيرت وقتي وذهبت إليه ضارعا متوسلا بدموعي ان يشرح لى حاله فحدق فى مليا ثم قال :

— سأقص عليك كل شيء يا ابني .. منذ اربعة اشهر زارني وكنت اراه «هو»

— من «هو» ؟

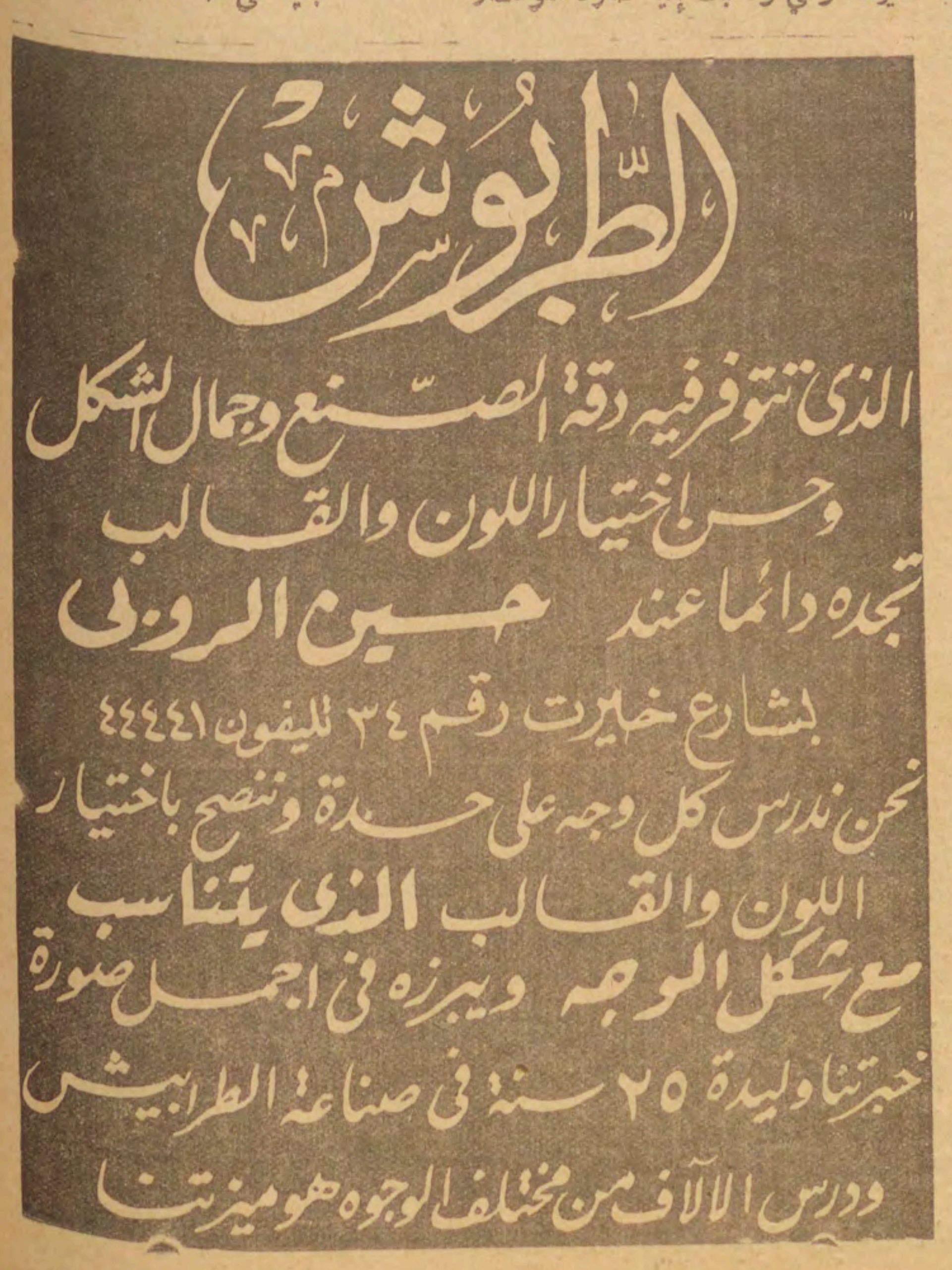
— ذلك الذى يذكر اسمه في الليل بالخوف والحذر ..

— ماذا .. هل رأيته «هو» ؟ وأين؟

— نعم هو ! هناك فى هذا الركن .. ألا تراه ؟ انه يظهر لى بياض عينيه !.

واقترب مني ولدي يا كوف . حقيقة لقد ملئت رعبا ولم اجسر ان ادير وجهى شطر الركن وفكرت فى رجل أخضر اللون محدودب الظهر فقلت له

البقية علي صفحة ٣٣



انوار المدينة

بنجهروين

صحة المدير

مرض الاستاذ الكبير خليل مطران مدير الفرقة القومية وامتنع طول الاسبوع الماضي عن الحضور إذ ظل فى منزله كامر الأطباء وقد تسابق رجال وسيدات الفن في الاستفسار عن صحته وقد نتج عن مرض المدير تعطيل بعض اشياء هامة كانت تبغى ادارة الفرقة القومية سرعة النظر فيها قبل انعقاد لجنة ترقية التمثيل

تبادل الزيارات

وقد علم احدمندوبينا ان سعادة الدكتور حافظ باشاعفيفى سيزور مدير الفرقة القومية مودعا قبل سفره ثم يزوره مدير الفرقة ليشكر له الخدمات الجليلة التي قدمها سعادته فى سبيل رفع شأن المسرح المصرى وبهذه المناسبة نذكر ان صلة حافظ باشا لم تقتصر على الفرقة القومية فحسب بل كان كثيرا مايعجب بالفرق الاهلية الاخري وقد ارسل فى العام الماضى خطاب شكر واعجاب بالممثل الكبير يوسف وهبى

اجتماع لجنة ترقية التمثيل

وينتظر ان تجتمع لجنة ترقية التمثيل فى الاسبوع القادم ان لم تحصل موانع تحول دون الاجتماع واهم ماسيكون فى اجتماع اللجنة هو الاطلاع على مصروفات الفرقة القومية والابواب التى صرفت فيها المبالغ الباهظة التي صرفتها الادارة اما رأى الاوساط الفنية هو ان يتولي الاستاذ الكبير محمد بك العشماوي رياسة اللجنة لمواقفه المعروفة ازاء ترقية المسرح بل ان كل فرد من افراد الفرقة القومية يحفظ عن ظهر قلب الخطاب الرقيق الذي ارسله سعادته رداعلى خطاب مدير الفرقة له بمناسبة دفاعه عن الفرقة أمام المعارضين من حضرات النواب الاجلاء

زيارة عزيزه

وصاحب السعادة صادق حنين باشا مراقب الفرقة القومية لم يتشرف بزيارة الفرقة مرة واحدة لذلك كان بعيدا عن السنة النقاد الذين لا يتركون صغيرة أو كبيرة الا ويتحدثون عنها

وقد علمنا ان سعادته سيزور الفرقة باستمرار للوقوف على حالها

شكوي

ولعل الاسم الذى يحفظه سعادته عن ظهر قلب هو اسم «عبد الله عكاشه» لان احدى الزميلات رفعت له شكوى منه لتأخيره «فاتورة حساب الاعلان» !

انتقال ومصاريف

علمنا ان فى نية الفرقة القومية (ترحيلة جميع افراد الفرقة والادارة فى الرحلة المزمع القيام بها والتى اشرنا اليها فى العدد الماضي والتى رأت الادارة القيام بها يوم ٤ فبراير بدلا من منتصف الشهر والذى نود ان نلفت اليه نظر الفرقة هو ضرورة مراعاة الاقتصاد فى مثل تلك الرحلات وعدم السماح بالسفر الا لمن لهم ادوار ولمن تحتاج اليهم الادارة من موظفيها اما سفر الفرقة بأكملها فيكلفها نفقات باهظة وتعود الفرقة محملة بالخسائر فنلفت نظر الاستاذ مدير الفرقة القومية وسكرتيرها الي ذلك

استقالات

ذكرنا فى العدد الماضى ان الممثل الكبير يوسف وهبي خصم جنيهامن مرتب بعض ممثليه الذين ذهبوا لاستديو بنك مصر دون الاستئذان منه وقد ترتب عن ذلك ان وصله وهو فى الاستديو استقالة سعيد خليل وعبد العليم خطاب لتوقيع هذه الغرامة عليهم وكان لهم ادوار فى (بنات الريف) فصدر امر يوسف باعطاء دور عبد العليم لفاخر محمد علاوة على دوره الاصلى ودور سعيد لمحمد ابراهيم الذى لعبه اثناء رحلة الفرقة فى العراق وبعد ارتداء الاثنين الملابس تنفيذا لامر مدير (الجوق) حضر المستقيلان فخلع فاخر الملابس وسلمها لزميله عبد العليم وتصادف ان تأخر استفان فأمر مدير الفرقة فاخرا بالقيام بدوره ولكنه حضر فجأة ووجد يوسف ان فاخر قد عمل مكياجا لثلاث ادوار ولبس ثلاث مرات فشكر له ذلك بقوله (البركة فيك يافاخر)

يا نصيب

قرر بعض موظفي الاوبرا الملكية عمل (يانصيب) على (فاتوغرافية) على ان يكون ثمن النمرة خمسة مليمات وراى ممثلات وممثلوا الفرقة القومية وفى مقدمة الجميع السيدة دولت ابيض وحسين رياض وابراهيم الجزار تشجيع الفكرة فساهم كل واحد بنصيبه وحاولت السيدة دولت ابيض الهرب ولكن وقعت في الفخ كريمتها اذ تشعبطت في شراء نمرة وكادت تدفع القرش لولا ان فاجأتها دولت واحتجت بشدة لانها اشترت نمرتين ولكن صغيرتها صممت على ذلك واجبرت ماما دولت علي شراء النمرة بعد معركة حامية كنا نود ان يشاهدها الممثل الكبير جورج ابيض

وبعد مرور ٢٤ ساعه اجريت عملية

السحب فكانت الفوتوغرافية من نصيب هاوية يبلغ طولها طول سراج منير مرتين ونصف

فعل الخير

اصيب العامل احمد عبد القادر بالفرقة القومية

فتبرع ممثلوا الفرقة القومية وممثلاتها بمبالغ مختلفة

اين امتحان الالقاء

علمنا من ادارة الفرقة القومية ان نتيجة الامتحان الذي عقد اخيرا ستظهر فى بحر هذا الاسبوع وان ابواب المعهد ستفتح مباشرة والذى نعجب له ان الفرقة لم تجر امتحانا للالقاء فهل نفهم من ذلك انه يجوز « لابكم مثأثأ » غريب الخلقة نابغة فى اللغتين الانجليزية والعربية أن يكون ممثلا ؟

لننتظر .. لنرى !

تدقيق

انتهز يوسف وهبى فرصة ايام العطلة التي قررها نظرا لعمله فى السينما وذهب لمشاهدة المسرحية المصرية الاولى وعز علي يوسف ان يسمع جملة (اطلع من دول) تترجم (باخرج من هؤلاء)

فصمم على عدم الذهاب إلا فى الفصل الاخير واكتفي بأن يشاهد اخيه الاستاذ اسماعيل الفصول الثلاثه الاولي .

جرد

وبمناسبة انتهاء القسم الاول للفرقة القومية ارادت ان تقيم عملية « جرد » لاثمان المشتروات لتقدمه لوزارة المعارف

الى الاقطار الشقيقة

سبق ان نشرنا ان الفرقة القومية ستسافر الى الاقطار الشقيقة وخاصة العراق وكنا أول صحيفة اذاعت ذلك الخبر وطلب منا مسئول من ادارة الفرقة تكذيب الخبر ولما كنا على ثقة مما ننشر فلم نكذبه فى حينه واليوم علمنا انه اصبح مقررا سفر الفرقة الي الاقطار الشقيقه وبخاصة العراق وستلاقى الفرقة هناك نجاحا كبيرا ولقد

حدث فى العام الماضي ان وزارة المعارف فى تونس خاطبت وزارة المعارف بمصر وطلبت منها كشفا بمقدار ماتتكلفه الفرقة من النفقات لدعوتها الى العمل هناك

١٠ أفلام قصيرة

أراد المسيو الفيزى اورفللي صاحب استديوهات الفيزى باسكندرية ان يخرج ١٠ افلام قصيرة من نوع الكوميدى لتعرض قبل الافلام الدراما وهى فكرة لابأس بها الا اننا علمنا انه ذهب لمؤلف مصرى معروف وطلب منه سيناريو فعرض عليه قصة وطلب ثمنها ستين جنيها فاستكثر الفيزى هذا المبلغ وقال انه لا يكنه دفع اكثر من عشرة جنيهات ثمن القصة والذى نود ان نلفت له النظر ان شركة الشرق دفعت ٢٠٠ جنيه لادمون تويما واضع فكرة

« نشيد الأمل »

فساتين قصيرة

ابتدعت زوزو حمدي الحكيم (لبس الفساتين القصيرة) علي نمط الفساتين التى تلبسها طالبات المدارس ولما سئلت عن السبب قالت ان سنها ١٤ عام وهذا هو الدافع الذى جعلها تبتدع هذه البدعة والحقيقة ان زوزو تراعى الوفر فى (القماش)

سكرتير الفرقة القومية

أما وقد انتهي موسم الفرقة القومية الاول فقد لزم ان انوه بالمجهود الذي بذله الاستاذ طاهر حقى سكرتير الفرقة القومية فى سبيل خدمة الفرقة كما لا يفوتنى أن انوه بانه الشخص الوحيد الذى استطاع خدمة الصحافة والصحفيين وتسهيل اعمالهم

استفتاء

علم احد مندوبينا ان في نية الفرقة القومية فصل هاوية عرفنا اسمها ولكننا لانرغب في ذكره الان

الى العراق

في العام الماضي اشرنا الي ان وزارة المعارف بالعراق طلبت من وزارة المعارف المصرية ارسال احد الاخصائيين في فن التمثيل وقد كان في رغبة المخرج زكي طليمات آن يسافر العراق واليوم علمنا أنه ستدور مفاوضات من جديد لهذا الغرض نفسه إلا ان تلك المفاوضات لا ينتظر أن تكلل بالنجاح اذا عين الاستاذ طليمات استاذا في المعهد المزمع انشاؤه

خطابات شكر

وكانت وزارة المعارف قد انتدبت المنظمين محمد حجازي واحمد نصار والماكيير ابراهيم السيد للمساعدة في يوبيل الخديوية والاول والثاني هما اللذان قاما بالادارة المسرحية في الحفلة خير قيام والثالث قام بعملية «المكياج» لاكثر من مائة طالب بسرعة متناهية مع الاتقان وقد علم احد مندوبينا أن بعضهم تلقى خطابات شكر من رئيس فرقة التمثيل بالمدرسة الخديوية والواجب كان يقضي بأرسال خطابات الشكر من ناظر المدرسة لكل من ساهم في هذه الحفلة

الاحتفال بالعيد

احتفلت السيده بديعة مصابني بعيد الميلاد يوم الخميس الماضي فقدمت لنا برنامجا رائعا نال النجاح التام

ولايفوتني ان انوه بفرقة الراقصات الاوروبيات الجديدة التي تعمل الان في كازينو بديعه فقد أدهشتنا برقصاتها الفنية

اتفاق

علم احد مندوبينا أن الراقصة زوزو لبيب تم الاتفاق معها ومع فوزي الجزايرلي على العمل في فيلمه السينمي الجديد الذي بدأ فيه

توبه من دي النوبة

اخرج كازينو الاختين رتيبه وإنصاف رشدي مسرحية (توبة من دي النوبه) واسكتش (ياجمالهم) فنجحا نجاحا كبيرا وقد ادهشنا برنامجها الحافل الذي قدمته لنا في الاسبوع الماضي ولا يفوتني ان انوه بجهود فرق الراقصات الاوروبية العديدة بصالة الاختين وبالمنولوجات الجديدة التي يلقيها يوسف حسني وبهذه المناسبة نذكر أن ما اشاعته احدى الزميلات من خروج يوسف من الكازينو لا اساس له من الصحة مطلقا

برافان حزايني

دخلت السيدة بديعة مصابني الى الكازينو فشاهدت « برافانا » وضع في الكازينو وشكله « كئيب » فشمأزت وطلبت في الحال تغيير «البرافان» الحزايني

خطابات اعجاب

علم احد مندوبينا أن خطابات اعجاب كثيرة وصلت للممثل الموهوب احمد علام بعد تمثيل (الفاكهة المحرمة) كما ذهب لحجرته بالاوبرا الكثيرون من كبار الادباء والموظفين لتهنئته على المجهود الذى بذله

تخفيف

نظرا لعدم تقدم أى هاوية للانضمام لمعهد التمثيل رأت الادارة تخفيف الشروط لطالبات الالتحاق

تخلص

علمنا ان وزارة المعارف ستتخلص من جميع الموظفين الاجانب الذين يعملون فى مسرح الاوبرا الملكية و « الجامعة » يسرها ذلك اذ انها الصحيفة الوحيدة التى أشارت الى هؤلاء الاجانب وطلبت التخلص منهم ما دام يوجد فى المصريين والمصريات من يستطيعون القيام باعمالهم خير قيام

نجاة

ستحيي المطربة نجاة حفلة غنائية فى بلقاس وقد علمنا ان اتفاق المطربة المعروفة مع اصحاب الحفلة لا يزال شفهيا !

على قارعة الطريق

ذكرنا خبر (الخناقة) التى قامت بين رجاء توفيق مع الراقصة دوسي وعلى أثر نشر هذا الخبر ذهبت الثانية للاولي متهمة إياها انها هي التى أوصلت الخبر لمحرر هذا الباب الذى شاهد المعركة الحامية فى الساعة ٤ بعد منتصف الليل وعلى اثر ذلك قامت مشادة بين الراقصتين استعملت فيها الاظافر وقد امتازت رجاء بكثرة عضها لزميلتها ...!؟

مقلب

كان نادى كلية الحقوق قد قرر تكليف الطالب محمد احمد شاكر وهو خير من يقلد الاستاذ يوسف وهبي باختيار احدى المسرحيات لتمثلها الطلبة فاختار مسرحية (الذكرى) وعمل لها (بروفات) واتفق مع ممثلتين بسبعة جنيهات

وقد حدث فى الاسبوع الماضي ان اجتمع الطلبة بأحد اساتذة كلية الحقوق وبحثوا المسرحية المذكورة وقرروا رفض تمثيلها وابلاغ الخبر للطالب المذكور وتغيير برنامج الحفلة التى ستمثل لحساب نادى الحقوق على مسرح الاوبرا الملكية

بين «ثى حشن» عبد الوهاب والفقراء

كان الشيخ حسن افندي عبد الوهاب شقيق المطرب النابغ الاستاذ محمد عبد الوهاب يرتدى العمامة ويأخذ نظير ذلك جزء من مال الاوقاف يوزعه علي الفقراء كأمر

شقيقه أما اليوم فقد ارتدى الطربوش وحرم عنه هذا المبلغ وتذكر « نى حشن » الفقراء فجلس مكفهرا منتظرا الخطر الذي يحدق به من امتناعه عن مساعدة الفقراء ولما علم شقيقه بذلك الخبر طمأنه ووعده بأنه سيقوم هو بتوزيع أضعاف ما كان يوزعه هو على (فقراء الله وحسن افندي)

مندوب فوق العادة

مثلت فرقة نجيب الريحاني مسرحية مندوب فوق العادة يوم الخميس الماضى وسنفرد لها نقدا خاصا في العدد القادم

ضرب

تعدت الراقصة امينة نصحى على زميلتيها نعيمة التركية وسنية شريف بالضرب ومما لفت نظرنا هو انهزام الراقصتين امام الراقصة امينة ! ؟

الى السينما

اخبرنا احد المشتغلين بصناعة السينما ان هناك فكرة ترمى الى اسناد الدور الاول فى احدى الافلام للمنلوجست فتحية محمود وانه واثق تمام الثقة من نجاح فيلمه كما علمنا ان الراقصة المعروفة فتحية فؤاد ستلعب الدور الاول لاحدى الافلام اى ان العام المقبل سيكون حافلا بعدة افلام مصرية

حب جامع

نشأ من هذه الايام حب جامع بين محمود السباع والمطربة رجاء عبده بطلة فيلم (وراء الستار) ومصدر هذا الحب ان السباع قدم لها قصيدة باللغة العبرية لتلحنها وتغنيها فى فيلم وراء الستار

ذكرى عبده الحامولى

احتفل بذكرى المرحوم عبده الحامولى بدار الاتحاد النسائى فى الاسبوع الماضي والذى لفت نظرنا هو تقصير الفنانين نحو المحتفل به

المعركة

كلفت ادارة الفرقة القومية ادمون تقوبما بالاشراف علي مسرحية (المعركة) التي سبق ان اجرى التدريب على الفصل الاول والثاني المخرج زكي طليمات قبل استقالته ولما كان له دور فى تلك المسرحية فقد عهد الى أدمون باختيار من سيقوم بالدور الاول بدلا منه

القسم الثانى للفرقة القومية

انتهى القسم الاول للفرقة القومية نظر لاحتلال فرقة اجنبية مسرح الاوبرا وسيبدأ القسم الثانى للفرقة يوم ٨ ابريل وبعد ذلك تسافر للاقطار الشقيقة

مصلحة المساحة والمناجم
الجيزه (أورمان)

انشاء تفتيش المساحة

والمناجم بدمنهور

لقد انشيء تفتيش للمساحة والمناجم بمدينة دمنهور سيتناول اختصاصه اعمال المساحة والتسجيل ونزع الملكية بمديرية البحيرة عدا مركزى كفر الدوار ورشيد اللذين سيظلان من اختصاص تفتيش المساحة والمناجم باسكندرية

وترسل من الان جميع المراسلات والطرود والملفات وغيرها الخاصة بالتفتيش الجديد برسم حضرة المحترم مفتش المساحة والمناجم بدمنهور . ١٥٩٢

انتظروا

القضاء المصري

تصدر قريبا يوميه

المدينة تتهمنى!..

مترجمة عن مجلة الاعترافات الحقيقية

ها هى الايام اقلبهـا فى مخيلتى كصفحات كتاب مفتوح أقرأه . وهاهى صور الماضى البعيد تترى إثر بعضـها فأرى، وجهى فى المرآة التى تواجهني دورا يبسم عن أسنانى البيضاء العاجية وأخري يعبس فأتخيل القدر الذى ساق الى السعادة واردفها بالشقاء!

نشأت فى منزل من تلك المنازل العتيقة التى يرثها الابناء عن الأجداد وكنت فى عهد طفولتى محوطة بذلك الخيال الصـغير الكامن فى السعادة الطافية علي البيت الهانيء المجدود، كان يرعانى ثلاثة من الخدم وكنت كما قالوا لي فيما بعد ضاحكة السن بسامة المحيا، ذات روح هادئة خفيفة قربتنى الى قلوب هؤلاء الذين وكل اليهـم أمر رعايتى والعناية بي . وفى سن الحادية عشر ارسلنى والدى الى المدرسة الخصوصـية، ولما بلغت الثـامنة بعد العشرة أرسلنى الى الجـامعة لاتمم دراستى، وكانت تجربة قاسية تلك التى فصلتنى عن شـقيقتي التى تكـبرني بأربع سنـوات حين تزوجت من شاب موسر ورحلت معه الى لندن . اما أنا فعدت الى حالتى بعد حين واصبحت ذات صيت بعيد فى الغناء والعزف على البيانو، وكان والدى يستحثنى ويشجعني . كانت تطفو عليه روح السعادة البريئة فيستسلم لقيادها ويذهب معها الى وديان الخيال البعيدة حيث اللانهاية الساكنة!

وإن نسيت فلا أنسي يوم قابلت «لوسيان كريج» المهندس الساحر الجميل . التقيت به حين اتى الى بلدتنا بمقاطعة سسكس لزور عمته مسز برنت . وكان لوسيان شابا يبلغ من العمر السادسة والعشرين هادىء الطبع رزين الاخلاق تطفو عليه الشاعرية فى اوقات متفاوتة فتراه صامتا ساكتا يعبث بيده فى وسائد الغرفة الصغيرة التى اعطتها له عمته لينام فيها، وكان مساء ذات يوم ارغمتنى مسز برنت، وكانت قد اتت لزيارتنا ومعها لوسيان، علي ان اغنى معه قطعة تحبها ويحبها والدى ايضا، ومن ذلك المسـاء، ولاول مرة فى حيـاتي، اجتاحنى الحب وطغي على سيله فشعرت بلذة الحياة وجمال الايام، ونعيم السعادة!

لم يسافر لوسيان الا بعد ان طلب يدى من والدى الذى وافق بسرور وانشراح ومرت ثلاثة أشهر حزينة مملة تزوجت فى نهايتها لوسيان وانتقلت واياه الى «ويلز» حيث قضينا اسابيع ثلاثة ارتشفنا فيها الحب كؤوسا من راح لذيذ واستمتعنا ومتعنا أعيننا ونفوسنا بالمناظر المختلفة التى عشنا فى كنفها اوبقات تمر في مخيلتي الآن كصور سعيدة لماضي هنيء!

وبعد انقضاء شهر العسـل قـد عزم لوسيان على الاياب الى منزله قرب بورتموث كان والده يعيش هناك وحيدا بعد موت زوجته وقد رحب بي قبل ذهابنا اليه وارسل الى رسالة ينبئنى فيها بتشرف بكل سرور باستقبال ابنه العزيزة وقال لى لوسيان فى معرض الحديث عن والده انه رجـل بديع جدير بالمحبة وقد تحقق ماتخيلته ورأيت فى والد زوجى نعم الاب ورأيت لما عاشرته واحتوانى بعطفه وحنانه الفارق الكبـير بين الحمى والحماة

ومرت علينا الايام هادئة . كما كنت ادعوه -- فى سفراته اليومية الى بورتموث ولوسيان الحبيب فى عمله كمهنـدس ناجح مشهور

وبعد شهرين عادت مسز براون الخادم العجوز من أجازتها وقد كانت ذات قلب حنون عطوف وكأنها وجدت فى ضالتها المنشوده فكانت تجالسنى ساعات نختلسها من الزمن، تقص علي فى خلالها قصصا من الحياة التي عركتها وأخرى خاصـة بالمنزل وأهله .

وقد فهمت حقيقة والدي حين اخبرتنى مسز براون بكل شيء . فقد أحب مستر «كريج» راقصة من غانيات المسارح فى لندن وتم ذلك الحب العنيف بالزواج الذى لم يكن لعدم توافق أمزجة الاثنين زواجا سعيدا . وكان لوسيان ثمرة ذلك الزواج الغير موفق

وفى هداءة وسكون نزحت الزوجـة الفانية بعد عراك نشب بينهـا وبين مستر كريج — الى لندن واندمجت فى وسطها القديم تشبع رغبة الجسد وتؤدى دينها الهوايته التى تغواها . وبذرت مال الزوج يمينا ويسارا وقبل ان يفصل فى أمر طلاقها على يدى المحكمة قتلت اثر حادث اصطدام...وطوى الزمن صفحات كتابه الحزين على الزوج الاسيف الذي آثر السكون فابتغاه فى الريف الجميل الساحر!

وكان لوسيان الصغير اليتيم لم يبلغ بعد الثالثة من عمره حين قتلت أمه فقامت برعايته مسز براون وارتضى الرجل المفجوع بتلك المعيشة وكان يزداد سرورا حين يرى ابنه يجد في دراساته فى الجامعة

كنت بالرغم مماقيل لى احب زوجي واعبده وكنت لمكانة عائلة كريج فى تلك الجهة موضع احترام وتقـدير من جميع السكان . وتقريبا كنت السيـدة التى يشار اليها بالبنان فى ذلك المكان الصامت الذى تعوزه الحياة . وفتاة مثلي لم تبلغ من العشرين بعد لابد وان تتهور وتتعجرف ويستولى عليها النزق فى احوال عديدة . ولما كانت اخلاقي على النقيض من ذلك فقد احترمتني

نساء الجهة من فتيات وسيدات واصبحت موضع السر ومكان التقدير .

وصارت الايام عجافا ودولاب حياتنا يسير بنظامه المعهود . وفي يوم اضاءت حياتي شمس ساطعة جديدة وخرجت الي عالم الحياة ابنتي جوان وبعد ذلك بثلاثة اعوام جاء الزائر الجديد . ابني الذى أردت ان اسميه باسم ابيه ولكنه ابى مدعيا ان اسمه اقرب الي النساء منه الي الرجال وتم الراى على تسميته وليم

هاهى الطفولة تحبو على الاديم . والسعادة تشملنا جميعا ولكنها تأبي الا ان تتنأى عنا بعيدا .. ثم تعود . فقد مات الوالد الحنون مستر كريج مأسوفا عليه ولما يبلغ ابني الصغير الخامسة من عمره بعد . وقد رأيت لوسيان بعد وفاة والده تعلو وجهه الكآبة ويتنابه غم خفي . واردت ان اسرى عنه بشتى الطرق والاساليب ولكني كنت كانسان فى الصحراء يكلم لاشىء !

وارسلنا جوان ووليم الي المدرسة المخصوصه وكنت أري فى جوان مثال الطالبة المجدة الناجحة . وهى وإن كانت بزت أخاها في المدرسة إلا أنها كانت ذات صيت واسم محبوب بين قريباتها وأترابها الطلبة فهي محبوبة يلتف حولها جميع اخوانها ويسعون الى رضاها .. كانت ذات شعر فضي جميل وعينين ساحرتين تشعان نورا فى وجوه الناس .. كانت كزهرة القرنفل ذات الشذي العطرى ترعاها عيون فراشات بيضاء تطير فى حديقة الحياة !

ولكنني لم اكن سعيدة لان لوسيان لم يكن كعهدى به فى الماضي ، فقد ابتدأ يتغيب عن المنزل كثير من الايام ، ولم يكن يمنعه وهو يقوم ببناء عمارة هائلة لاحد أصحاب الملايين ان يعود الى منزله كنت على ثقة من أنه يقوم بواجبه نحو نفسه ونحو العائلة التى يصرف عليها ، ولكن شهرين كاملين يقتطعها من الزمن بعيدا عن منزل الزوجيه شىء كثير ، ولم أسمح لنفسى أن أوجه الي لوسيان كلمة تؤلمه وفى يوم حدثته فى أسلوب خفيف عن ذلك فقال : —

— ياعزيزتي .. ان الاغنياء قوم صعب على الفقراء ارضاءهم !

وصدقته الى حين ولكن ابتدأ الشك يتسرب الى قلبي حين أتتنى أخبار تقول ان زوجى يساير سيدة غنية هي ابنة أخ الرجل الذى يبنى له العمارة .. كان لوسيان يتناول معها الطعام فى مطاعم فخمة ويصحبها فى أماكن المجتمعات التى يطرقها .. وتحول شكي فى كل ما وصلني من اخبار الى يقين صميم وقد أتاني وليم يقول .

— ماما . قال لى بوب اليوم فى المدرسة انه سمع والده يقول لوالدته ان والدى يجري وراء امرأة .. ما الذى يعنيه من ذلك ياأمى .. ومن هى تلك المرأة ؟!

فقلت : — اظن يا وليم ان والد بوب يقصد بما قاله أنه رأى والدك مع عمته ليلي اذ أنه يقابلها كثيرا فى بورنموث — ولكنه لم يقتنع بذلك الكلام وصمم علي أنه سمع من اكثر من واحد حقيقة الموضوع وانه يقصد باخطاري بذلك أن ينبهنى الى حقيقة الامر لاحتاط له . وكانت جوان جالسة فى صمت وسكون تنظر الى أخيها نظرات شذراء فيها كل معانى التهييج والغضب ولما لم تقدر على كبت غضبها صاحت بوليم وقالت وهي تمد له طبق اللحم : — هيه .. وليم ، هاك قطعة من اللحم ساخنة يمكنها ان تسد فمك ؟ !

ورأيت وليم ينقطع فجأة عن ذكر تلك المنغصات التى تسود الحياة امامى فعزيت ذلك الى ان جوان قد حادثت اخاها على انفراد واقنعته بأن يغض النظر عما يري ولا يجعل الحزن يتطرق الى قلب والدته بتصريحاته الترقة التي يصرح بها ..

وانا كزوجة لم تتطرق الغيرة الى قلبي ولكنني كأم آثرت ان ارعى ذاك الكنز الثمين الذى منحنى اياه ربى ووجهت كل اهتمامى الى ابنتى جوان الى ولدى وليم كانا حياتى وكنت افخر بهما ، وهاهو وليم لم يبلغ من العمر الخامسة عشر وقد اصبح كابتنا لكرة القدم . أما جوان فكانت تكبره بثلاثة أعوام وكانت ذات صوت رخيم جميل واتذكر أنها فى يوم من أيام الآحاد وقد نالت استحسانا كبيرا من حين رتلت بصوتها الملائكي بعض ترتيلات كان لها احسن الوقع فى نفوس الجميع .

كانت جوان جميلة لدرجة انى كنت اخاف عليها من السير وحيدة فى بورنموث كل يوم وكنت اخاف عليها من عاديات الزمان وتجاربه وهى البريئة الساذجة التي لم تعركها الايام بعد .. واردت — بعد تفكير طويل — ان احادثها عن الحب ومشكلاته واتباحث معها فى احوال تخص المرأة

وتمص حياتها وأن انصحها الا تصغى الى الكلام المعسول الذى لا بد ستسمعه فى يوم من الايام من أفواه شبان كثيرين .. ولكنى آثرت الصمت ، والصمت المطلق وكانت جوان لا تزل تشق طريق النجاح وتبنى مستقبلها الباسم علي دعائم قوية متينة ..

وبعد ظهر احد ايام مايو رجعت جوان الي المنزل تعبة وصعدت الي غرفتها فى هدوء وعزيت ذلك الي انها كما قواها في المدرسة، وفى الصباح لم تظهر جوان على مائدة الفطور فذهب وليم ليأتي بها ولكنه عاد يقول انها مريضة، ولما رأيت المسألة تتطور من تعب الى مرض صعدت ملتاعة الي حجرتها فوجدت حرارتها مرتفعة وصوتها معوجا وبعد فترة وجيزة رأيت لوسيان ووليم يقفان على عتبة الباب وينظران الى السرير الذى تنام عليه فى ذهول وألم وبعد لحظة من صعودهما ارسل لوسيان وليم ليأتى بطبيب وتقدم زوجي من الفراش وكانت تنظر اليه في هلع وخوف ثم تحول رأسها تجاهي وتنظر الى نظرات ألم واستعطاف وفجأة صاحت وهى تصرخ

— انه طفل .. طفل .. ارحمونى .. انني لا اقدر ؟ !

وعقدت الدهشة لسانينا ونظرت اليها فى تساؤل وقلت

— أى طفل ياجوان.. هذا لا يصدق ولا يحتمل يا إلهي ؟ !

وصدق ظنى اخيرا ورأيت جوان تواجه المحنة ، رأيتها تقع فى الهوة التي وقعت فيها فيها غيرها من التعيسات وحولت نظري فجأة الى زوجى فاذا به يرتعش ويهدر ويسير جيئة وذهابا وفجأة رأيته يقف امامها ويقول فى خشونة

— من هو هذا الرجل ؟

ولكن جوان ابت التصريح فصاح فيها . — إذن . . ومن الان لا اعتبرك ابنتي ولست مسؤولا عنك !

وكان الدكتور قد جاء فقال له لوسيان

البقية على صفحة ٤٣

رسالة العراق بالبريد الجوى

امين العاصمة يعاقب فاطمه رشدي بمنع التمثيل ليلة

وأحد الممثلين يصاب بالحمى فتأبى فاطمة زيارته — (لمندوب الجامعه الخاص ببغداد)

سوء تفاهم

وقع سوء تفاهم بين المتعهد مير زعرور والسيدة فاطمه رشدى ، وأعلن مير عجزه عن الاستمرار فى الدفع لقلة اقبال الجمهور على حفلاته ، ويعزو السبب الي عدم وجود شخصيات بارزة فى الفرقة .

ياسلاش ..!!!

عقدت فاطمه جلسة سرية فوق العادة مع كل من وكيلها وسكرتيرها ومدير ادارتها المحصورين في شخص (حلمى افندى) الذي يبلغ من العمر ١٧ سنة (بدوبك) وتشاوروا فى الامر ثم قررت أخيراً أحياء ١٠ حفلات لحساب المتعهد مقابل مبلغ ١٠٠ جنيه فقط لاغير أى بواقع ١٠ جنيهات الحفلة وسرعان ماقبل المتعهد هذه الصفقة الرابحة التي أن دلت على شيء فعلي جهل القائمين بالادارة .

البرد ...

وطقس العراق فى هذا العام شديد البرودة الى درجة لاتحتمل حتى أن بعض الممثلين أضربوا عن غسل وجوههم وأصيب الكثيرين بالزكام والسعال

خناقة

ووقعت مشاجرة بين لطفي الحكيم وأحد ممثلى الفرقة استعملت فيها الكراسي واسفرت النتيجة عن أصابة لطفي ببعض جروح فى وجهه أقعدته عن العمل ثلاثة أيام .

قلة ذوق

وحدث فى أحد الليالى بينما كانت الفرقة تمثل رواية مصرع كليوباتره أن الجمهور كان فى هياج مستمر مما ضايق الممثلين أثناء تأدية عملهم فاغتاظت فاطمه من الامر وصرخت فى وجه الجمهور قائلة: (ماتسكتوا بقي ياعالم) وتصادف أن كان بين المتفرجين فى الصف الاول أمين العاصمة فاعتبر هذا المسلك من فاطمه اهانه له فترك مكانه وخرج فى الحال تتبعه حاشيته .

أمر بمنع التمثيل

وفى اليوم التالى أصدرت امانة العاصمة أمرا بعدم السماح للفرقة بالتمثيل فى هذه الليلة عقابا على الاهانة السالفة الذكر وحذر فاطمه من العودة الى مثل هذا العمل والا يكون مضطرا لاتخاذ اجراءات أخرى شديدة

بعد ماشاب

ويتلقى ممثلوا الفرقة دروسا في اللغة العربية الفصحى على يد محمد يوسف مقابل (غدوه) يدفعونها له يوميا قبل اعطاء الدرس مقدما . ويشترط محمد يوسف ان يكون الطعام من النوع الفاخر حتى لايؤثر على دماغه أثناء التدريس فيخل بالغاية المنشودة

زوغان

قد تعرف هنا احمد بيه بفرقة راقصات مجرية حضرت الى بغداد فى طريقها الى طهران للعمل فى أحد ملاهيها ، فعرضن عليه استصحابه معهن الى طهران مقابل مرتب حسن يتقاضاه فقبل وتم الاتفاق سرا واعطى مبلغا على الحساب ... ووضع احمد خطة محكمة للهروب من فاطمه . وفى اليوم المقرر للسفر ذهب الي الجراج الخاص بالسيارات المسافرة الى طهران بعد ان اتفق مع صاحب الفندق على ان يرسل له عفشه على حدة مع احد الخدم .. ولما كانت شنط احمد بيه جميعها من لون واحد وملفتة الانظار لكثرة الاوراق الملصقه عليها والتى تحمل اسماء مختلف الفنادق فى عواصم أوربا كان طبيعيا أن تكون معروفة لدى جميع زملائه ... لذلك تصادف عند مرور العربة التي تحمل الشنط أن رآها أحد ممثلى الفرقة فارتاب فى الامر وأوقف العربة وبعد السؤال اتضحت له الحقيقة .. فاسرع الي السيده فاطمه وأخبرها بالحادث فذهبت الي الجراج بصحبة احد رجال البوليس وأمسكت بملابس احمد وهى تصرخ (ياعالم حوشوه داعليه لى فلوس) واخيرا تمكنت بساعدة البوليس من منعه من السفر . ومنذ هذه الحادثه واحمد بيه منعكف فى مسكنه حزينا على هذه الفرصة الضائعة ..

بالحمي ...

اصيب احد الممثلين المدعو محمد حسني بحمي شديدة الوطأة الزمته الفراش ونقل بسببها الى المستشفى حيث ظل تحت العلاج مدة عشرة أيام . ولم تذهب فاطمه مرة واحدة لزيارته

حيلة

وحدث فى احد الايام ان حل ميعاد دفع مرتبات الممثلين وكانت فاطمه لا تملك نقودا ... واخيرا احتالت على الموقف بشراء عدة صناديق صغيرة من البلح الذي يعد ارخص شيء فى العراق ووزعته علي افراد الفرقة ليقتاتوا به الى ان تنفرج الازمة

معركة

لاحظت سعاد عز الدين في الايام الاخيرة أن المطربة عليه فوزى تغازل زوجها مرارا فاخذتها الغيرة وتربصت لها عند خروجها من المسرح وانهالت عليها بالضرب واللكم فاصابتها بعدة جروح ثم عاتبت زوجها عتابا شديدا كان من جرائه أن تناول مادة سامه محاولا الانتحار فأخطرت الجهات المختصة بالحادثة ونقل الي المستشفى الاسرائيلي حيث أسعف بالعلاج وحالته فى تحسن .وقد استدعي مدير الشرطة السيدة فاطمه واخذ أقوالها فى هذا الحادث

اللص الخفي

إزدادت حوادث السرقة من أفراد الفرقة حتى ضج الممثلون وعزموا على تقديم شكواهم الى البوليس إذ لم تهتم فاطمه بالامر. وقد حدث فى أحد ليالى الاسبوع الماضى أن سرق من ممثل بالفرقة علبة صغيرة مصنوعة من الذهب الخالص ومرصعة ببعض قطع من الالماس كانت قد أهدتها له احد العائلات العراقية على سبيل التذكار وتقدر قيمتها بـ ١٥ جنيها . فحزن الممثل كل الحزن على فقدها خصوصا وكان يحتفظ بها ليبيعها فى وقت الشدة

منلوج صعيدى

وفى أحد الليالى أرادت فاطمه رغبة فى ارضاء الجمهور أن تلقي عدة منلوجات فردية خلال الفصول وبعد انتهاء الفصل الثانى من الرواية ظهرت بملابس فلاحة وابتدأت تلقي منلوج صعيدي وظل الجمهور يحاول جهده فى فهم هذه اللغة الغريبة فلم يتمكن وأخيرا صاح احد المتفرجين (عاوزين عربي) فاضطرت فاطمة الي الانسحاب ساخطة على الجمهور الذى لا يقدر فنها حتى فى القاء المنلوجات

مراسلكم ببغداد



الشيطان المقدس

تابع المنشور على صفحة ١٣

—هل هو اخضر اللون محدودب الظهر؟

— لا بل أسوده .. ألا تراه ؟ أبي !.. أبي !..

— آه يا بنى يا كوف ! دعنى اصلى من اجلك

— لقد حاولت ولكن دون جدوي..

— تمهل ياولدى سأحرق العود حولك سأحيطك بالتمائم والماء المقدس ..

— لتفعل ما تريد فليس لى اعتقاد فى أشيائك هذه !

وحرك يديه فى قنوط وقال

— لا انفصال لي عنه بعد الآن .. لقد لازمني منذ يوم لعين من ايام الصيف لتصل من اجلى ولكن لن تكون هناك فائدة!

أي عيشة محزنة عشناها بعد ذلك! لقد سهرت عليه خشية أن يضير ذلك البائس نفسه.

وفى ذلك الوقت كانت تجاورنا أرملة فاضلة للكولونيل قاضل كانت تدعى مارتا سافشنيا تعودت زيارتها منذ زمن .. اخبرتها الامر ففزعت اولا ثم هدأت وطلبت أن ترى « ياكوف » . ونجحت فى اصطحابه معي لزيارتها وتركتهما وحدهما كما كان متفقا عليه .. وعدت تاركا له الزلافة كى يعود بها إذا.. أن منزلها كان يبعد عنا بميلين . . . وعاد بعد ساعة ودخل حجرته وأغلقها.. وبعد قليل تسللت ونظرت من ثقب المفتاح فاذا بولدى ياكوف نائما ! ...

وفى اليوم التالى تناول قبعته وذهب لمارتا سافشنا وتردد عليها عدة مرات بعد ذلك . وعاودته نتيجة لذلك بعض صحته واحمرت وجنتاه ... ولكن كم كانت خيبة املى حينما انعكس كل شيء وعاد وحشا ضاريا من جديد ! فلم يذهب لارملة الكولونيل وظل صامتا طول يومه فسألته.

—ماذا تعرف عن جارتنا يا ياكوف؟ يظهر انك نسيتها بسرعة فصاح بي — جارتنا ؟ اتريد ان يسخر منى ؟ انه كان يقف هناك صامتا ولكنه عاد يضحك ويغمغم ... إذهب بعيدا .. اذهب !

لقد خفت حينما قال هذه الكلمات خوفا عظيما ! تصور أن وجهه صار كالنحاس وكان يرغى من فمه رغوة بيضاء ... وبح صوته كأنما كان تخنقه آحد !

وفى نفس اليوم ذهبت إلى « مارتا » فوجدتها قلقة مضطربة ... لقد تغيرت ملامح وجهها هى الاخرى ! واعتراها تحول طفيف ! ... ولم تحدثنى عن ولدى ياكوف أبدا بلى لم تزد عن قولها لى .

— يجب أن تصلي ايها الاب . ليس هناك قوة على سطح الارض تستطيع إنقاذ ولدك . وأعطتنى مائة روبلا للفقراء . وكررت قولها « صل أيها الاب ! »

يا الهي كأنى لم أدعوك طوال الليل والنهار ؟!

وتناول الاب ألكمي منديله ومرث عينيه واستطرد

وابتدأ الشر يزداد ولم استطع له دفعا اذ ترددت اشاعة قوية بأن ابن القسيس قد امتلكه الشيطان .. ولم يكن ذلك يضيرنى كرجل عادى بل كقسيس فقد قال بعضهم بوجوب اخبار ذوى الشأن .

فى ذلك الوقت تولى الشتاء ووهبنا الله ربيعا جميلا رقيقا لم أر مثله طول سنى حياتي الطويله ..

وهبت في رأسى فكرة صائبة : ماذا علي لو انى اغريت ولدى ياكوف بالقيام برحلة الي قبر القديس متروفانى فى فيرونش وقلت « اذا لم تفلح هذه الفكرة اذن فالقبر هو الامل الوحيد »

وفى يوم بينما كنت جالسا على درج السلم أمام باب أنظر الي الربيع اذ بولدى ياكوف قد جلس جوارى هادئا رزينا لا تجاعيد تعكر صفحة جبهته الواسعة حينئذ فقتلني الفرح ولكن كيف اخبره بفكرني وجمعت أطراف شجاعتى واخبرته بفكرتى فى ضراعة وتوسل

فقال لي اخيرا ونظره عالق بالسماء رغم تركه فى كل الجهات

— حسنا جدا . لقد وافقت دعنا نذهب

— متي يا ولدى ؟

— باكر اذا اردت..

وابتدأنا رحلتنا فى الصباح بعد أن اخذنا عصى الثلج والمؤونة الكافية علي ظهورنا . وكان الجو جميلا طوال أيام الرحلة .. وكان ولدي ياكوف يتحسن يوما عن يوم

ويجب أن تعلم ان ولدى لم يكن يرى الشيطان فى الهواء مطلق بل كان يشعر بحضوره خلف ظهره مباشرة أو بجانبه وكان هذا يضايقه كثيرا . ولكن لم

يحدث شيء من ذلك في تلك المرة لا في الطريق ولا في الفنادق التي كنا نمضي فيها ليالينا ! كيف أصف لك سروري حينما رأيت ولدي يعود الى الحياة !..

وبعد سبعة ايام وصلنا الى فيرونس وهناك اغتسلنا وذهبنا الى الكتدرائية ، وهناك نام ولدي كطفل صغير !..

وكانت ايامنا تمر كسحاب أبيض جميل وكانت ليالينا هادئة ساكنة ... ومضت ثلاثة ايام وقلت لولدي

— لم يبق لنا سوى شيء واحد يابني هو ان تذهب للاعتراف والاكل من الطعام المقدس .. ودعنا بالله نعود حتي نكلف مارتا بأن نجد لك عملا ..

— لا . لماذا نتعب مارتا . ساخذ لها دبلة من ضريح القديس متروفاني ..

— يجب ان تكون فضية لا ذهبية حتى لا تصبح دبلة خطوبة فاحمر وجه ولدي ياكوف وتمتم « لا نريد ان نرهقها !

وذهبنا في اليوم التالي للاعتراف وتناول الطعام ..

كم صلى ولدي بحرارة قبل أن يعترف لقد اعترف وأكل ولكنه لم يشرب النبيذ بعد ذلك فسألته

— ماذا حدث يا ولدي؟ لماذا لم تذهب لتشرب ؟

فالتفت الى لفتة سريعة مقتضبة قفزت منها الي الوراء فقد كان وجهه وجه شيطان مرعب !..وحاولت الكلام ولكن الصوت خانني فكنت أتأوه...وخرج من الكنيسة لا يلوى على شيء فتبعته مستوقفا ولكنه غاب عني كأرنب مذعور ..

وذهب الى الفندق وأنا الاحقه واردد يا إلهي ! يا إلهي ! ماذا حدث لقد طار عني !

واستأجرت عربة وتبعت ولدي الي ان لحقت به فصحت به يا كوف ! قف يابني ! فوقف كالعمود وللتفت الى وتابع السير دون أن يحدثني ..

كم كانت شاقة رحلة العودة يا سيدي بقدر ما كانت رحلتنا الاولى جميلة سارة !.

وفي ليلة حينما آوى ولدي الي كوخ حقير لاحد الفلاحين وجلس علي السرير يحرك رجليه ركعت تحت قدميه ضارعا باكيا وقلت له :

— ولدي لا تقتل اباك العاجز المسكين قل لي ماذا حدث لك ؟

فرفع الى بصره لاول مرة وقال

— بينما كان الطعام المقدس في فمي وقف فجأة امامي كأنما هو قد قفز من الارض في الكنيسة !. وفي وضح النهار !. وهمس في اذني « الفظ ما تأكله واقذفه بقدمك » وقد فعلت يا ابي وهكذا.. ضعت الى الابد لان كل جريمة تغتفر ماعدا تلك التي ترتكب في حق « الشيطان المقدس » !.

وصمت الاب ألكس وقال اخيرا

— لماذا أؤلم نفسي اكثر من ذلك ؟ لقد ذهبنا الى منزلنا وبعد أيام فقدت ولدي ياكوف .

ولم يأكل أو يشرب قبل موته بعدة أيام بل كان يذرع غرفته ذهابا وجيئة مكررا

— ان خطيئتي لن تغتفر.. لقد افسد روحى فلماذا يأتي بعد ذلك ؟

انياكوف لم يعد يراه حقا بعد ذلك ولكنه كان قد استلقي علي السرير وأخذته غيبوبة طويلة ..

وهكذا دون صبر مر ولدى خلال هذا العام الى الخلود ... وما أظن ان الله سيعاقبه على مافعل وذلك لسبب واحد وهو انه حينما مات خيل الي انه عاد شابا كما كان ياكوف ولدى في الايام الماضية وكان شعره مجعدا جميلا ووجهه وضاحا صافيا وكانت هناك ابتسامة عذبة جذابة ترفرف على شفتيه ويرنو الى في دعة وحنان

وقد لاحظت ذلك مارتا سافشنا عندما رأته ووضعت حول جسمه البض الزهور كما وضعتها على قلبه . يالها من امراة كريمه لقد دفنته على حسابها

مات ولدى وزوجتي وبقيت انا وحدي

هذا هو سر تلك الغصون التي رايتها علي محياي انها لا تذهب ولن تذهب.. نعم لن تذهب ..

واردت ان اواس الاب الكس واعزيه ولكني لم اجد ما اقول ...

فافترقنا علي الاثر



اميرة الستار

أما كارول لومبارد فبلا جدال تعتبر اميرة أميرات الستار الفضي لافى تمثيلها فحسب بل كل انشىء فيها يدل فى وضوح على أنهـا تمتلك كل مميزات الاميرات فاذا كانت هوليوود قد نادت بجاربو ملكة لا ينا فان كارول نجمة باراموانت الفاتنةهى اميرة اميرات الستار .. وهذه الاميرة التي سحرت هواة للسينما فى جميع انحاء العالم وقعت اخيرا فى سحر رجل هوليوود كلارك جيبل ولذا فقد بدأ الهمس يدور فى تحفظ عن الغرام الذى نشأ بين قلب اميرة الستار ومستر جيبل وهو الهمس الذى لم يتطور الي حد توقع الزواج بين العاشـقين لان الرجل متزوج وقانع بزوجته

واتخذت م . ج . م . من هذا الغرام الطارىء سببا لايجاد موضوع قصه فيلمية يشترك فيها العاشـقان ومن هنا قامت المفاوضات بين مديرى م.ج.م و بين مديرى براموانت ليستعير الاولون نجمة براموانت لتلعب الدور النسـائي الاول امام نجم مترو جلدوين فى فيلم « نشوة الخبل »

ولسيت هذه القصه السينميه بالشىء الجديد بالنسـبة للمتتبعين للحركة الفنيه فى امريكا اذ قد ظهرت قبـلا كمسرحية استعراضيه في برودواى ولعبت دورها الاول النجمة المسرحية المشهورة لونت فونتن وقد كتبها خصيصا للمسرح المؤلف الكبير روبرت شيردود

وقد كان من المقرر أن تلعب الدور النسـائي الاول لحساب براموانت النجمة الغامضـة جاربو ولكن قامت دون اتمام هذا الامر عقبات يؤكد البعض ان مرجعها رفض النجمة السويدية القيام بهذا الدور الذي لا يتفق وشخصيتها بينما يقول البعض ان مديرى م.ج.م يخافون ان يفقد كلارك مجده أمام ملكة الستار التى تتعمد ان تطغي على الممثلين الظاهرين لتبعث بهم الي حيث النسيان بعد أن تتسبب في افول مجدهم ولذا بحث المسـئولون عن من تحل محل جاربو فوجدوا ان أصلح الوجوه وجه لومبارد الفاتنة

جريس تواصل العمل

وبعـد ان اتمت جريس مور النجمة ذات الصوت الذهبي فيلمها الاخير « الملاك يتنزه » لحساب شركة كولومبيا اخلدت فترة الراحة لتسترد قواها المنهكة حتي اذا عادت ثانية الي العمل عادت وهى متجددة النشاط مليئة بالحيوية ولكن يشاء الحظ أن تصـــاب جريس بالانفلونزا الامر الذى جعلها تلازم فراشها ردحا طويلا من الزمن

واخيرا استردت المطربه الفنانة قواها التى افقدها المرض اياها وعادت ثانية الي

جريس مور

العمل المتواصل لبناء مجدها العتيــد مع شركتها المفضلة كولومبيا التى أعدت لهـا عدة أفلام تظهر فيها .. وقد تقرر نهائيا أن تلعب دور القيادة فى فيلمين انتقيا لها من بين مواضيع كثيرة تقدم بها عدد كبير من مؤلفي الاستعراضات الغنائيه واختارهما لها هاري كوهن

واول هذه الافلام مقتبس من قصة اسمها « من لينا سـاير » والآخر مأخوذ من موضوع مسرحية اسمها « ظل المجد » وكلا الفيلمين اوبرا سينميه من النوع الذي اعتادت جريس ان تنجح فيه باتقـان ... ومسرحية « ظل المجد » هذه قد ظهرت قبـلا علي مسارح برودواي ونالت فخر نجاحها الاول النجمة الممثلة المشهورة تالولا بانكهيد ولذا تعمل جريس على ان تكون فذة فى كل شيء وبخاصة في اتقان هـذا الدور الذي لعبته قبـلا على المسرح نجمة لها مكانتها فى عالم السينما

بتهوفن وزخارف على الستار

ولعل الحظ لم يبسم لممثل فى السينما مثل ابتسامته التي قابل بها النجم الجديد اوسكار هو مولـكا الذى جهز له اخـوان وارنر وقبل ان يصل الى هوليوود قصة سينمية تاريخية تدور حوادثها حول حياة الموسيقار الخالد الذكر بتهوفن الذى سيلعب أوسكار شخصية على الستار

ولم يـكتفى اخوان وارنر بفيـلم « بتهوفن » هذا بـل اكتشفوا فى النجم ميزة اتقانه للادوار التاريخيـة التي يتفوق العالم اجمع لرؤياها مبعوثة ثانيـة على الستار ولذا سيلعب بعـد ذلك دور السير باسـيل زخاروف الذى لعب دورا هاما فى تاريخ أوربا الحديث .. ولا شك ان ظهور فيلمين رائعين عن شخصيتين لهماأهمها..الاول فى عالم الفن الموسـيقى والآخر فى عالم الفن السياسى سيكون نصرا جديدا ومجدا خالدا للنجم الذى خدمه الحظ وخلد اسمه بـين مشاهير الكواكب الذين افنوا حياتهم فى بناء مجد نالوه بعد نضال رهيب مدى أعوام طوال

أنت وأنا وروزيلاند

مر زمن طويل لم يشاهـد فيه العالم السينمى النجمة الراقصـة الينور باول التى تعرض لها فى انجلترا الآن قصتها الفيلمية الاخيرة « خلقت للرقص » التى تكلمنـا عنها فى عدد مضي من « الجامعـة » ... وقلنا أنها القصة السينمية الثانية لها بعد فيلمها الرائع الذى احـدث ظهوره ضجة فى الاوساط الفنيه « انشودة برودواى عام ١٩٣٦ » وهو الفيلم الذي لقيت فيه نجاحا جعلها حديث العالم اجمع الذى أحب فيها فنها الرائع وروحها المرحة

واليوم تعود النجمة الراقصة للعمـل ثانية فى فيلم « أنشودة برودواى عام ١٩٣٧ » فاذا ما انتهت منه بدأت العمل فى فيلم « انت وانا » الذي كان اخوان وارنر قد أعدوه لتظهر فيه النجمة الراقصة جنجر روجز امام راي روجلز ولكن حدث ماجعلهم يعدلون عن اسناده الى مسز روجرز واسناده الى الينور

واذا ما اتمت الينور « انت وانا » انتقلت بسرعة من استـديوهـات وارنر الى استديوهات م.ج.م. لتلعب الدور الاول فى فيلم « روزيلاند » الذى رشحت لدور بطولته الاول قبلا النجمة المحبوبة ماريون ديفز التى تركت مترو جلدوين الى اخوان وارنر فكان هذا داعية الي طلبهم الينـور لتقوم بهذا الدور



جنجر روجرز

جانيت مكدونالد

ومستر ب. ج. ودهـاوس الروائى الكبير يعمل بجد فى كتابة القصة السينمية الجديدة لتبدأ الينور العمل فيها أمام الرجل الفاتن نلسن ادى الذى اختير ليلعب امامها بعد ان ينتهي من عمله الاخير فى فيلم « الفتاة من الغرب الذهبي » امام جانيت ماكدونالد وهو اخر فيلم ستظهر فيه المطربة الساحرة على الستار اذ ستتزوج من جين ريـموند وتعتزل العمل فى يونيو القادم

شجاعة القادة البحريون

وتلك احدى قصص رديارد كبلنج شاعر الامبراطورية البريطانية الفذ الذى مات منذ عام مضى ... وقد ظهرت له عدة قصص على الستار الفضي ستكون آخرها تلك التي سيظهر فيها سبنسر تراسي مع النجم الطفل فريدي بارثلميو

وسيلعب فريدى فى هذا الفيلم دورها هارفن تشاين وريث ملايين مارفن ويلتقى على ظهر مركب بسبنسر تراسى وليونيـل باريمور والطفل ميكى رونى

وقد اقتبس قصة كبلنج وجعل منها سيناريو للسينما مارك كو نلى الذى كتب «المراعى الخضراء» التى تكلمنا عنها فى العدد الماضى من «الجامعة» وهذا الفيلم يكاد ان يكون خلوا من العنصر النسائى المشهور فليس به سوى سيدتين غير مشهورتين تقومان بدور الخادمة لفريدى بارتلميو وسيدير الفيلم فنيا فيكتور فلمنج .. وانضم اخيرا الى مجموعة ممثليه النجم المعروف ميلفين دوجلاس

الموت الأسود

لم يجد عظماء مؤلفي العالم عصر حافلا بالحوادث القصصية اكثر من عصر لويس الثالث عشر ووزيره الداهية ارمان جان ديلسبس دوق ده ريشيليو فكان لهم من ذلك العهد وحيا لا ينقطع سيله لعدد كبير من قصص مختلفة .

وقد ظهرت على الستار عدة افلام مثلت هذا العهد وظهر فيها الكردنيال ريشيلو كان آخرها فيلم ريشيلو الذي ظهر فيه النجم الانجليزى الكبير جورج آرليس وفيلم الفرسان الثلاثة الذى يذكره هواة السينما القدماء ان دوجلاس فيربانكس لعب دور دارتنيان فيه كما اشترك فيه ادولف مانجو فقام بدور الملك ..

واليوم تتحدث هذه القصة الفيلمية الجديدة عن مغامر جديد كان فى هذا العصر الذى كان مليئا بالمغامرين .. وهذا الشاب كان معروفا باسم « الموت الاسود » وهو الباريسى الوحيد الذى لم ينفذ اوامر الكردينال القاضية بتحريم المبارزة علي كل باريسي .. وسيلعب هذا الدور النجم المعروف كونراد فايت كما سيقوم بدور الكردينال ريشيليو رايموند ماسى وسيشترك معهما صوفى ستيوارت وباليول هولواى .. وقد وكلت ادارة الفيلم الفنية الى فيكتور سيستروم ..

الصياد الابيض

وبعد النجاح الرائع الذى ناله وارنر باكستر فى فيلم « الطريق الى المجد » أمام جين لانج قررا الذهاب سويا الي الغابة ليقوما بدورى البطولة فى فيلم « الصياد الابيض »

وموضوع القصة ان رجلا اراد أن ينسى ماضيه ويهرب من ذكراه فرحل الى غابات افريقيا وغامر بقيادة بعثة صيد فمكنته احدى العواصف الفوز باعدائه ولكن هناك وفى لحظة الانتصار تحدث مفاجأة اذ يعفو الشاب عن عدوه لانه والد الفتاة التي احبها .. وسيظهر فى هذا الفيلم ولفرد لاوسن وجايل باتريك . وقد اخذت مناظره الـ Back ground في نفس الاماكن الاستوائية . . . وادارة ايرفنج كومنجز

« إ »

أعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الاملاك الاميرية بشارع منصور نمرة ١٥ لغاية ظهر يوم ٢٧ فبراير سنة ٩٣٧ لتوريد الاصناف الاتية :-

عدد

١ مخرطه ١٦ قدم

١ مقص وينش لقطع الصاج وتخريمه

١ طلمبه رى ٢٥ بوصه

٢ متقاب

وتطلب المواصفات والشروط من ادارة التجارة والمخازن بالمصلحة فى نظير مبلغ ١٥٠ مليما وللمصلحة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء أو الغاء المناقصة بدون ابداء الاسباب .

١٥٧٨

توريد

ورق وقماش حساس

تقبل ادارة التوريدات العمومية بوزارة المالية بالقاهرة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ٢ مارس سنة ١٩٣٧ عطاءات عن توريد ورق وقماش حساس ويمكن الحصول على المواصفات وشروط المناقصة من الادارة المذكورة نظير خمسين مليما

١٥٢٥

دراسة خلق بعض الممثلين

شارلز بوير

وجدت هوليوود فى شارلز بوير كل صفات البطولة . فكان مثلا يحتذي حذوه كل من رآه .. اذ أعجب به الكثيرون ..

تتطلبته الافلام الصامتة فى حينها فادى واجبه على الوجه الاكمل .. وحين ظهر الميكروفون نراه يبزغ بزوغ الشمس فى طالعة النهار ..

« لماذا نبغ هذا الفرنسى؟. فى حين أن هناك كثيرين من الابطال.. أمريكيين وانكليز بذلوا ويبذلوا قصارى جهودهم منذ سبعة أعوام مضت ولم يبلغوا حتى الان شأوا مثل ذاك الذى بلغه بوير ..!»

هذا ما تردده أفواه المشتغلين بالسينما والكثيرين غيرهم ممن يجهلون سر تقدم ذلك البطل العالمى ..

من الاسباب التى رفعت من شخصية بوير « قوة حساسيته » التى لا يملكها سواه الا القليل فهو يمثل بتقاطيع وجهه قبل كلامه .. ومن العجب انه عند قيامه باى دور فى رواياته الاولى لم يجرؤ أحد أن يضحك منه بينما ضحك الكثيرون من جون جلبرت حين قيامه باولى رواياته الناطقة

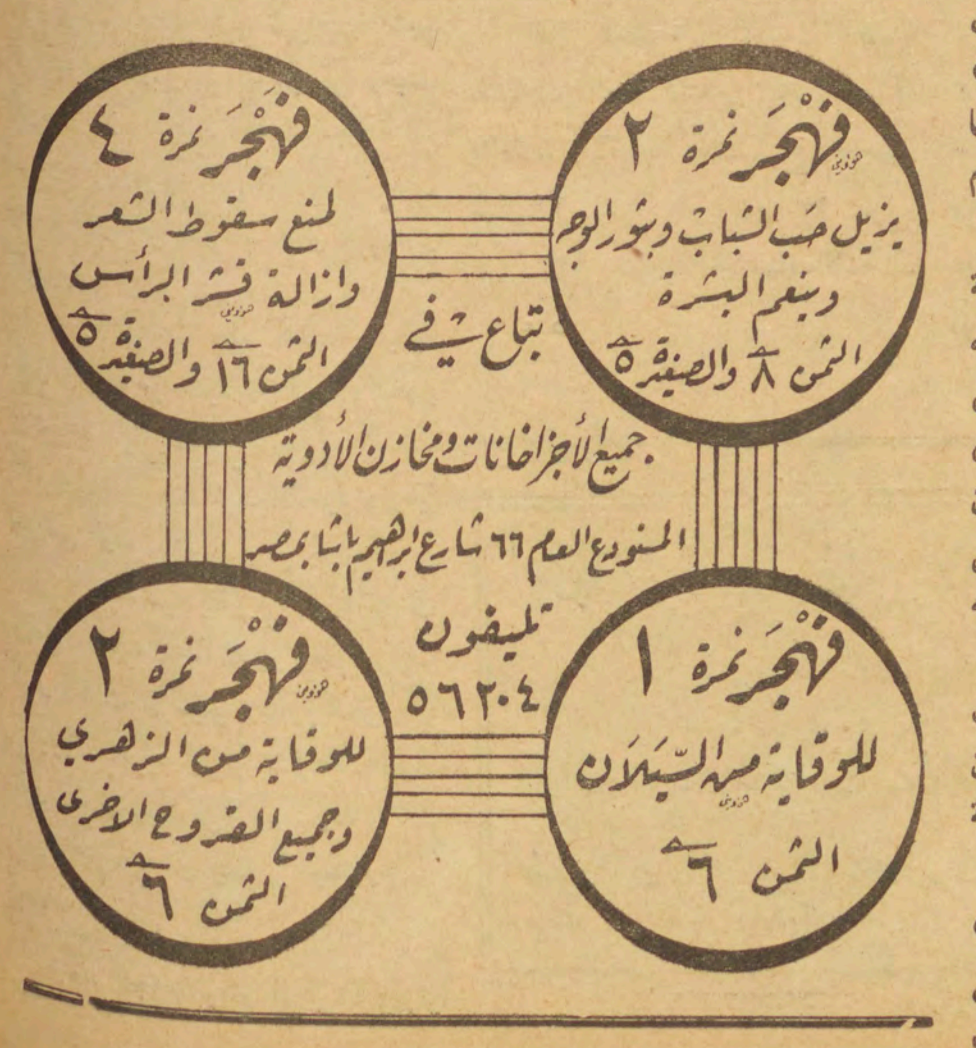
ومن مميزات بوير كذلك انه يمتلك زمام المشاهدين بشكل يثير العجب اذ ان هناك بون شاسع بين جاذبية بوير لهم وبقية الابطال ..

حقا أن هوليوود لها أبطالها أمثال وليم باول ، كلارك جابل ، سبنسر تراسى ولكن ليس منهم من يمكن ان يوصف أنه « بطل خيالى »

وأهم من هذا كله نعومة نبرات صوته المتزنة أثناء تمثيله .. ولو أنه فرنسي الاصل الا انه ياتى اللغة الانخليزية فى هدوء موسيقى رائع ..

وأخيرا أرى انه من العجيب حقا أن نراه يبدأ حياته الفنية فى الثالثة من عمره فبدأ بحفظ « مقطوعات مقدسة » الصعبة منها والطويلة مما دعا الى تقوية ملكة الحفظ فيه والالقاء . وأخيرا أرى ان أنوه باتفاقه مع جريتا جاربو للتمثيل سويا فى قصة نابليونية عنوانها « الكونتس ولواسطا » التى ان دلت لا تدل الا على حسن اختيار جريتا للممثل البطل ..

« أرميا »



طَلَبَة .. وطَالِبَات

هوزيني

اصلحوا أنفسكم أولا

سمعت عدة اشاعات تأكدت بعدئذ من صحتها وهى أن بعض هلافيت الدون جوانات قرروا كتابة عريضة . بل قد كتبوها فعلا لتقديمها لمجلس الجامعة وفيها بعد التحيه والذى منه يطلبون من المجلس أن يضع حدا لتشهير بعض المجلات بالطالبات تشهيرا مش عارف ايه وايه وذيله خيبة الدون جوانات هؤلاء بامضاءهم وقرروا ارساله الى ادارة الجامعة

وماكنت لاعير هذا التفاتى لولا أنهم استشهدوا بكام عدد من آخرساعة وهذه المجلة أيضا فلذا وجب على ان اتكلم حتى يعلم هؤلاء أنى اعلم بهم واننا مستعدون لهم تماما مهما حدث — واذا كان النقد الخفيف خالص اللى بنكتبه بيعمل كده فما بالك بالفضائح التى تسمعها أحد اذنينا ثم تخرج من الاذن الاخرى دون ان تقول لها هذه الاخيرة تلت التلاته كام ! —

ولو كان الطلبة الذين كتبوا هذه العريضة غير معروفين لدينا لعذرناهم ولكننا نعرفهم جيدا !!

فأحدهم دائما يتعمد الجلوس في صفوف الطالبات حتي قال زميل عنه : طيب مايلبس فستان بقي وآخر لاهم له الا القنزحه والتنطيط امام الطالبات حتى يظهر انه خفيف والعياذ بالله . هذا قليل من كثير مما نعرفه ومانضعه تحت يدنا لكشفه عند الطلب — وستري .

معلهش

اعتادت كلية العلوم أن تضع دفترا امام حجرة المحاضرات يوقع عليه الطلبة قبل الدخول . وياويل من يتخلف عن الامضاء فان جزاؤه الويل والثبور والملحقات من التوبيخ واستدعاء ولي الامر الخ ...

وحدث أثناء دخول طالبات وطلبه السنة الاولي علوم هذا الاسبوع "غرفة" أن تقدمت الآنسة ثريا للتوقيع علي الدفتر ولكن كان هناك طالب خبيث أسرع الي الدفتر وظن أنه فى مسابقة الخطوط وأخذ يتفنن فى تعطيل الانسه حتى أوشكت أن تستغني عن الامضاء وتفوض أمرها الى الله فى العقوبات التى تنهال من جراء ذلك وخصوصا فى كلية العلوم .

ولما أوشك صبر الانسة أن ينفذ قال الطالب للانسة : معاكيش نشافة بقه يا (ابله)

فصاحت الانسة على الفور : لأ يا (واد)

فاجاب الواد المذكور التحية باحسن منها وقال . طيب اتفضلى إمضي بقه ياأبله — للمرة الثانية

وهنا أحست الآنسة ان الشرف الرفيع قد اهين فطبطبت علي ظهره واقسمت الا آن تنتقم له ..

وقد كان فما ان دخلت الحجرة حتى وقفت تماما كنا بليون أمام الاهرام واخذت تكيل للطالب مالذوطاب من أنواع السباب موديل سنة ٣٧ أمام الحاضرين من الطلبة والطالبات . وفى الوقت الذي اسرع فيه بعض الطلبة لوضع حجر فوق حجر لتزداد المعركة اذا بالطالب المذكور يتقدم بكل تقل ثم يقول

سطراه وسطرلا

— اعتاد احد طلبة مدرسة الصيدلة ويدعي ناجى وهبه الوقوف أمام محطة ترام الاسعاف كل يوم صباحا مايقرب من النصف ساعه . وبالبحث عن السبب علم أنه طالع فى الدون جوانيه قريب وأنه لسه ياحبة عينى لم يفز بنظرة واحدة من مين — ماتسألنيش خليك ظريف !

— بينما كان الاستاذ فهمى عبد العال المدرس بمدرسة الخديو اسماعيل يلقى درسا على طلبته إذ باحدهم يلاحظ أن الاستاذ المذكور يلبس حجابا ومن ذلك اليوم وهم يسمونه الاستاذ أبو حجاب وينتهزون الخمس دقائق التى قبل الحصه ليرسموا على السبورة حجابا يقول لحجاب الاستاذ قوم وانا اقعد مطرحك .

— يصر السيد محمود شلتوت الطالب بمدرسة رقى المعارف على أن والده يورد لاوربا سنويا بالطيارة ملوحه بمقدار ثلاثة مليون جنيه — لازم فى بورصة التراب — ولذا فقد أصبح الطلبة يسمونه السيد ملوحه افندى

— اقامت الآنسة زوزو عبد الجواد الطالبة بالليسيه حفلة وداع لصديقتها الآنسة ايناس رفعت بمناسبة اعتزام الآنسة المذكورة الاحتجاب عن صديقاتها نزولا على ارادة الخطيب أبو ثمانية جنيه

طيب معلهش يا «ابله» ! — وهنا لم تمالك الآنسة نفسها من البكاء رغم محاولات زميلاتها . ولا يزال عدد المناديل التي بللتها دموع الآنسة موضع احصاء طلبة العلوم !

ظريف

وللمرة الثانيه يثبت الاستاذ الشيخ ابو زهره استاذ الشريعة بكلية الحقوق انه ظريف وظريف خالص ..

وذلك انه حدث اثناء الدرس ان دخل طالب فى مناقشة لا ادرى عنها الا انها مناقشة فقهية قانونية .. الخ .

وبينما المناقشة قائمة على قدم وساق اذا بالطالب يصر على أن قوله هذا جاز فى شرع مش عارف مين من رجال القانون

فرد الاستاذ ان هذا لم يجزو ولن يجوز ابدا

ولكن الطالب عاد يحلف ويقسم باغلظ الأيمان ان هذا جائز

ولم يسكت الاستاذ على ذلك واصر على انه لا يجوز ..

واخذت المناقشة تحتد وجاز . لأ . ماجازش والنبي جاز والله العظيم ما جازش واخيرا سكت ابو زهرة ثم قال مخاطبا الطالب

— وفى النهايه قصدك ايه ؟

فأجاب الطالب - قصدى (جاز)

فرد الاستاذ بسرعة قائلا

— طيب (انحرق) بقه

العفو .... !!

بين الدكتور الدمرداش مدرس الامراض الباطنية بكلية الطب ومساعده الدكتور محمد سليمان خلاف لرب السما وسبب هذا الخلاف ان الدكتور محمد سليمان يرى ان من حق طلبة السنة الثالثة الملحقين بقسمه وعلى رأسهم الطلبات فاطمة حافظ وبلانش وعظيمة السعيد ونازل (لحد) الطالبة بيبى وطالع مضافا اليهم اثنا عشر من الطلبة الخناشير . يرى الدكتور سليمان ان من حق هؤلاء الاستيلاء على معظم اوقات مروره بالمستشفى بينما يرى الدكتور الدمرداش العكس وهو دائما يصرح برأيه ويقول بأن طالبات وطلبة السنة النهائية هم اولى بذلك وان على طلبة السنة الثالثة الحضور للفرجة وقت المرور فاذا ارادوا المزيد فلهم ان يحضروا فى غير وقت المرور — والا فانه سيمنعهم منعا باتا من المرور مع الدكتور سليمان

وحدث فى الاسبوع الماضى ماكشف هذا الخلاف بشكل ظاهر — وذلك ان الدكتور سليمان كان منهمكا فى تحضير المرضى لامتحان البكالوريوش ولذا رأى الدكتور الدمرداش ان يقوم هو بالنيابة عن مساعده فى ذلك وفى الوقت المحدد حضر الدكتور وأخذ يسأل الطلبة عن السنة التي هم فيها فاذا بالجميع من طلبة السنة الثالثة اما طلبة السنة الرابعة فانهم كانوا يظنون ان الذي سيمر هو الدكتور سليمان فلم يحضر منهم أحد واكتفوا بالجلوس فى فناء الكلية حول الفسقية

وغضب الدكتور الدمرداش لذلك وامر طلبة السنة الثالثة بالانصراف ولم ينفذ هذا الامر ولا واحد من هؤلاء الطلبة لانهم حين رأوا الدكتور مقبلا أخذوا فى الانسحاب واحدا خلف واحد لانهم كانوا يعلمون مقدما بما سيحدث

وعلى ذكر ذلك نقول ان الدكتور الدمرداش غضب لما ذكرته احدى الزميلات عنه ولذا انتهز فرصة المرور وقال انه لو عمل وزيرا لكان اول ما يفعله هو حرق جميع محررى صفحات الطلبة فى وسط ميدان الاوبرا — ياسلام على الخيال — وهؤلاء الزملاء يهدون الدكتور ازكى السلام !

غاشين من بعض

اقيم فى الاسبوع الماضي امتحان الفترة فى المدرسة الابراهيمية — وبعد انتهاء امتحان احدى المواد خرج التلميذ النجيب خالص ولا فخر يحيى احمد حسني يقسم بأنه قد ترك ورقة الاجابة يامولاى كما خلقتنى بيضاء كقلب المؤمن !..

وسمع ذلك زميله فى النجابة يوسف الخشاب الطالب بالمدرسة المذكورة فغضب وثار وكاد ان يمسك بتلابيب زميله — فاحتار التلميذ النجيب رقم ١ وسأله عن سبب غضبه فرد الثانى قائلا ودلوقت نعمل إيه أهم بكره يقولوا أننا غاشين من بعض وذلك لأن التلميذ النجيب قد ترك هو الاخر ورقته على بياض —

فى مدرسة المبتديان

فى مدرسة المبتديان طالب بدعى جمال الدين حسين — عاشت الاسامى — وهو مزمن جدا بالمدرسة حتي انه يوعي على المدرسة منذ انشائها والظاهر أنها عاجباه خالص لدرجة أنه لم ينو فراقها بعد — وحضر الطالب المذكور أحد الايام وهو فخور جدا وما أن صادف أول مدرس قابله حتى صاح به اما انا النهارده حافظ الدرس زى الميه بابيه وتعجب المدرس من ذلك طبعا وانتهز فرصة وجوده فى الحصة ذلك اليوم وفتح المدرس دفتر المكتب وأخذ يسأل الطالب جمال هذا وهو لا يجيب وأخيرا صاح المدرس . يظهر أنك كنت حافظ الدرس زى السبرتو مش زى الميه !

وهنا جاش الطالب بين عاصفة من الضحك والهتاف بحياته وان يكن بعض الطلبة لم ينسوا أن يدلكوا قصبة انوفهم تحية واحتراما له !

جيمى





في المصارعة

اجتمعت في الاسبوع الماضي لجنة القاهرة برئاسة الاستاذ عبد الحميد سعيد رئيس عام اتحاد المصارعة للنظر فى شئون اللعبة ومنها اقامة بطولة سنة ١٩٣٦ التى أجلت سابقا لاشتراك مصر فى الالعاب الاولمبية ، وقد قر الرأى أخيرا على عدم اقامة هذه المسابقة اكتفاء بما اقيم في الصيف المنصرم من المسابقات التجريبية التى أسفرت عن انتخاب أفضل عناصر مصر التى سافرت الى برلين ، وسيكتفى باقامة المباريات الدورية لهذا العام وتترك فكرة البطولة الى نهايتها .

وانتخب الاستاذ كامل الدرملى لاعب البليارد المعروف رئيسا لاتحاد المنطقة بدلا من ابراهيم افندى صبح الذي استقال لكثرة أعماله المرهقة والتى لا تدع له مجالا للقيام بأعباء مهمته ، وقد قوبل اختيار الرئيس الجديد بارتياح من الجميع كما لم يفت الاعضاء تقديم الشكر للرئيس السابق على صفحاته المتوالية فى سبيل انهاض اللعبة .

« * »

تقدير الصحافيين واجب :

بلغنا ان الاداريين المصريين الذين نظموا آخر مباريات فريق أدميرا النمساوي مع منتخب نادبي الترام والبروباتريا بالاسكندرية لم يسلكوا مع ممثلى الصحافة سلوكا لائقا .

ونحن نستنكر هذا ولا ندرى الى متى يستمر فى مصر هذا الاستهتار المعيب برجال الصحافة ، فقد كان من الواجب على الاداريين أن يعينوهم علي تأدية وظيفتهم علي أفضل وجه بدلا من أن يقفوا حجر عثرة فى طريقهم فيصدونهم عن غايتهم ويضيعون بعشمهم واستهتارهم وأنانيتهم فائدة مضمونة ونفعا جزيلا ، ان النقاد يبدهم رواج مختلف الالعاب الرياضية وتقدمها ونشاطها قبل أن يكون هذا بيد الاداريين الذين يتخذ بعضهم للاسف الاندماج فى الوسط الرياضى وسيلة للسيطرة والتعاظم على الخلق كما يتخذونها سلما للارتقاء على اكتاف الغير الى المناصب والرتب دون ان يعملوا باخلاص لصالحها ومنفعتها .

« . »

أدميرا النمساوى .

يظهر ان الاربع مباريات التي اتفق فريق أدميرا بطل النمسا علي لعبها مع المنتخبات المصرية لم تروعطش فرقنا ونوادينا فراحت تطلب المزيد بالرغم من تكرار هزائمنا المنكرة وبالرغم من ان الذي هزم هي منتخبات عن مناطق بأسرها لا فرق لنوادى فحسب .

والظاهر ان ضخامة أرقام المبالغ التى حصلتها الاتحادات الثلاثة سال له لعاب النوادي وأغراها على انتهاز هذه الفرصة السانحة لتعمير خزائنها بمال يسد حاجات لاعبيها ويناضل عوزها وفقرها ، فأقام ناديا الترام والبروباتريا بالاسكندرية بعد ان كونا منتخبا من بينهما مباريات انهزموا فيها كالعادة أمام أدميرا البطل بأربع اصابات لسبع أصيب مرماهم منها فى الشوط الاول خمس مرات كما أصيب مرمى الضيوف ثلاث مرات وأضاع النمساويون ضربتي جزاء وهذا يؤيد نظريتنا من أنهم لا يجيدون اصابة المرمى عن بعد حتى ولا ضرب الكرة بل يصيبونه بالوصول الي حلقة مباشرة بعد القيام بالتوزيعات المتقنة .

وأرى ان هذه الكثرة فى الاصابات نتيجة ضعف فى الدفاعين . واذا قلنا أن دفاع المصريين بذل اخر مجهود أمام خط هجوم ما كر قوى وله فى ذلك بعض العذر ، فلا بد أن خللا حل بأحد افراد دفاع ادميرا نشأ من تكرار مبارياته فى ووقت ضيق وقت احتياطية وله بالطبع كل العذر .

وعلي كل حال فهذه نتيجة مشرفة للفريق المصري بعد ان انتصر ادميرا على منتخب من الاسكندرية والقنال بأربع اصابات نظيفة فى المباراة التى أقيمت بينهما بملعب الاستاد بالاسكندريه بعد ظهر الاحد الماضى .

وانتهت بهذا ضيافة الفريق وغادر الاسكندرية عصر الاربعاء الماضى الي فلسطين والشام حيث يعرض ألعابه وفنه على أبناء القطر الشقيق فيتبارى يوم ٩ الجاري بتل ابيب بفلسطين ويوم ١٠ بيروت ثم يعود الي فلسطين حيث يلعب مباراتين فى ١٦و١٧ منه

. : .

مباريات كليات الجامعة

نفضت كليات الجامعة والمدارس العليا غبار الكسل الذي لازمها مدة شهر رمضان وعطلة العيد وابتدأت بعد ذلك تستعد لاقامة المسابقات الرياضية وكان الاسبوع المنصرم حافلا بمباريات الكرة الدورية لاحراز كاس ماهر باشا

واليك نتائج أهم المباريات

الزراعة والآداب . انتصرت الزراعة بأربع اصابات لاثنين ، وبالرغم من هذه النتيجة التي اعتبرها البعض مشرفة ، كانت الزراعة على غير عادتها ضعيفة الى أقصى حدود الضعف ولعل ذلك يرجع الى تخلف بعض مهرة لاعبيها عنها أمثال مصطفى كامل منصور ومراد فهمي وحلمي .

الحقوق والطب البيطرى . انتصرت الحقوق بست اصابات لاثنتين ، ولعلك لا تدهش لهذه النتيجة الباهرة اذا علمت ان فريق الحقوق هذا العام يطمع في الحصول بالاولوية وهو وفريق البوليس ندان عنيدان يتنازعان البطولة وفريق الحقوق يضم عددا من اللاعبين الافذاذ أمثال نجم الذى كان فى هذه المباراة نجم الميدان بحق فقد سجل الاربع اصابات الاولى بالرغم من كونه يلعب في الدفاع اما الطب البيطري فهزيمته الفاحشة ترجع الى ضعف حارس مارماه وظهيريه وقد يستحق بعض لاعبيه الشكر لما ابدوه من مجهود مثمر امثال شلبى وزهدى وعبد القادر

الحربية والتجارة . انتصرت الحربية بست اصابات لواحدة وفى هذا دليل قوتها وعظمتها خصوصا وفريق التجارة لا يستهان به وقد تمكن أخيرا من ان يوحد صفوفه ويحصل على نتائج لا بأس بها

فى البولو رأينا مباراة في هذه اللعبة الناشئة فى مصر أقيمت بعد ظهر الاربعاء على ارض الجزيرة بين فريقى الجيش المصرى والجيش الانجليزى وأنه مما يثلج الصدر أن يفوز فريق الجيش المصرى بالكاس على حداثة عهده باللعبة ، ونرجو ان يكون هذا الانتصار فاتحة عهد جديد لانتشار هذه الرياضة المفيدة في مصر فيكون لنا فريق ممتاز نناضل به الفرق الاجنبية

الاهلى يكتسح المختلط فى الكرة

فاز الاهلي بخمس اصابات لواحدة ، ثلاث منها فى الشوط الاول ، واثنان فى الشوط الثاني وحاز المختلط أصابته اليتيمة بعد ٢٥ دقيقة من ابتداء الشوط الاول

وربما أدهشت هذه النتيجة الكثيرين فينسبونها الى توفيق افراد الاهلى وحسن حظهم ولكن الحقيقة التى لا غبار عليها أن الاهلى عمل بجد للنصر ففاز عن جدارة واستحقاق بعكس المختلط الذى كان على غير عادته خملا كسولا

ابتدأت المباراة فرأينا فريقين مشوهين رتبت صفوفها ترتيبا ناقصا معيبا . فالاهلى ينقصه لبيب فى الجناح الايسر ووجيه فى الدفاع الايسر ومختار التيتش رئيسه ومنبع نشاطه فى الساعد الايسر ولا ندرى ما السبب في تخلفه بعد ان تنازل عن رأيه واشترك مع فريق مصر ضد أدميرا وكانت العابه بالرغم من عدم مرانه تفوق زملاءه سرعة واتقانا

كما تخلف عن المختلط حلمى جناحه الايسر وابرز لاعبى خط هجومه حاليا ومختار فوزى رئيسه وقلب دفاعه المجيد وحسين الفار دفاعه الايمن حامى حمى الفريق وافضل من انجبت مصر فى هذا المركز واحمد سليمان وابراهيم حليم وحسين النجرو .... وغيرهم

لم يكن من الصعب على خط هجوم الاهلي أن يفتح الثغرات فى دفاع المختلط فيحرز هذه الكثرة من الاصابات وقد كان الاخير مكونا من يحيى أمام لحراسة المرمي وكان لسوء حظه عديم التوفيق ، وعلى شعير وعلى كاف ظهيرين والاول كان لقمة سائغة لمصطفى لطيف جناح أيمن الاهلي الذي أري انه أفضل من يمثل القاهرة في هذا المركز والثانى وكان الاول مرة فى حياته سببا مباشرا فى هزيمة فريقه بجميع الاصابات كانت من ناحيته ، وكان خط الدفاع مكونا من الشريعى التي كانت العابه مبعثا للضحك والسخرية ولاعب جديد يسمى عبد المنعم كان تائها فى الميدان لا يعرف لنفسه مستقرا وحسن الفار الذى حاول أن يسترد مجدا سالفا ولكن هيهات .....

كان خط هجوم الاهلى موفقا لحد كبير ، واستطاع حسين حمدى بالاشتراك مع كل من صقر ولطيف أن يقوما بعدة طلعات موفقة أربكت دفاع المختلط وانتزعت اعجاب الجمهور .

أما خط هجوم المختلط فكان مكونا من شعير جناحا أيمن وكان كعادته يجرى دون غاية أو مأرب ، وخميس وقد لعب أفضلهم نسبيا ، وفوزي الذي لم يستطع أن يسترد ربع مكانته السالفة ، ومصطفى كامل وكان كسولا مستهترا ميالا الى الالعاب الخشنة . ومرعي وكان كمن أفاق من نوم يومين جعلاه ثقيلا كسولا وأرجله كأكياس الرمل لا يستطيع لها حراكا .

وهناك نقطة هامة أريد أن أشير اليها وهي أن بعض اللاعبين إذا ما أتته الكرة يتخلص منها بلباقة ومهارة فيستفيد منها غيره وينتزع أعجاب الجمهور . كما أن آخرين يتخلصون منها بغباوة وسوء تصرف لانهم يخافون ان هم استبقوها بين أرجلهم ان تضيع منهم رغم أنوفهم فيظهر ضعفهم وينكشف أمرهم أمام النظارة لذلك تجد الفرد منهم يمررها لزميله فى كل مناسبة وبدون حيطة أو تريد . وهذه حال لاعبي المختلط . وهذا سر تقهقرهم .

ولا أدري ماذا أستفدناه من مباريات أدميرا الستة أذا كانت هذه حال أول مباراة رسمية بعد سفرهم . أنها حال تدعو للعجب !

خورشيد

المدينــــة تتهمني

تابع المنشور على صفحة ٢٨

— اظن انه يستحسن يادكتور اخطار المصحة بارسال عربتها لحملها الى هناك !

وسمعته وهو يتكلم فى التليفون مع المصحة ثم سمعته وهو يفتح الباب الخارجى ثم سمعت صوت سيارته فى النهاية يطغى على انات ابنتى ويتلاشى بعد قليل . وكان حلقى قد ابتدأ يجف وفكرى قد ابتدأ يشت . كنت كالغريقة وسط الحيتان . ابنتي التى احبها واعبدها . ابنتي التي هي أملى ومستقبلي . ابنتى اراها الان تخترق الناموس وتدوى على الشرائع وتلطخ جبين والدها وجبينى وجبين اخيها بالعار الابدى ! ومرت نصف ساعة علي وانا جالسة فى مكاني فى الصالة ابكى حين نزل الدكتور «برون» الدرج واقترب مني وهو ينظر الى بعطف وحنان ويحاول بجهده ان يتكلم مواسيا كلمات تناسب مقام المواساة واخبرنى الدكتور فى كلام سلس عذب ان القدر اذا اراد فلا راد لما يريد ولكنني لم استمع لكلامه . كنت تواقة الى معرفة ذلك النذل الذي سبب لنا ذلك الشقاء والذى تحرص جوان كل الحرص على سرية اسمه

ونقلت جوان ومعها طفلها الذي لم أره الى المصحة وجاء لوسيان بعد يوم من نقلها ومنعني ووليم من الذهاب اليها او السؤال عن صحتها فهى كما قال مرارا قد لطخت شرف العائلة ، وعلى ذلك سارت الايام ونحن لا نستفسر عن صحتها او نرسل اليها بعض المسليات او حتى نرسل عنا مندوبين يسألون عنها

وفي يوم كنت فى الخارج ولما عدت وجدت بطاقة من الدكتور برون يخبرنى بها ان ابنتى قد ماتت ولما عاد زوجي لوسيان من الخارج عرضت عليه البطاقة ولكنه لم يتأثر وقام فجأة يتحادث فى التليفون مع الدكتور برون ويخبره ان للمصحة الحق فى التصرف فى جثة الفتاة ودفنها فى أى جهة الا قبور عائلة كريج وعبثا حاول الدكتور ان يثنيه عن عزمه ولكنه كان مصمما وقطع كلامه بقوله

— انا آسف يادكتور ..؟!

وبعد وجيز وقت ظهر الدكتور برون ومعه جمع من اعيان البلدة وقد فهمت باستنتاجي انهم أتوا للتعزية ولكن الحقيقة انهم اتوا ليقنعوه بدفن ابنته فى قبور العائلة ، وكان لوسيان كحجر صلب لا يتأثر بخرير الماء وقد اردت ان أتقدم لاقنع لوسيان بعد خروج الجمع الآسف ولكنى لم اقدر فقد كنا فى التبعة فلماذا لا نواجهها معا !!

وكم كان كثيرا على انا الام الملتاعة الحزينة الباكية ، كم كان كثيرا على فؤادى وعلى عيني وعلى ضميرى حين كنت أري وحيدتى التي آثرت سكون القبر على صخب الحياة محمولة علي عربة بيضاء يعلوها ملاك كان وجمع كبير من نساء ورجال يسيرون وراءها وأنا . . انا قعيدة فى المنزل يقيدنى زوجى وهو جالس امامى ينظر فى هدوء الي الشارع والعربة تمر من امامنا كعروس جميلة تذهب نحو العريس !

اما وليم فقد تناسي اخته تحت ضغط والده والحاحه وفى صبيحة اليوم الذى دفنت فيه جوان كان وليم يلعب الكرة مع فريق المدرسة الذى هو رئيسه . واما لوسيان فقد عاد الي طبيعته وابتدأ يساير المرأة التي يعشقها ، واما انا فقد كان كل السكان ينظرون الى نظرات احتقار ويقولون انى لا اعرف واجب الامومة وانني كنت السبب فى مأساة ابنتى المسكينة ، واصبحت المدينة كلها تتهمني بقتل جوان

وتتحدث عن زوجى أحاديث كثيرة وازاء هذا الاحتقار الشامل قررت ولوسيان النزوح عن المدينة بأسرها وو كانا عنا وكيلا يقوم بتأجير المنزل ويوافينا كل شهر باجره اذا سكن — وقد كان معرض حديثنا أنا ولوسيان فى ذات ليلة يدور حول جوان فقال لى زوجى انني السبب فى كل ما حدث وانه لو انني كنت حكيمة لما وقعت جوان فى تجربة تلك المحنة الهائلة التي مرت عليها ، وثرت أنا لذلك الاتهام الصريح ولم اكن قد صرحت له بعد بمعرفتى بأنه يساير نساء فى الخارج وانه يهمل واجبات الزوجية ليتبع رغبته الخاصة مع نساء غير زوجته لم اكن قد صرحت له بشىء من هذا فلما قال ذلك صحت به

انك توقع على تبعة ما حدث . . ولكن .... الا تدرى انه كان الاحرى بك أن تهتم ببيتك من السير مع نساء ساقطات فى الخارج !

ومن ذلك اليوم نفصت عري التآلف بيننا وصرح لى بأنه لا يرغب فى العيش معى بعد الآن فاشترطت عليه ان يعطينى

أثاث المنزل ويترك وليم لي ووافق هو على ذلك ورتب لى جعلا شهريا كما انه تعهد بدفع مصروفات وليم المدرسية كل سنة . وانتقلت ووليم الى لندن وقد جاءتنى أخبار بعد ذلك عن سفر زوجي مع المرأة التى يحبها ، ولم أتأثر انا من ذلك لانى كما قلت لست ككل النساء اللاتى يتأثرن بالغيره ، وسرني من وليم التفاته الي دروسه وتزعمه علي الطلبة كما كان فى المدرسة الخصوصية ، وقد ارتقى وليم سلم النجاح بسرعة وحصل حين تخرج من الجامعة على وظيفة كيمائى فى وزارة الصحة وزوجته من فتاته التى أحبها من كل قلبه والتي تقابل واياها فى الجامعة وكانت نانى — وهو اسمها — تحبني كثيرا وتسعى لارضائى ولم تكن فى فتنة جوان ولاسحرها ولكنها كانت هادئة الطبع تتكلم فى تؤدة وحنان ولم تكن تعلم بقصة جوان كاملة وقد اخبرها وليم انه فقد أختا كان يتوق الى وجودها الان لكمل لنا السعادة !

ومرت خمس سنوات بعد زواج وليم كان خيال جوان اثناءها لا يفارق مخيلتى ، وفى ذات ليلة كنت نائمة فى فراشى واذا بجوان تأتيني فى حلم لذيذ ممتع وتدعونى الي زيارتها وتطلب منى أن أغفر لها زلتها وقمت من نومى اثر الحلم وتحركت عوامل الحنان الاموي فى قلبي وتذكرت انى نسيتها أو اوشكت على نسيانها . وفى الصباح أخبرت نانسي ووليم انى سأسافر لشئون تتعلق بالمنزل الذي تركه لى زوجى فى الريف . وركبت قطار الثالثة بعد الظهر ولما بلغت البلدة سرت متخفيه نحو القبر الذى اودع جثمان ابنتى المسكينة ، وكان الليل قد ابتدأ ينسج حول الشمس البعيدة في المغرب نسيجه الاسود ليحجبها عن الانظار لم ار حين اقتربت من القبر ذلك الشبح الجاثم علي ركبتيه كانه يضرع الى الله طالبا المغفره ، واقتربت من القبر فى سكون والدمع ينزل مدرارا من عيني والتفت الى ذلك الهائم الخاشع وفجأة صحت — لوسيان !

نعم كان زوجى قد حضر الى قبر ابنته ليصلي من اجلها وليطلب لها مغفرة وكانت صدفة سعيدة تلك التى جمعتني واياه فى صعيد واحد فى ذلك المكان الذى كنا نأنف من الاقتراب منه ، وقام زوجي بعد أن اتم صلاته واقترب مني وعلى شفتيه ابتسامة حزينة وضمني الى صدره وطبع على فمي فى حنان وفرح قبلة وهو يقول

— ها نحن نجتمع ثانية يا زوجتي العزيزة ... كنت مجنونا حين أسلمت قيادي الى هذه المرأة .. هل تصفحين عنى ، !

وعلمت من لوسيان ان هذه أول مرة يأتى فيها لزيارة قبر ابنته ، وقد جاء ملبيا دعوتها له حين رآها فى حلم فى الليلة الماضية وهكذا كانت جوان الشقية المسكينة سببا فى ذلك اللقاء .

وها نحن نعيش فى منزلنا في لندن وقد بدأت الايام تبتسم لنا من جديد

سليمان احمد مختار

وزارة المعارف العمومية

اعلان

قد تحدد يوم السبت الموافق ٢٣ يناير سنة ١٩٣٧ لاعادة البيع بالمزاد العلنى بمدرسة اسيوط الصناعية لمقدار ٨٥٠٠ ثمانية آلاف وخمسمائة كيلو جرام من قصاصة الصوف الطبيعى المتخلف من مصنع الغزل تحت العجز والزيادة فمن له رغبة فى الشراء يمكنه معاينة الصوف فى المدرسة المذكورة او علي العينة الموجودة منه بمخازن وزارة المعارف العمومية بشارع درب الجماميز بالقاهرة من الساعة التاسعة صباحا لغاية الظهر يوميا ماعدا ايام العطلات الرسمية ومن يرسي عليه العطاء يدفع فورا ٢٥ ٪ من الثمن وبعد اتمام الاجراءات المصلحية واخطاره عليه الحضور للمدرسة لتوريد باقى الثمن واستلام الصوف . والمدرسة تحفظ لنفسها الحق فى قبول اى عطاء او رفضه بدون ابداء الاسباب .

(١٥٩٨)

اخبار سينمائية صغيرة

هوموالكا يمثل بيتهوفن

ستقوم شركة وارنر بتمثيل حياة بيتهوفن وكان من المتفق ان يقوم ادوارد ج . روبنسون بهذا الدور ولكن غيرت هذه الفكرة تماما وسيسند هذا الدور الى الممثل أوسكار هوموالكا الذى شاهدناه اخيرا فى رواية (رودس افريقيا)

جسى ماتيوز

انه ليسرنا ان نعلم ان الممثلة — جسي ماتيوز عادت الى عملها بعد غيبة طويلة لمرضها العضال .. وهي الآن تباشر عملها فى رواية (رأس فوق عقب)

مارى بيكفورد

وأخيرا ستتزوج الممثلة — مارى بيكفورد من بدى رجرز . ولهذا قررت ان تبيع منزلها الشهير (بكفير) لانها وزوجها فكرا ان يعيشا معيشة عائلة هادئة لا يشوبها اى منغص وفي كوخ لا تجليه الا اصوات الطيور وهي كفرد ويقول الزوجان ان حفلة زواجها ستعقد فى لندن اثناء الربيع القادم

ماى وست

توجهت الممثلة ماى وست الى مثال يدعى (اميل ريجادوكس) وطلبت اليه ان يقيس قدميها .. فكان ما ارادت . واخيرا قرر المثال انها تملك اجمل واكمل قدمين فى هوليود باجمعها كما انهما يتفقان مع بقية اجزاء جسمها .. واخيرا هل تعلم ان حجم قدميها ٤ اقدام .

«أرميا»

صياد ايسلندي

تابع المنشور على صفحة ٩

وكان آخر شهر فبراير وكان على الصيادين أن يهجروا يمبول فى الغد ليبدأوا رحلتهم الي أيسلند ووقفت جود فى حالة عصبية هادئة بباب حجرة نومها لتسمع حديث والدها مع جان... لقد مضت شهور طويلة على لقائهم الاول ومنذ هذه الساعة لم تكلمه ... انها تشعر برغبة جامحة فى أن تحادثه قبل أن يسافر، وسمعته ينزل السلم بسرعة فتقدمت اليه

« جان .... اريد أن احادثك ... من فضلك ! »

— تحادثيني .... اوه مدموازيل جود.

— نعم ... أريد ان اعرف ما اذا كنت قد نسيت ليلة المرقص ان اقول كلمة الوداع لك ! ؟ بعد أريد ان اعرف ما قلته بنفسي لانى ..

واحمر وجه جان فى حين اشرق وجه جود ، وهم بالعودة

— لا يامدموازيل جود . لقد سمعت كلاما كثيرا عني وعنك . انت غنيه . ولسنا من طبقة واحدة . لست من الطبقة التى يمكنها ان تتقدم اليك ..!

وانتهي ما كان بينها ، وكانت نهاية أبدية !

وعادت يمبول الى نافذة حجرتها لتلقي نظرة أخيرة على جان وهو بين زملائه الصيادين .

كانوا جميعا فى فرح وسرور الا هو فقد وقف كئيبا صامتا . وبقيت جود فى غرفتها تتنازعها عواطف متباينة جامحة . فقد الهب الحب قلبها منذ اللحظة الاولى التى رأت فيها جان

— ٣ —

وصل سلفستر خطاب وهو فى الجزء الآخر من العالم ولاحظ ان الخط ليس خط جود كما كان ينتظر ففتحه بسرعة ليستطلع حقيقة الامر فوجد السبب الذى منع جود من الكتابة اليه ، لقد كان سببا محزنا فاجعا فقد توفى أبوها بعد ان فقد كل ثروته وتركها وحيدة فى الحياة . وترك هذه الفقرة بعد أن سكب عليها اخر دمعة فى عينيه وانتقل الي ما بعدها فوجد جدته تخبره بان (جان) سافر على ظهر الباخرة (مارى) قبل الوفاة بيومين فلم يعلم شيئا عن هذه الكارثة التى غيرت مستقبل حياة جود

وانهزم الصينيون أمام جنود الفرنسيس المدربة وكان (ساسفتر) ممن أبلوا بلاءحسنا فى هذه الموقعة الفاصلة وأخذته نشوة الفرح فسار هو وجماعة من زملائه يتعقبون الجيش البائس المنهزم ولكن فرحته لم تتم فقد اصابته رصاصة طائشة من بندقية جندى مكلوم منهزم وشعر باحساس غريب وأحس أن الانفاس تخرج من صدره متتالية مسرعة الى لاعودة .

فوقع الى الارض وهو يتمتم : « أنا انتهيت ».

حمل الجريح المحتضر إلى (هانوا) ومنها نقل على نقالة حربية الى بلاده ليعالج أو يلقى أجله ولاحت بشائر الشفاء على وجهه ولكن لم تكد تصل النقالة خط الاستواء حتي كان الجريح يخرج آخر نفس ضمه فؤاده االرحيم .

واشرقت الشمس فأرسلت أشعتها الذهبية البديعة على وجه ذلك البطل الغارق فى عالم آخر فأكسبته روعة واكسبته جمالا

وانزلت الجثة في سنغافوره . ودفنت في الصباح الباكر قبل أن تشتد أشعة الشمس، ورقد البطل بين الزهور الاستوائية البديعه فى المقبرة الفرنسية وعلى صدره الصليب الخشبي البديع المنقوش عليه « سلفستر موان ، سن ١٩ »

...

حينما عادت (ايفون) العجوز الى منزلها اخبرها جيرانها بأن احد رجال القيادة البحرية كان يسأل عنها فعلمت بالبداهة أنه لامر يتعلق بحفيدها فأسرعت الى مركز القيادة التي كانت تعرفها حق المعرفة .

وصلت ايفون الى مركز القياده فوجدت أن القائد غير موجود وليس هناك الاسكرتيره الوقح الذي لم يكد براها حتى قام الى مجموعة متراصة من الاوراق يبحث فيها عن الطلب الذى من أجله استدعيت ايفون

ورأت ايفون فى يده مجموعات مختومة بالشمع ومن بينها اوراق صفرتها رياح البحر فاهتزت أعصابها ؟

ترى مايخبؤه القدر ؟ وبدأ الرجل يقرأ:

« موان ! جان — مارى سلفستر المقيد فى يمبول وافاه القدر المحتوم علي ظهر الباخرة « بيانهوا .. »

— « ماذا ؟ ماالذى حدث له ..؟..»

واجاب الرجل فى لهجة كسولة لم يؤثر فيها جلال الموت :

« توفى .. سلفستر توفى .»

وناول ايفون ورقة وطلب منها أن تضع عليها امضائها ثم ناولها مجموعة خطابات حفيدها وصندوق مدلياته .

فعلت العجوز كل هـذا وهى فى غير وعى فلقد كانت الـكارثة عظيمة مؤلمة وتركت مركز القيادة وهي فى حالة تستنزف دموع أقسى العيون .

ذهبت جود فى المساء لرؤيتها فوجدتها طريحة في أحد اركان الغرفة وقد ظهرت عليها الكآبة وهى تقول فى لهجة خافتة حزينة «سلفستر توفى .. سلفستر توفى ..»

— ٤ —

أخذت (جود) سريرها وهو كل ما بقي لها من تركة ابيها وذهبت لتعيش مع ايفون ووجدت نفسها مضطرة للعمل لتسد رمقها فاحترفت شغل الابرة الذى كانت تجيده كهاوية وبمضى الزمن انتبهت (ايفون) من اثر الصدمة التى انتابتها ولكنها لم تكن (ايفون) التى عرفناها فقد بدأت لا تكترث بكل ما حولها ، وحتى عظمتها الواضحة ونظافتها ذهبت مع امس الدابر غير انه مما كان يدهش (جود) انها كانت تغنى احيانا بصوت مسموع بعض الاغانى التى حفظتها منذ نصف قرن أو يزيد . وفى بعض الاحيان كانت تعاودها الذكريات الاليمة فتذكر (سلفستر) وتسكب عليه ما تشاء لها عيونها أن تسكب من الدموع .

وهكذا سارت حياة البائستين على وتيرة واحدة .

وكان يوم من ايام سبتمبر وسمعت (جود) بعودة الباخرة (مارى) ففرحت فى قرارة نفسها . وهناك على الطريق الموصل الى القرية . تلاقت مع جان بالصدفة بعد غيبته الطويلة وارادت ان لا تواجهه ولكن الظروف لم تسمح لها بذلك فالتقى الوجه بالوجه فى ذلك الطريق الضيق فمال هو الى جانب الطريق ليفسح لها ثم رفع قبعته وحياها فردت عليه التحية بأحسن منها ثم سار فى طريقه دون ان يثني كلمته أو يضاعف نظرته .

وحينما عادت (جود) الى المنزل اخبرتها ايفون بأن (جان) حضر لزيارتها ولم علم بوفاة (سلفستر) لم يستطع أن يحبس دموعه فبكى صديقه بأصدق العبرات .

وحضرت احدى عميلات جود لزيارتها وهى مدام ترسولير التى تشرف على كابريه فى بمبول تؤمه جماعات الصيادين وقد نمى اليها من هؤلاء ان الباخرة مارى ستباع وان رئيس ملاحيها وزملائه وقعوا عقدا للعمل فى الباخرة (ليو بلدين) ولم تكد جود تسمع هذا الخبر من فم مدام (ترسولير) حتى تجهم وجهها فقد كانت تتمنى ان يظل (جان) فى الباخرة مارى التى تحرسها العناية الالهية

ومرت الايام والتقى جان بجدة سلفستر تسير في ثيابها الخلقة على الشاطىء ومن حولها الاطفال يتفكهون بشكلها فلم يكد يظهر حتى اختفى الاطفال بسرعة وتقدم هو اليها يحييها وأقبلت جود فى طريقها الى القرية فوقفت معها وراح الاثنان يواسيان (ايفون) ثم أخذها الى المنزل وهى تبكى وتولول

— ٥ —

لم يتركها جان عند باب الكوخ ولكنه تبعها الى داخله بعد تردد وعيناه تتبعان جود التى بدت امامه أجمل ما كانت وحملق فيها برهة ثم قال فى لهجة خافتة

— جود اما زالت عندك الرغبة .. ؟

ماذا كان يريد ان يقول ، وماهى تلك العزيمة المفاجئة التى عزم عليها

اذا كانت الرغبة مازالت موجودة عندك لقد توفر لدى مبلغ من المال سنتزوج يامدموازيل جود اذا كانت الرغبة مازالت موجودة عندك

اذا كانت لاتزال عندها رغبة !! مالها لا تتكلم ؟! لقد وقفت في هدوء حبيب مشتدة بيدها الى المائدة الصغيرة التى تفصل بينهما . وعجبت ايفون من صمتها فقالت

حسنا مالك لاتفوهين بأى كلمة ياجود أعفها من الحديث يامسيو جان ... انها مأخوذة ... هذا كل ما عندها ولكن تفضل اجلس لتتناول معنا فنجالا من الشاى .

وبالرغم من ان لسان جود لم يبح بأي كلمة فان عينيها أجابت جان على سؤاله، فصافحها بحرارة وقامت العجوز من مكانها

— بارك الله فيكما ياولدى... وانى لاشكره على ان اتاح لى هذه الفرصة السعيدة قبل وفاتي... ارى ان يقبل كل منكما الآخر الآن. لماذا لاتتكلمان؟ وخلع جان قبعته وتقدم الى جود فقبلها فأجابته بقبلة أخرى طبعتها على خده أماقبلته فكانت اول قبلة تعرفها جود وأما قبلتها فكانت أصدق قبلة عرفها هو فى حياته الحافلة

ولما لم يكن لديهم متسع من الوقت فقد حددا موعدا قريبا للزفاف حتى يستطيعان ان يقضيا وقتا قصيرا قبل ان ترحل السفينة يوبلدين وفعلا تمت الحفلة قبل رحيل السفينة بأسبوع ولم يكد العروسان يغادران الكنيسة حتى بدأت السماء ترسل امطارها وأخذت الرياح تهب بشدة ثم ازداد المطر فانهمر غزيرا مما دعا المدعوين لان يسرعوا جميعا الى منزل جان حيث مدت موائد الفرح الفاخرة وجلس الجميع يضحكون ويتسامرون والرياح تصطخب فى الخارج ساخرات فتقرع النوافذ والابواب واخذت النكتة احد الحاضرين فقال:

— ان الرياح غاضبة، بل انها فى غيرة منا..

وابتسم جان في عظمة هادئة وقال:

— لا.. ان البحر هو الثائر.. لاني وعدته مرة ان اتزوجه.!

وبدأت الكؤوس تلعب بالعقول، وبدأت الخمر تنشد قصيدتها الساحرة فانسل العروسان الى الخارج فى هدوء واتجها صوب منزل ايفون ليقضيا فيه ليلة الزفاف السعيدة، وكان المطر لا يزال على غزارته والرياح لا تزال فى شدتها ولكنهما سارا بالرغم من ذلك فوصلا المنزل مبتلين ولكنهما سعيدين، ولاول مرة تتقابل شفتاهما فتختلج قلباهما ويقفان فى سكون صامت

لولا ان جان قطع ذلك الصمت بحمله العروس والسير بها الى سريرها فى الطاق الاخر من الغرفة

عاش جان وجود مدة ستة ايام فى سعادة لم تمر بها من قبل وهناء لم يكونا ليحسا به. ولقد وهبها جان كل احترامه بل وهبها عبادته وتقديسه... انها اصبحت زوجته ولكنها تختلف عن كل امرأة عرفها... لقد كانت حياتها فى الواقع حلما مستمرا

وكان اليوم الاخير هادئا غير عاصف في رياحه وخرج العروسان الى الشاطىء وقلب كل منهما ممتلىء بخواطر لا حد لها ولكنه لايستطيع ان يخرجها من عالم الفكر الى عالم القول.

واقلعت السفينة ليبلدين وعليها حبيب النفس والقلب ووقفت جود الصغيرة تراقب السفينة وهي تختفى رويدا رويدا ولما نابت عنها عادت الى قريتها وفى عينيها الدموع

وكان موسم الصيد ينتهي ووصل الى جود فى اواخر شهر يوليه خطاب من زوجها الغائب وكم كان فرحها عظيما حينما قرأت على ظهره عنوانها «مدام مرغريت جاوس» وراحت جود تشتغل باهتمام لتتم ذلك الجرس البديع الذى عزمت على اهدائه الى زوجها يوم عودته حاملا بين خيوطه كل معانى الحب والوفاء.

وفى اواخر شهر اغسطس عادت اولى بواخر اسطول الصيد الايسلندي وفي الاسبوع التالى عاد معظم البواخر ولم يبق منها الا عشرة من بينها السفينة ليوبلدين.. ولم يكن فى هذا مايدعو الى الريبة والخوف لذلك امر معتاد. ثم عادت خمسة اخرى ولم يبق من الاسطول الا اثنتان...

مضت الايام تلو الايام...

وراحت تخرج كل يوم فى ابهى زينتها الى الشاطىء في انتظار عودة زوجها الغائب وهي تعد الدقائق وتنتظر اللقاء فى فرح ظاهر ولكنها [illegible] الى المنزل

تنسك عليها الاوهام والمخاوف ماالذى دعا الي تأخيره؟ هل حدث شيء؟؟

وانتصف شهر اغسطس وخطر لجود ان تزور الكنيسة القريبة من منزل جان.. وراحت تقرا اللوحات التذكارية للملاحين الذين ابتلعتهم بحار ايسلندا وخيل لها أنها تقرأ اسم عريسها الغائب فتملكها الخوف. وصرخت صرخة وأسرعت الى الخارج فاصطدمت بسيدة أخرى زوجة زميل ملاح فى الباخرة ايسلندو ومضت كل منهما فى طريقها دون ان تنبس ببنت شفه.

واخيرا عاون كل السفن الاليوبلدين وفى الصباح الباكر سمعت جود وقع اقدام على السلم.. ترى هل انى حبيبها؟؟ لا... انه والده... جود تنتظر حبيبها وتنتظر انه لن يعود....

لقد اعلن زفافه الى البحر بين الرياح العاصفة، والامواج الثائرة فى ليلة مظلمه من ليالى شهر اغسطس ولقد شهد حفلة الزفاف جميع اصدقائه الذين وعدهم بالدعوة ماعدا سلفتر الذى ذهب لينام فى راحة تامة فى الجزء الاخر من العالم؟

لا أريدك

تابع المنشور على صفحة ٦

— دى واحده طلبت مني اعمل لها تصميم عملته لها .. غرام ايه بس يا ريرى

— ماتنطقش اسمى.. انت قطع لسانك قبل ما تنطق اسمي . روح دلع العجوزه.. إلا بالحق لما بتدلعها بتقول لها ايه.. يانينى.. يانانا .. يانونو .. بس مايليقش عليها «يانونو» دي .. الناس تفتكر انك بتألس عليها ..

— والله يامنيره انا ماكنت باكلم حد أنا لما شفتك عماله تدقى الجرس شلت السماعه حطيتها جنبى .. اعمل ايه ..

— ولا تعمل ايه ولا حاجه . أنا مش عاوزه اعرفك

— بس لزوم الكلام ايه ده دلوقت . انتي طالبانى عشان تقولى لى كدة ؟

— ماتزعلش . مش حتسمع صوتى ده ابداً بعد كده

ثم انقطع حديثنا ..

وانقضت بضع ساعات خيل الي فيها ان اعصابك قد هدات وقد خطر لي فيها اكثر من مرة أن اتحدث اليك لاساعد على اصلاح ما افسده سوء ظنك . الا انى فضلت التريث فلم اشعر الا وانت تتحدثين الى فى المساء بمكتبي وتفاجئيننى بقولك

— جواباتي .

— مالها ؟

— عاوزاها . أما شيء بارد . انت تخليها عندك بأى حق ؟

— ومين قال لك انى عاوز أخليها عندي ؟

— وانت تقدر تخليها .. غصب عن عينك لازم ترجعها لي .. أنا ليه اسيبها عند واحد زيك عشان تتوسخ ؟

وتصاعد الدم الى وجهى اذ ذاك فسألتك

— انتي عارفه بتقولى ايه ؟

— أيوه عارفه كويس. انت بتخوفنى؟

— لأ . بس بافكرك بالكلام اللى

كنتى بتقوليه لي زمان ..

«حاحبك الي الابد ياشوكت .. الى الابد ياروحى» .

فقاطعتنى قائلة وانت تتعمدين الخشونة والغلظة

— كنت مجنونه .. يعني انا أول بنت اتغشيت؟مثلت علي سنه بحالها .وقعت. زى ما وقع غيري . مين عارف انت غشيت ياللي كام بنت ..

— انا ؟

— ايوه انت .. انت ماينفعكش الا «التيب» بتاع عنايات بتاعتك..أنا خساره فيك . انت ايش جابك لي ؟ غيرشى من عبطي عرفتك .. أنا اسياد اسيادك يتمنوا يعرفوني .. لازم اقولها لك الكلمه اللى فضلت واقفه فـ زورى سنه بحالها..انت لازم تعرف انى رفضت احسن منك اتقدموا لى بعد ما عرفتك عشان خاطرك انت.. تصور عشان خاطر واحد زيك دَى .. انا باتندم علي كل يوم مضيته معاك .. انت اتخلقت عشان ترمرم .. عشان تعرف اللى قرفوا منهم الرجاله قبلك .. زى عنايات

وكنت اذ ذاك قد فقدت توازنى على أثر ذلك السيل من الكلمات الجارحة فاجبتك وانا اتكلف البحث عن اشد الكلمات ايلاما لك

— بس ع الاقل عرفتها ف بيتها . ماعرفتهاش ف السبق ..!

وسمعت اذ ذاك شهقة حادة انطلقت من صدرك.. وتمتمت فى حشرجة رهيبة

— كده يا شوكت ... أنا تقول لى كده ؟ — وانقطع الحديث لان السماعة سقطت من يدك

وتلوث بعد ذلك حبنا ...اعتدنا على ان نتبادل الشتائم ... شيء لم يكن احدنا قد اعتاد عليه من قبل . ووجدتني مضطرا.. لكى أدافع عن نفسي ان اتهم ماضيك وعشنا بعد ذلك شهرا كاملا . الشهر الاخير فى جحيم مسموم ..!

من الخير لك ولى أن نفترق . فانى لا ارضى مطلقا ان تستمر تضحيتك « أسياد اسيادى » الذين يتقدمون بطلب يدك من أجلي انا . كما انني لا استطيع ان استعيد سيطرتى عليك . السيطرة التى كنت اعتز بها .والتى طالما غذت غرامنا . والهبته . بعد أن علمت أنك تعتقدين أن فى العالم رجالا يفضلونني وانك فى هذا الغرام تضحين تضحية غالية تمنين بها على فى أول شجار !

لا .. لااريد ذلك .. بل لااريدك أنت انني اعود كارها الي حياة العبث التي كنت احياها قبل ان اعرفك .. انى اكتب اليك هذه الرسالة بعد ان عدت من مضمار الجزيرة وبعد ان خسرت مبلغا كبيرا قد لاتحتمله طاقتى . ومع ذلك فأنا لست نادما لقد فقدتك . فلم لا افقد اى شيء بعدك رسالاتك اعطيتها الى ابنة عمى مفيدة التى تعرف كل شيء عن علاقتنا لكي تسلمها اليك انها آخر مايذكرني بك اويذكرك بي.اعدميها اذا شئت لكى تتحرري من ذلك الماضي . الذى قد تكونين صادقة في اى كلام قلته لى أثناء ثورتك الا قولك انك نادمة علي كل يوم قضيته معي فيه

ساغتفر لك كل شيء الا هذا بل انى ساستقبل الحياة منذ اليوم وفى خيالى كنز هوعزائى الوحيد..ذكري ماضينا معا

محمود كامل المحامي




الجامعة
العدد ٢٥٩
السنة السابعة
الخميس ١٤ يناير سنة ١٩٣٧
الممثلة الرشيقة
بمناسبة نجاحها فى دور